

أكد أن استغلاله ليس واردا حاليا وأن التجارب في عين صالح ستنتهي قريبا

تجسيد المضمون  
"الديمقراطية التشاركية"

الحكومة مطالبة بشرح  
أعمالها وتوضيح  
أبعاد مشاريعها

02

لتكريس الحوار  
والمصالحة في ليبيا



لعمارة يؤكد انضمام  
الجزائر الى كافة الجهود

03

الإعلام الأمني ووسائل الاتصال  
السبق الصحفي يخرج  
المعلومة الأمنية عن إطارها

24

لدعم جهود ليون في إطلاق حوار  
شامل لتسوية الأزمة الليبية



لقاء تشاوري لدول  
الجوار بأديس أبابا

11



# الرئيس بوتفليقة يفصل في قضية الغاز الصخري

فصل رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة في مسألة الغاز الصخري خلال  
الجلسة المصغرة التي ترأسه أول أمس، وذلك بالتأكيد على أن استغلال الغاز الصخري في  
الجزائر "ليس واردا في الوقت الراهن".

02

el massa

يومية إخبارية وطنية

الذهنيات المقولبة تعطل تنفيذ تخفيف الإجراءات الإدارية

## إلغاء التصديق أراح المواطن

رغم الصدى الإيجابي الذي تركته الإجراءات التي أقرتها وزارة الداخلية، للقضاء على البيروقراطية ورفع المعاناة عن المواطن بتخفيف الوثائق  
الإدارية، فإن متاعب المواطنين ومعاناتهم مع الإدارة مازالت متواصلة ولا تكاد تنتهي، بسبب الذهنيات التي لم تتغير عند العديد من الموظفين الذين لا  
يحسنون معاملة المواطن عندما يقصد المصالح الإدارية.

05



الصورة من الأرشيف

المطرب محمد العليا لـ "المساء"

الجمهور ساهم في انتشار  
الأغاني الرايوية الهابطة

23

"الخضر" يدخلون منافسة جديدة بعد تأهلهم إلى ربع النهائي



غوركوف يحذر من  
التفاؤل المفرط

21





أكد أن استغلاله ليس واردا حاليا وأن التجارب في عين صالح ستنتهي قريبا

## الرئيس بوتفليقة يفصل في قضية الغاز الصخري

فصل رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة في مسألة الغاز الصخري خلال المجلس المصغر الذي ترأسه أول أمس، وذلك بالتأكيـد على أن استغلال الغاز الصخري في الجزائر "ليس واردا في الوقت الراهن". وجاءت هذه التـصاريـفات في وقت كان ينتظر فيه سكان الجنوب، ولاسيما الجبلون في عين صالح، وتمتدست تدخل الرئيس من أجل توضيح الرؤية بخصوص هذه القضية التي أسالت كثيرا من الجبر وأصبحت مصدر قلق بعد حفر أول بئر لاستكشاف غاز الشيت.

ح/ح



صحة المواطنين والحفاظ على البيئة". وتعد هذه التوضيحات التي جاءت من القاضي الأول للبلاد، ترسيخا للاتجاه الذي عبرت عنه الحكومة في عدة مناسبات على لسان الوزير الأول وزوار الطاقة والموارد المائية والبيئة، فضلا عن إشارات سوناطراك ومسؤوليها، وعدد هام من الخبراء الذين أجمع أغلبهم على أن ما يقال بخصوص الغاز الصخري فيه الكثير من المغالطات. إذ أكد الوزير الأول عبد المالك سلال، الأسبوع الماضي خلال حصة تفريزية أن الحكومة لا توي مباشرة استغلال الغاز الصخري على المدى القصير، وأن الآبار التي تم حفرها تدخل في إطار "الدراسة والاستكشاف فقط". كما أوضح وزير الطاقة، يوسف يوسف أن الجزائر في مرحلة تقييم احتياطاتها من الغاز الصخري فقط وأن سوناطراك لم تباشر حفر المناطق النموذجية إلا بعد حصولها على رخصة من الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات (النفط). وفي حديث أول أمس له لوكالة الأنباء الجزائرية، أكد الرئيس، المدير العام بالنسبة لسوناطراك سعيد شحون أن جميع سوناطراك يتحكم في تقنية التصنيع الهيدروكربوني التي تستعملها هذه الشركة منذ التسعينيات دون أن يكون لها تأثير على البيئة. وقال

في هذه المناسبة أن يكون هذا الملف من أهم المواضيع المطروحة في المجلس المصغر الذي خصص للتنمية المحلية في ولايات الجنوب والهضاب العليا، لاسيما بعد التطورات التي عرفتها الأوضاع بالجنوب إثر التجارب الأولية التي تمت باهتات في عين صالح. تجربة أثارت "سوء الفهم والخوف"، كما أشار إليه الرئيس بوتفليقة، الذي دعا الحكومة إلى مواصلة الشروحات لفائدة السكان المحليين والرأي العام، وطلب منها التوضيح بأن عمليات الحفر التجريبية بعين صالح "ستنتهي في القريب العاجل"، والتأكيد بأن استغلال هذه الطاقة الجديدة "ليس واردا في الوقت الراهن". كما كلف الحكومة بتنظيم "تقانات شفافة" بمشاركة كفاءات معترف بها لتتمكن الجميع من فهم المعطيات المتعلقة بالمحروقات غير التقليدية التي تمثل، كما قال - واقعا وثورة جديدة لأنسنة لبلدنا". وذهب الرئيس بعيدا في طمأنينة الجزائريين بتأكيد على أنه "في حال تبين بأن استغلال هذه الموارد الوطنية الجديدة من المحروقات يشكل ضرورا ملحة لتحقيق الأمن الطاقي للبلد على المدى المتوسط والطويل، فإنه يتعين على الحكومة السهر بصرامة على ضمان احترام المتعاملين المعنيين للتشريع من أجل حماية

وكان من الطبيعي أن يكون هذا الملف من أهم المواضيع المطروحة في المجلس المصغر الذي خصص للتنمية المحلية في ولايات الجنوب والهضاب العليا، لاسيما بعد التطورات التي عرفتها الأوضاع بالجنوب إثر التجارب الأولية التي تمت باهتات في عين صالح. تجربة أثارت "سوء الفهم والخوف"، كما أشار إليه الرئيس بوتفليقة، الذي دعا الحكومة إلى مواصلة الشروحات لفائدة السكان المحليين والرأي العام، وطلب منها التوضيح بأن عمليات الحفر التجريبية بعين صالح "ستنتهي في القريب العاجل"، والتأكيد بأن استغلال هذه الطاقة الجديدة "ليس واردا في الوقت الراهن". كما كلف الحكومة بتنظيم "تقانات شفافة" بمشاركة كفاءات معترف بها لتتمكن الجميع من فهم المعطيات المتعلقة بالمحروقات غير التقليدية التي تمثل، كما قال - واقعا وثورة جديدة لأنسنة لبلدنا". وذهب الرئيس بعيدا في طمأنينة الجزائريين بتأكيد على أنه "في حال تبين بأن استغلال هذه الموارد الوطنية الجديدة من المحروقات يشكل ضرورا ملحة لتحقيق الأمن الطاقي للبلد على المدى المتوسط والطويل، فإنه يتعين على الحكومة السهر بصرامة على ضمان احترام المتعاملين المعنيين للتشريع من أجل حماية

## تجسيدا لمفهوم "الديمقراطية التشاركية" الحكومة مطالبة بشرح أعمالها وتوضيح أبعاد مشاريعها

أمر رئيس الجمهورية السيد، عبد العزيز بوتفليقة الحكومة بشرح الأعمال التي تباير بها في شتى المجالات، وتوضيح رهائياتها وإبعادها، وأشار إلى ضرورة ترقية مشاركة المجتمع المدني في صياغة التصورات المتعلقة بالتنمية المحلية، في إطار تحسين الحكامة. وجاء في بيان رئاسة الجمهورية الخاص بالمجلس المصغر الذي خصص للتنمية المحلية في ولايات الجنوب والهضاب العليا، أنه على الحكومة "ترقية مشاركة أوسع للمجتمع المدني في صياغة تصور للتنمية المحلية ومتابعته من خلال البرامج التنموية المحلية". وذلك تكريسا لمفهوم الديمقراطية التشاركية التي تعني إشراك ممثلي السكان إلى جانب المنتخبين المحليين والإدارية الإقليمية في المشاريع ذات العلاقة بالتنمية المحلية، وكذا تلك المسجلة ضمن الخطط الخماسية للتنمية. فمشاركة أفضل للمجتمع المدني في التسيير المحلي، تعني سيرا أحسن للمشاريع التنموية واستبعادا لكل أشكال سوء الفهم التي تتسبب في غالب الأحيان في تعطيل حركة التنمية لاسيما في المناطق البعيدة، حيث تؤثر الشائعات وتلعب العنصرية دورا هاما في تشكيل الرأي العام. واعتبر الرئيس بوتفليقة أن خير مثال على ذلك هو ما يحدث حاليا بشأن قضية الغاز الصخري، إذ لم يتوافق في التشديد على أن سوء الفهم والتخوف الذي ساد بين المواطنين، هو ما دفع إلى وضع حد للتجارب الأولية بين صالح، مرده نقص في الاتصال بالواقع بخصوص الأمور، وهو ما دفعه إلى طلب تقديم شرح أوفى وتوضيحات أدق لسكان المنطقة ولرأي العام ككل. وطلب الرئيس من الحكومة سلال الاحتكاك أكثر مع المواطنين وإشراكهم في المشاريع التنموية، على وجود نقص في العملية الديمقراطية في المستوى الرسمي، والتي قد تتسبب في كثير من الأحيان في وقوع صدامات من جهة، كما يبرهن غياب الاتصال بالواقع التنموية المحلية وضعف فهمهم الباطنة للبلد والمجتمع من جهة

## رئيس الجمهورية يعزز التنمية بالجنوب والهضاب العليا بإجراءات استثنائية وضع آليات تنظيمية جديدة وترقية القدرات الاقتصادية والتشغيل

المسكن، وستمن نفس المساعي تعزيز قدرات التكوين المهني وتكييفها مع مقتضيات الاقتصاد المحلي، لاسيما في القطاعات التي تتوفر على إمكانات هائلة بالمناطق الجنوبية، في غرار المحروقات والمناجم والسياحة. **تتميز الجهود المتواصلة للدولة في مجال التنمية** وبلا شك فإن العمليات الجديدة التي سطرته الدولة، لصالح دعم التنمية بالجنوب والهضاب العليا، تأتي استكمال وتتميز المشاريع والبرامج التنموية الضخمة التي استندت منها هذه المناطق خلال السنوات الماضية، والتي تبرز العناية الخاصة والأولية التي تحظى بها هذه المناطق في برنامج الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، والتي تجلت منذ السنوات الأولى من تقلده لرئاسة الدولة، عبر الموارد الضخمة التي رسدها لهذه المناطق في المصاديق الخاصة الموجهة لتنميتها. وفي هذا الإطار يجدر الذكر باستنادة ولايات الجنوب من عمليات مسجلة لصالحها ضمن البرامج التنموية الوطنية، التي تم تنفيذها في إطار الخطط الخماسية المتتالية، فضلا عن البرامج الخاصة التي أطلق في سنة 2006، وأمكن كافة الهياكل القطاعية للمحكمة العمومية، الدولة لصالح هذه مناطق الجنوب والهضاب العليا من إحراز تقدم معترف في مجالات التنمية الاجتماعية، ولاسيما فيما يتعلق بعمليات الربط بشبكة الماء الشروب وشبكات التطهير والكهرباء والغاز الطبيعي، وكذا بناء المؤسسات التعليمية وتحسين الهياكل الأساسية للمحكمة العمومية، وإنجاز المشاريع السكنية المتعددة ولاسيما منها تلك المدرجة ضمن ميسرة السكن الريفي التي تستفيد من تسهيلات وتخفيضات استثنائية، تشمل مساحات الأحياء المخصصة للبناء العائلي ويقدمه الماسدات المالية الممنوحة للمستفيدين التي تصل إلى 100 مليون سنتيم. ويتم الاهتمام المتواصل للدولة بتنمية مناطق الجنوب والهضاب العليا عن حرصها في تحقيق التوازن والمساواة بين المناطق في مجال التنمية، فضلا عن حرصها على تأمين وتحسين هذه المناطق ولاسيما منها الحدودية من المخاطر والتحديات التي قد ترتب عن حالة اللااستقرار الخطير التي تشهدها دول الجوار.

استكمال الحكومة، لمشروع التقسيم الإداري الجديد قبل نهاية العام المنصرم، كشف وزير المرافق عبد البرمان، خليل ماضي، في نهاية ماي الماضي، بأن مشروع إعادة النظر في التقسيم الإداري سيمس 17 ولاية، وسيدخل حيز التنفيذ مطلع سنة 2015. معلنا بأن هذا التقسيم يمس بالدرجة الأولى المناطق الجنوبية والهضاب العليا، وفي مرحلة ثالثة المناطق الشمالية. كما شكل موضوع التقسيم الإداري إحدى أبرز التوصيات التي خلصت إليها الجلسات الوطنية حول التنمية المحلية التي نظمها المجلس الوطني والاقتصادي والاجتماعي في 2011، وتم رفع أرضيتها إلى رئيس الجمهورية، لإدراجها ضمن البرنامج الوطني للإصلاحات التي يباشرها من أجل دعم برامج التنمية على المستويين الجهوي والمحلي.

**ضرورة إشراك المواطن في ترقية التنمية المحلية** ولم يتوان رئيس الدولة، في دعوة الحكومة إلى إشراك المواطن في تسيير الشؤون المحلية ومتابعة سير وتنفيذ المشاريع التي تخصصها الدولة لمناطقهم في إطار البرنامج الخماسي الجديد للتنمية، وذلك بهدف تحسين الحكامة المحلية، حيث أمرها في هذا الإطار بالعمل على ترقية مشاركة أوسع للمجتمع المدني في صياغة تصور للتنمية المحلية، ومتابعته من خلال البرامج التنموية المحلية، مبرزا أهمية مشاركة ممثلي السكان إلى جانب المنتخبين المحليين والإدارية الإقليمية لتكريس الديمقراطية التشاركية. وإذ أبرز أهمية الجهود التنموية التي بذلتها الدولة خلال السنوات الأخيرة، ولاسيما بعد فترة المأساة الوطنية الطويلة، والأزمة الاقتصادية والمالية الحادة لصالح سكان ولايات الوطن قاطبة، مؤكدا ضرورة تكثيفها بشكل أكبر، كما حث الرئيس بوتفليقة، الحكومة على تعميق التحفيزات الاستثمارية للاستثمارات القائمة في ولايات الجنوب والهضاب العليا، ودعا المستثمرين الوطنيين إلى الاستفادة من هذه التحفيزات، من أجل الإسهام في تعزيز الأمن الغذائي للبلد، وتنويع الاقتصاد الوطني واستحداث مشروعات الألاف من مناصب الشغل لفائدة الشباب. وحسب مسأله إشراك المواطن في تسيير شؤونه المحلية إحداه أهم

**جديد رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، تجسد الدولة على الصعيد السياسي والأمني والاقتصادي لصالح التنمية بمناطق الجنوب، وأبرز مكانة الهضاب العليا في سياسة التنمية الوطنية، واصفا إياها بالعمود الفقري الذي تركزت عليه الاستراتيجية الوطنية لتنمية الاقليم.** وإذ أمر الحكومة بمراقبة تنفيذ البرنامج الخماسي الجديد للتنمية بتحسين الحكامة المحلية، ومنح الأولوية لولايات الجنوب والهضاب العليا، أنسنة إنشاء ولايات منتدبة بالجنوب مدعمة بوسائل وصلاحيات موسعة من أجل تعزيز المرفق العمومي من المواطنين.

وكشف الرئيس بوتفليقة، خلال الاجتماع الوزاري الذي ترأسه أول أمس، أهمية للتنمية المحلية في ولايات الجنوب والهضاب العليا، بأن هذه الولايات المنتدبة التي ستندمج بها مناطق الجنوب الجزائري سيتم استحداثها خلال السداسي الأول من العام الجاري، على أن يتم توسيع هذا المسار خلال العام القادم، عبر الهضاب العليا على تعميمه بالتدريج على باقي مناطق الوطن تحسبا لاستحداث ولايات جديدة، وسبق لرئيس الجمهورية، أن أعلن عن التزامه بوضع تقسيم إداري جديد يضمن تحقيق التوازن في التنمية بولاية من مختلف مناطق البلاد، وبسبل التحكم في الموارد الموزعة على الجماعات الإقليمية بتسيير البرامج التنموية على المستوى المحلي، وتجاوز العراقل البيروقراطية التي تعترض تنفيذ المشاريع المسمطة، وتولى الوزير الأول عبد المالك سلال، خلال إدارته للحملة الانتخابية لرئيس بوتفليقة، بنسبة 14 رتبة، مهمة إطلاق سداد العديد من الدوائر المعنية ولاسيما بالجنوب والهضاب العليا على التزام الرئيس بوتفليقة، رقيتها إلى ولايات مثلما فعل بكل من عين صالح، المنية، تقرت، تيارت والعملة وغيرها، مؤكدا حينها بأن هذا التقسيم الإداري المرتقب أصبح ضرورة قصوى لمئات من المواطنين، وكثر من مجملها الحاجة إلى مكافحة البيروقراطية وتقريب الإدارة من المواطن وجعلها في خدمته بشكل فعلي، وفيما تناقلت العديد من المصادر الرسمية وغير الرسمية الحديث عن

## يوم برلماني حول التوقيع والتصديق الإلكترونيين

## تقنية في خدمة الإدارة والمواطن

دعا رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة، المختصين والخبراء المشرفين على مشروع الحكومة الرقمية وبرامج المصيرنة المتكاملين في التكنولوجيات الحديثة، إلى ضرورة مراعاة ضمانات البلاء ومصالحها وحمايتها من الأخطار التي تترتب بها، مؤكداً أنه توجد أطراف تسعى إلى زعزعة استقرار البلاد وخلق مشاكل بها. وأضاف ولد خليفة، أن الجزائر ليست دائماً في مأمن لا سيما وأنها عانت من كارثة الإرهاب والتخريب.

حسينة/ل



وقال رئيس المجلس الشعبي الوطني، أمام أشغال يوم برلماني حول موضوع "التوقيع والتصديق الإلكترونيين في خدمة الإدارة والمواطن"، نظم أمس، بمقر المجلس، أن برنامج رئيس الجمهورية، المتعلق بتطوير مختلف القطاعات عمل على تأسيس الثقة بين المواطن والإدارة العمومية والدولة ككل.

وحسب ولد خليفة، فإن الأمن في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال جزء من الأمن الوطني، مما يستدعي التحكم في التكنولوجيات ونشر ثقافة التعامل الإلكتروني من أجل نفاذ أعمال الفرصة. وقال المتحدث إن للجزائر الكفاءات اللازمة لتسهيل التعامل بين المواطن والإدارة العمومية. عن طريق تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي لا بد من توطئتها في الجزائر.

أما وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، فاطمة الزهراء درودي، التي حضرت اليوم برلماني لهذا الموضوع سيساهم بدون شك في التعريف أكثر بأحكام القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، وإعطاء توضيحات إضافية حوله، نظرا لما لهذا النص من أثر إيجابي على حياة المواطنين وعلى مسار التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلاد، في ظل التطورات السريعة والمهائلة التي يشهدها عصرنا الحالي في مجال استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، والتي أدت إلى ظهور حاجيات جديدة وطرق حديثة في التواصل والتعامل والتبادل.

وأعبرت وزيرة، أن الدليل المكتوب والتوقيع الخطي غير مناسبين في المبادلات الإلكترونية، مما أدى إلى بروز إشكالية الثقة والمصادقية في هذه المبادلات، وبالتالي أصبح من الضروري اعتماد وسائل إثبات جديدة موثوقة عبر التوقيع والتصديق الإلكترونيين، مشيرة إلى أن القانون الجديد الذي صادق عليه المجلس الشعبي الوطني في 18 ديسمبر 2014، ومجلس الأمة في 7 جانفي 2015، يهدف إلى إرساء قواعد أساسية لخلق جو من الثقة وتأمين مختلف التبادلات والمعاملات على الخط وتسهيلا، فهو -تضيف الوزيرة- ضروري لتطوير الإدارة الإلكترونية الرامية إلى تحسين الحياة اليومية للمواطنين، بفضل ما تمنحه أملاكه من أمان وثقة في استرجاع وحفظ مختلف الوثائق الرسمية على الخط.

كما أن نص القانون المتعلق بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، يهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة لبناء الاقتصاد الرقمي المعتمد على تكنولوجيا

الإعلام والاتصال التي أصبحت اليوم، عاملا أساسيا في خلق الثروة وتوفير مناصب الشغل، مملنة أنه سيتم تفعيل كل ذلك بعد إصدار نصوصه التطبيقية، سيما تلك المتعلقة بحماية البيانات الشخصية عبر الإنترنت وضبط سير الإدارة الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والدفع الإلكتروني.

وأكدت وزيرة البريد وتكنولوجيا الإعلام والاتصال، أن التصديق الإلكتروني سيدخل حيز التنفيذ بصفة شاملة بعد توفير جميع الظروف والإمكانات اللازمة، علما أن هذه التقنية بدأ العمل بها في بعض المصالح بقطاع البنوك والعدالة.

وتوج اليوم البرلماني، بمجموعة من التوصيات دعا المشاركين من خلالها إلى الإسراع بتفعيل ومطابقة الأنظمة الخاصة بالتعاملات الإلكترونية مع أحكام القانون المحدد للقواعد العامة المتعلقة بالتوقيع والتصديق الإلكترونيين، سن تشريع

لحماية البيانات والخصوصية على الإنترنت وردع المخالفات المتعلقة بها، وضع استراتيجية وطنية شاملة لتعميم استخدام التعاملات الإلكترونية في جميع المجالات مثل التجارة، والطب، والتعليم، وغيرها من التطبيقات. كما أوصوا بالقيام بعمليات تحسيسية وتوعوية حول فوائد التعاملات الإلكترونية مثل الدفع الإلكتروني، التوعية في مجال أساليب الاختراق والقرصنة، والغش وسرقة المعلومات الشخصية، ووضع سياسات تعليمية وتكوينية قصد تلبية حاجيات سوق العمل من قوى عاملة متخصصة ومؤهلة في مجال التصديق الإلكتروني، فضلا عن تحديث أساليب التدريس والارتقاء بها بهدف عصرنة كل القطاعات، ودعم الدولة لأنشطة البحث العلمي في مجال تكنولوجيا الإعلام والاتصال، مع الحرص على التأهيل والتدريب المتواصل للمورد البشري في مجال التعاملات الإلكترونية.

## الجزائر تشارك في الجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط

يشارك وفد من المجلس الشعبي الوطني، في اجتماع لجنة الشؤون السياسية والأمن وحقوق الإنسان، للجمعية البرلمانية للاتحاد من أجل المتوسط، المزمع عقده غدا بمدينة برشلونة (إسبانيا)، وحسب ما أفاده بيان المجلس أمس، فإن جدول أعمال الاجتماع يتضمن عدة نقاط من أبرزها إعداد توصيات حول موضوع "دور البرلمانات في تعزيز وحماية حقوق الإنسان".

ق/و

## لتكريس الحوار والمصالحة في ليبيا

## لعمارة يؤكد انضمام الجزائر إلى كافة الجهود

أكد وزير الشؤون الخارجية ومطان لعمامرة، أمس، بأديس أبابا أن الجزائر تنضم بشكل تام إلى جهود الاتحاد الإفريقي والجمعية الدولية، الرامية إلى تكريس الحوار والمصالحة في ليبيا بعيدا عن أي تدخل أجنبي. وأوضح لعمامرة، في مداخلة حول الوضع في ليبيا خلال الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا، تحت إشراف الاتحاد الإفريقي أن "الجزائر تنضم بشكل تام إلى جهود الاتحاد الإفريقي والجمعية الدولية الرامية إلى مراقبة الأخوة الليبيين على درب الحوار والمصالحة".

ق/و

وأضاف السيد لعمامرة، الذي يرأس الوفد الجزائري في أشغال الدورة العادية 26 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي أنه "من الجلي أن الحل الدائم للأزمة لن يتأتى إلا من طرف الليبيين أنفسهم بعيدا عن أي تدخل أجنبي".

وكرر في هذا الإطار أن الجزائر استجابت لكل طلبات الأطراف الليبية لمساعدتهم على توفير ظروف حوار من شأنه أن يرسم معالم حل شامل ودائم، مما سيسمح باستئناف الأمن والاستقرار وطني نهائيا هذه الصفقة المؤلمة من تاريخ ليبيا. وأشار إلى أن مجموعة دول جوار ليبيا التي أنشئت في ماي الفارط بالجزائر، أوكلت للجزائر مسؤولية تنسيق لاجئها المختصة بالشؤون الأمنية.

وأضاف رئيس الدبلوماسية الجزائرية قائلا: "إن بلدي يضطلع بهذه المسؤولية بكل صدق وعزيمة في كنف السرية والفعالية من أجل ترقية حوار شامل ومصالحة وطنية فعليه".

كما أوضح أن جهود الجزائر التي "تلقى دعما من دول الجوار والشركاء الدوليين لليبيا تتطابق وجهود ممثل الخصال للليبيا إلى الالتزام بوقفه وحسن نية الحوار الذي يباشره السيد برتراندو ليون، من أجل الإسراع في إيجاد حل للأزمة".

وكان الوزير أن الأزمة الليبية تشكل "انفعا كبيرا" بالنسبة للسلم والأمن الإقليمي والدولي، موضحا أن

## بن صالح وسفير تونس يؤكدان أهمية العلاقات بين بلديهما

استعرض رئيس مجلس الأمة، عبد القادر بن صالح مع سفير تونس، عبد الجيد الفرشيشي العلاقات التاريخية العريقة بين البلدين حسبما أورد بيان للمجلس أمس. كما سجل الطرفان اعتزازهما بالرصيد الكبير الذي يؤهل هذه العلاقات لأن تكون بالفعل شراكة نموذجية في كل المجالات.

وبالنسبة، تطرق المسؤولان إلى التحديات الراهنة في المنطقة وسجلا ارتياحهما للمستوى الذي بلغه التنسيق خاصة في مجال التصديق للمحاولات الإرهابية الهادفة إلى زعزعة الاستقرار في البلدين الشقيقين.

واغتنم رئيس مجلس الأمة هذه الفرصة لتقديم التهانئ إلى الشعب التونسي على النجاح الذي تحقق لتتوس بعد اجتياز الاستحقاقات الانتخابية بنجاح، مؤكدا إرادة الجزائر القوية في المضي بالتعاون الثنائي إلى المستوى الذي يعكس عمق هذه العلاقات وترجم بالفعل الإرادة السياسية لقيادتي البلدين.

ومن جهة أخرى، أعرب السفير التونسي عن بالغ الشكر للقيادة الجزائرية التي وقفت إلى جانب تونس في هذه المرحلة، مضيفا أن الظروف أصبحت مهية لإقامة شراكة حقيقية لصالح البلدين والشعبين الشقيقين.

ق/و

## ولد خليفة يستقبل رئيس منتدى رؤساء المؤسسات

## الصناعيون يعولون على البرلمان لدعم المؤسسات الخاصة

أعرب رئيس منتدى رؤساء المؤسسات السيد، علي حداد أمس عن أمه له في أن يساهم البرلمان في دعم المؤسسات الاقتصادية الخاصة، حسبما جاء في بيان للمجلس الشعبي الوطني، تطرق حداد خلال لقاء مع رئيس المجلس الشعبي الوطني، محمد العربي ولد خليفة إلى رغبته في مساهمة البرلمان في دعم المؤسسات الاقتصادية الخاصة، لا سيما خلال دراسته لمشروع قوانين المالية، مع دعم وتحفيز المؤسسات المنتجة التي توفر مناصب الشغل، وذلك رغم تراجع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

ومن جهته، أكد السيد ولد خليفة خلال هذا اللقاء أن القطاعين العام والخاص يخدمان الاقتصاد الوطني كل من جهته، مشيرا إلى التحفيزات والضمانات "المعتبرة" التي جاء بها

برنامج رئيس الجمهورية، عبد العزيز بوتفليقة للمستثمرين الخاص. واعتبر ولد خليفة أن هذه التحفيزات "توحي بأهمية الدور الذي ينبغي أن يضطلع به هذا القطاع في مجال التنمية الاقتصادية".

وشدد اجتماع منتدى رؤساء المؤسسات برئيس المجلس الشعبي الوطني في إطار سلسلة من اللقاءات التي يبادر بها منظمة أرباب العمل بعد مؤتمرها الأخير للتعريف بها وتقديم برنامج عملها.

وحسب منتدى رؤساء المؤسسات، سيتخذ الاجتماع بلقاءات أخرى مع وزارات القطاع الاقتصادي على أن تعرض نتائجها على الوزير الأول قبل نهاية الشهر الجاري.

ق/و

## سلال يمثل الرئيس بوتفليقة في قمة الاتحاد الإفريقي

كلف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، الوزير الأول عبد المالك سلال، بتمثيله في أشغال الدورة العادية 24 لندوة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المزمع تنظيمها يومي 30 و31 جانفي الجاري بأديس أبابا (إثيوبيا).

وأشغال الدورة العادية 22 لمنتدى رؤساء دول وحكومات الآلية الإفريقية للتقييم من قبل النظراء والدورة 32 للجنة رؤساء الدول والحكومات المكلفة بتوجيه التبيان.

ويرافق السيد سلال، كل من وزير الشؤون الخارجية ومطان لعمامرة، والوزير المنتدب المكلف بالشؤون المغاربية والإفريقية عبد القادر مساهل. (واج)

## قال إن سوناطراك تتحكم في تقنية التصنيع الهيدرو ليكي

## سحونون ينفي استثمار 70 مليار دولار في الغاز الصخري

وقال مسؤول سوناطراك إنه منذ سنة 2006 إلى سنة 2010، قام المجمع بتصنيع معدل 50 بئرا في السنة بحاسي مسعود، مسجلا أن عمليات الحفر هذه هي غرار الأبار التقليدية مرت ببطاقات مائة دون أن يكون لها من ذلك تأثير على البيئة.

وأضاف السيد سحونون أنها تقنية تتحكم فيها سوناطراك على مدى 20 سنة مستخرج إلى حفر 200 بئر سنويا، وذلك ما سيعادل استثمارا بحوالي 70 مليار دولار. مؤكدا أن هذا المبلغ ليس سوى تقدير تم حصره على أساس فرضية إنتاج 20 مليون متر مكعب سنويا.

استطرد محذرا أنه من باب المضاربة وتقديم فرضيات حول نسب الاستخراج لا يجب توجيه رسائل خاطئة، مشيرا إلى أن سوناطراك عند هذا الحد تم اتخاذ أي قرار باستغلال الغاز الصخري، خاصة وأن السلامة والتجارة للمشروع لم تتكبد وزن بالرغم من أن حوض أحنات بعين صالح يزخر باحتياطات هائلة.

وأشار المسؤول إلى أن عمليتي الحفر التجريبيتين مستحسن لسوناطراك بقياس ما يوفره بئر واحد من الغاز الصخري في الجزائر.

وأكّد المسؤول أن مجمع سوناطراك يتحكم في تقنية التصنيع الهيدرو ليكي التي تستعملها هذه الشركة منذ اكتشافها دون أن يكون لها تأثير على البيئة.

وأضاف في ذات الصدد أن سوناطراك لجأت أيضا في حاسي مسعود، إلى هذه التقنية للتقريب في هذا الحقل النفطي الضخم الذي دخل حيز الإنتاج منذ سنة 1956.

وقال في هذا الخصوص إنه إضافة إلى هذا الدراسة تقوم الشركة الوطنية أيضا بمعالجة رواسب الحفر من خلال تجميعها بالإسمنت لإعادة رسكلتها لاستعمالات أخرى من خلال إزالة التلوث كلية من التلوثات الكيميائية التي تحتوي عليها.

ومن جهة أخرى تشتر سوناطراك في تهيئة الخنادق لتخزين المياه المستعملة في عملية التصنيع الهيدرو ليكي، لكن الشركة لا تتوفر حاليا على التكنولوجيات التي تمكنها من معالجة واسترجاع هذه المياه التي تضع بد استكمال الحضر، كما هو الحال بالنسبة للولايات المتحدة. حسب المتحدث.

الذي أضاف أن المياه التي استعملت في الحفر بأجنحت تم استرجاعها وتخزينها بخندق تم حفره لهذا الغرض، موضحا بأن هذه المياه التي خضعت للعديد من عمليات المراقبة النوعية لا تشكل أي خطر على البيئة.

ق/و

## الجزائر تدعو إلى الوحدة الإفريقية

المتحدة، والتي انعقدت برئاسة سيراليون. للتذكير، تمت المصادقة سنة 2005 على اتفاق إيزولوني الذي يعتبر موقفا موحدا للدول الإفريقية حول إصلاح منظومة الأمم المتحدة.

وبهذه المناسبة، تبادل السيد لعمامرة الرؤى حول واقع تنفيذ توصيات الاجتماع السابق للجنة الذي عقد في نوفمبر 2014 بنينبري (كينيا)، لا سيما فيما يتعلق بدعم الموقف الإفريقي، كما كان عليه الحال في إطار المفاوضات الحكومية حول إصلاح المنظومة الأممية. (واج)

دعا وزير الشؤون الخارجية السيد، رمطان لعمامرة أمس بأديس أبابا إلى الحفاظ على وحدة القارة في إطار المسمى الإفريقي المتصل باتفاق إيزولوني.

ويعد أن عرض جهود الجزائر الرامية إلى ترقيّة الموقف الإفريقي، دعا السيد لعمامرة إلى الحفاظ على وحدة القارة في المسمى الإفريقي والتمسك باتفاق إيزولوني كشرط أساسي لضمان المطالب المشروعة لإفريقيا.

وجاءت تصريحات السيد لعمامرة خلال مشاركته في الاجتماع الوزاري للجنة الـ 10 للاتحاد الإفريقي المكلفة بإصلاح الأمم

## للقوات من الجرائم وعقلة إمكانيات سلاح الدرك "جي بي أس" لتحديد مكان المتصلين بالرقم الأخضر

نُما على غرار تحقيق النتائج الإيجابية إلى جانب الوالية من وقوع الجرائم، وعقلة استعمال وسائل وإمكانيات سلاح الدرك الوطني، مع العلم أنه تم خلال السنة الفارطة، تم تسجيل أزيد من 100 ألف للدرك الوطني الكائن مقرها بوهرا، وحسب قائدها العميد طاهر عثمان، فإنه سيتم اقتناء عتاد عصري في مجال الاتصالات يتم بموجبه تحديد وبشكل دقيق موقع أي مواطن يتصل بجهاز الدرك الوطني عبر الرقم الأخضر (10-55).

ويهدف إدماج هذه التقنية الحديثة في تحديد الموقع من خلال ما يعرف بنظام (جي بي أس)، وهو ما يضمن فعالية أكثر في التدخل والتكفل السريع بمعالجة القضايا المبلّغ عنها، لا سيما قضايا مكافحة الإجرام وحوادث المرور والاختطاف، وحسب تصريح العميد طاهر عثمان "ستسمح التقنية الحديثة بالتحديد السريع لموقع الاتصال مع تكليف أقرب وحدات الدرك الوطني من مكان الحادث للتدخل، وهو ما ستكون له عدة

سيتم في غضون السنة الجارية، الاعتماد على تقنية حديثة تسمح بتحديد وبشكل دقيق مواقع المتصلين عن طريق الرقم الأخضر للدرك الوطني، وذلك عبر إقليم اختصاص القيادة الجوية الثانية للدرك الوطني الكائن مقرها بوهرا، وحسب قائدها العميد طاهر عثمان، فإنه سيتم اقتناء عتاد عصري في مجال الاتصالات يتم بموجبه تحديد وبشكل دقيق موقع أي مواطن يتصل بجهاز الدرك الوطني عبر الرقم الأخضر (10-55).

ويهدف إدماج هذه التقنية الحديثة في تحديد الموقع من خلال ما يعرف بنظام (جي بي أس)، وهو ما يضمن فعالية أكثر في التدخل والتكفل السريع بمعالجة القضايا المبلّغ عنها، لا سيما قضايا مكافحة الإجرام وحوادث المرور والاختطاف، وحسب تصريح العميد طاهر عثمان "ستسمح التقنية الحديثة بالتحديد السريع لموقع الاتصال مع تكليف أقرب وحدات الدرك الوطني من مكان الحادث للتدخل، وهو ما ستكون له عدة

## الجزائر تشارك في المؤتمر الإقليمي للتربية بمصر

الوطين والمختصين في مجال التربية، وتشارك الجزائر ممثلة في وزيرة التربية، نورية بن غبريط، التي تلقت دعوة من المكتب الإقليمي لليونسكو في لشغال هذا اللقاء الإقليمي، ولهذا الشأن أعادت السيد بن غبريط، تقريراً مفصلاً حول المنجزات الكبرى التي حققتها الجزائر تجسيدا للأهداف الستة للتربية للجميع، وكذا مشروع وثيقة تحمل تطلعات بلاندا لتحقيق المزيد من التطور والعدالة في مجال التربية والتعليم لما بعد 2015.

تحتضن مدينة شرم الشيخ بمصر، ابتداء من الأسس، المؤتمر الإقليمي للدول العربية حول التربية ما بعد 2015 بمشاركة الجزائر.

وأوضح بيان لوزارة التربية الوطنية، أن هذا اللقاء الإقليمي الذي يختتم اليوم بنجر في إطار المتابعة الإقليمية للمؤتمر العالمي للتعليم للجميع، وتنقسم أشغال هذا الاجتماع إلى مرحلتين تستند إلى الأول المخصصة لوزراء التربية والتعليم والاحتياجات للمنطقة العربية لما بعد 2015. أما المرحلة الثانية فتتعلق بالخبر

## وقفة ترحم على روح الفقيد عبد الحق بن حمودة

لصحافيين على هامش وقفة الترحم أن المركزية النقابية مارلت تسير على النهج الذي رسمه المرحوم بن حمودة، والتمثل في النضال من أجل حماية مكاسب العمال، وأمن واستقرار الجزائر، موضعا في نفس الوقت أن العمال يستمرون الركيزة الأساسية لاستقرار الجزائر.

وكان السيد أحمد قيطش، الأمين الوطني المكلف بالعلاقات الخارجية في المركزية النقابية، قد ذكر في كلمة ألقاها من قبل يخصص الفقيد عبد الحق بن حمودة، حيث أكد بأن المرحوم كان نقابيا مخلصا ومدافعا عن عالم الشغل.

وقال السيد قيطش، أن الفقيد سخر حياته من أجل الدفاع عن اشتغالات واهتمامات العمال، ولم يتخّر أي جهد في سبيل الدفاع عن الحرية والديمقراطية في الجزائر، وإطفاء نار الفتنة في البلاد.

نظمت صباح أمس، بمقبرة العالية بالجزائر العاصمة، وقفة ترحم على روح الفقيد عبد الحق بن حمودة، الأمين العام السابق للاتحاد العام للعمال الجزائريين، بمناسبة الذكرى 18 لانتقاله من قبل جماعة إرهابية.

وحضر مراسم الوقفة كل من وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي، السيد محمد الغازي، والفلاحة السيد عبد الوهاب نوري، والأمين العام للاتحاد السيد عبد المجيد سيدي السعيد، وممثلي عدد من الأحزاب وتنظيمات المجتمع المدني، وجمع غفير من رفاق الفقيد.

وبالمناسبة أكد السيد عبد المجيد سيدي السعيد، أن الفقيد عبد الحق بن حمودة، من المناضلين الذين سخرُوا حياتهم من أجل الدفاع عن الجمهورية وقضايا عالم الشغل.

مشيرا إلى أن هذا النقابي كان يتمتع بحسنة كبيرة في مجال الدفاع عن وطنه، واستقرار الجزائر خاصة من الناحية الاجتماعية.

وأضاف السيد سيدي السعيد، في تصريح

## في إطار التكفل بالظروف الاجتماعية والمهنية لمنتسبي الشرطة هامل يقرر منح قروض بدون فائدة لدفع مستحقات سككات "عدل"

قررت المديرية العامة للأمن الوطني، منح قروض بدون فائدة لفائدة موظفيها وذلك بغية تسديد المستحقات المالية المتعلقة بالسكك العمومي الإيجاري "عدل"، وستمكن هذه القروض جميع المكتتبين المنتسبين إلى جهاز الشرطة سواء العاملون أو المتقاعدون وحتى ذوي الحقوق من تسديد الشطر الأول من قيمة السكن في آجالها المحددة، وستتكفل مصالح الشؤون الاجتماعية بسبب القيمة المالية مباشرة في الرصيد المخصص لذلك.

← جميلة أ.



## الواء بوسطيلة يستقبل وفدا أمنيا فرنسيا

استقبل أمس قائد الدرك الوطني السيد، اللواء أحمد بوسطيلة بقر قيادة الدرك الوطني، السيد جون مارتق جاسبيرس، مدير مركز الدراسات العليا لوزارة الداخلية الفرنسية، مرفوقا بوفد يضم مدراء سابقين للمديرية العامة للشرطة الوطنية الفرنسية، ضباط سامون من الدرك الفرنسي وكذا أطراف سامية من وزارة الداخلية الفرنسية والشرطة الفرنسية. وأجرى الطرفان محادثات هامة بحضور ومشاركة إدارات سامية من قيادة الدرك الوطني الجزائري.

وتندرج الزيارة في إطار التعاون الدولي الجزائري - الفرنسي وتبادل الخبرات في مجال التكوين، وتهدف كذلك إلى تدعيم وتطوير آفاق التعاون الثنائي وتبادل الخبرات المهنية ما بين الدرك الوطني الجزائري وكذا المؤسسات الأمنية الفرنسية.

وقام الوفد بزيارة إلى العهد الوطني للأمنية وعلم الإجرام للدرك الوطني بوشواي، حيث عاين عدة مخابر ووحدات متخصصة، وقدمت للوفد شروحات وإفحة حول الإمكانيات التكنولوجية والوسائل التكنولوجية المستخدمة من طرف مؤسسة الدرك الوطني الجزائري في إطار مكافحة الإجرام والجريمة المنظمة، وفي إطار الحفاظ على الأشخاص والممتلكات والحفاظ على الأمن العمومي.

رجال الأمن مع أزمة السكن. وشهدت مصالح أمن ولاية الشلف، أمس، عملية تسليم 870 أمرا بالدفع لفائدة موظفي الشرطة العاملين والمتقاعدين وذوي الحقوق وذلك من ضمن 1000 مكتب مسجل ضمن السكن بصيغة البيع بالإيجار بإقليم الولاية، بحضور مديري مركزين والمفتش الجهوي لشرطة الوسط، وتأتي هذه العملية من مبدأ تكفل القيادة العليا لجهاز الشرطة بالشق الاجتماعي والمهني لموظفيها.

## وفد من شرطة البنين يزور هياكل تابعة للشرطة

قام وفد رفيع المستوى من شرطة جمهورية البنين بزيارة إلى المديرية العامة للأمن الوطني، بداية الأسبوع الجاري دامت ثلاثة أيام، التقى خلالها بمسؤولي وإطارات من المديرية العامة للأمن الوطني. ويشير بيان صدر أمس من خلية الاتصال والصحافة، أن الوفد اطلع عن قرب على ما وصلت إليه الشرطة الجزائرية من تطور ومستوى رفيع في تقديم الخدمات الأمنية المختلفة، كما توجه خلال زيارته إلى مقر القيادة والتحكم، المدرسة التطبيقية للأمن الوطني بالصومعة، بمديرية الشرطة القضائية الفرقة الثانية لشرطة الحدود الجوية وكذا مقر الوحدة الجوية للأمن الوطني.

وأطلع الوفد البنيني على أبرز الهياكل والتجهيزات التي تزخر بها المؤسسة الشرطة، كما استمع إلى شروحات وإفحة حول مهام مختلف المصالح والدور الذي تلعبه في ضمان مراقبة الأشخاص والممتلكات عبر النقاط الحدودية، وتعرف أيضا على كيفية عمل مختلف الوحدات والتجهيزات العلمية الحديثة التي تعتمد عليها الشرطة الجزائرية في أداء مهامها.

وفي ختام الزيارة، أبدى وفد الشرطة البنينية إعجابها بهذا المستوى المتقدم، معتبرا ما وصلت إليه الشرطة الجزائرية من احترافية ومهنية يُعد بمثابة منقذ للشرطة الإفريقية، مثنين هذه الزيارة التي سمحت لهم بالاستفادة من تبادل الخبرات بين أجهزة الشرطة في البلدين.

قام وفد رفيع المستوى من شرطة جمهورية البنين بزيارة إلى المديرية العامة للأمن الوطني، بداية الأسبوع الجاري دامت ثلاثة أيام، التقى خلالها بمسؤولي وإطارات من المديرية العامة للأمن الوطني. ويشير بيان صدر أمس من خلية الاتصال والصحافة، أن الوفد اطلع عن قرب على ما وصلت إليه الشرطة الجزائرية من تطور ومستوى رفيع في تقديم الخدمات الأمنية المختلفة، كما توجه خلال زيارته إلى مقر القيادة والتحكم، المدرسة التطبيقية للأمن الوطني بالصومعة، بمديرية الشرطة القضائية الفرقة الثانية لشرطة الحدود الجوية وكذا مقر الوحدة الجوية للأمن الوطني.

وأطلع الوفد البنيني على أبرز الهياكل

## لدر كل محاولات ترميم المخدرات عبر الشريط الساحلي

## الدرك يفكر في إنشاء فرق بحرية لتشديد الرقابة

يوجد مشروع إنشاء فرق بحرية تابعة للدرك الوطني على طول الساحل الغربي للبلاد في طور التأسيس، وحسب ما أعلنه أمس قائد المجموعة الجوية الثانية للدرك الوطني بوهرا العميد، طاهر عثمان، فإن هذا المشروع يأتي في سياق تعزيز التغطية الأمنية لجهاز الدرك الوطني عبر إقليم الاختصاص، لا سيما مواكبة المتطلبات الأمنية والتحول التي يشهدها الإجرام المنظم.

وأشار قائد المجموعة في ندوة صحفية لعرض الحصيلة السنوية لوحدات الدرك الوطني بغرب الوطن، إلى ضرورة استحداث فرق بحرية لوضع حد لشبكات تهريب المخدرات التي غالبا ما تستغل التيارات البحرية كمنفذ جديد لإيصال المخدرات إلى الباسطة لتعويض الممرات التقليدية على غرار الشريط الحدودي البري الغربي للبلاد، خاصة وأن هذه

يوجد مشروع إنشاء فرق بحرية تابعة للدرك الوطني على طول الساحل الغربي للبلاد في طور التأسيس، وحسب ما أعلنه أمس قائد المجموعة الجوية الثانية للدرك الوطني بوهرا العميد، طاهر عثمان، فإن هذا المشروع يأتي في سياق تعزيز التغطية الأمنية لجهاز الدرك الوطني عبر إقليم الاختصاص، لا سيما مواكبة المتطلبات الأمنية والتحول التي يشهدها الإجرام المنظم.

مكتب التوثيق للأستاذ ذياب الأخضر، الكائن بحي الطاحونات القديمة، عمارة "س" باب الوادي، الجزائر.

### إيداع محاضر شركة ألتومات

للمؤسسة العمومية "الجزائرية للأنايب الجديدة، مقرها الاجتماعي المنطقة الصناعية، ص ب 11 الطريق الوطني رقم 05، الرغاية، الجزائر

راسمالها الاجتماعي 560.000.000 دج. 1.739

بموجب عقد حذر محرر بمكتبنا بتاريخ 2015/01/27، يسجل لاحقا، تم إيداع ضمن أصول مكتبنا، محاضر مدالات الجمعية العامة العادية المنعقدة بتاريخ 2012/04/25 و 2013/04/17 ومدالات محضر مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 2015/01/21 المتضمنين أجهزة تسير الشركة الجزائرية للأنايب الجديدة:

1- مجلس الإدارة المتكون من:

- عمروش فريد،
- بورمة محمد
- زيوي أحمد
- عمري رياض
- بني يحي حاج بن شركي
- تمزي جمال
- مسايوي أمبارك

2- رئيس مجلس الإدارة: السيد: عمروش فريد بن صالح.

3- المدير العام: السيد بوساحة يحي.

الإيداع القانوني: تودع نسخة من هذا العقد لدى الفرع المحلي للمركز الوطني للسجل التجاري.

تلا إعلان الوثائق الرقم: 3259

المساء: 2015/01/29

ETUDE NOTARIALE MAITRE AMRA MADJID, NOTAIRE A HUSSEIN- DEY CITE EL-HAYET Bt 11 N° 03 GUE DE CONSTANTINE ALGER

Modification des statuts de l'Entreprise Unipersonnelle à responsabilité limitée dénommée EURL C.O.S.M.I.B Capital social 100.000,00 DA

Aux termes d'un acte reçu en notre étude le 27/01/2015, enregistré, il a été procédé à la modification des Statuts de l'Entreprise Unipersonnelle à Responsabilité limitée dénommée EURL C.O.S.M.I.B gérant Mr KAIDI Ahmed Ben amar comme suit : création d'un établissement secondaire pour le compte de l'entreprise: sis a la cité kaznave Gué de Constantine wilaya d'Alger lot N 660A.

Une copie de cette modification sera déposée au centre du registre de commerce. Pour insertion / le notaire

المساء: 2015/01/29

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية غرداية

دائرة القراة

بلدية القراة

رقم 001 / م.ش.أ. ث / 2015

القراره في: 08 جانفي 2015

### وصل إشهار خاص بتأسيس جمعية محلية ذات طابع الأحياء والقرى

المسماء: جمعية السلام لحي سي الحواس

بلدية: القراة / المودعة بتاريخ: 11 نوفمبر 2014

رئيس الجمعية: تريعة السايح بن أحمد / المولود بتاريخ: 01 / 03 / 1960: القراة / غرداية

الكائن مقرها: دار العرش الشرفاء / بلدية: القراة.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

المساء: 2015/01/29





## ورقة

## ارتفاع إنتاج التمور بمختلف أصنافها هذا الموسم

ساهم دخول ما يقارب 35.300 نخلة من مختلف الأصناف الإنتاج عبر عدد من المحطات الفلاحية المنتشرة بولاية ورقلة خلال الموسم الفلاحي الجاري (2014/2015)، في تحقيق زيادة في إنتاج التمور عبر هذه الولاية، تصل إلى 27 ألف قنطار، حسبما نعلم من مديرية المصالح الفلاحية.

ق.م



وأوضحت نفس المصالح أنه سُجلت وفرة في الإنتاج بالرغم من الحرارة القصوى الشديدة التي امتدت خلال الموسم الفلاحي الجاري، إلى غاية نهاية شهر أكتوبر الفارط، مما أثر على نوعية كميات منتجة من التمور، وتسبب في جفافها نوعا ما.

وأسفرت في هذا الإطار حملة جني التمور الخاصة بالموسم الفلاحي الجاري، عن جني 1.29 مليون قنطار من التمور بمختلف أنواعها مقابل إنتاج بلغ 1.27 مليون قنطار تم تحقيقه خلال الموسم الفلاحي الفارط (2013/2014)، وقدر إنتاج دفلة نور خلال هذا الموسم بـ 696.676 قنطار، و531.945 قنطار من الغرس وأصناف أخرى من التمور، فيما فاق إنتاج الدقلة البيضاء 67.700 قنطار.

ومن بين العوامل الإيجابية التي ساهمت وبشكل كبير في الرفع من كميات الإنتاج وتطويره خلال هذا الموسم وفضلا عن دخول زهاء 35.300 نخلة حيز الإنتاج، حملات وقاية النخيل من الأمراض الطفيلية، والتي مكنت من معالجة حوالي 299 ألف نخلة منتجة من داء «بوفرورة النخيل»، وما يقارب 288 ألف نخلة منتجة أخرى، من «دودة النمر».

كما ساهم أيضا منح الدعم للفلاحين في تحسين الظروف اللازمة للمعملية، على غرار فتح الخنادق لتسهيل عملية السقي وتنظيف الواحات وكذا التحسين التقني للنخيل، خاصة في مجال استعمال الأسمدة ومكافحة الأعشاب الضارة، وكان لها تأثير «إيجابي» و«مباشر» في زيادة كمية الإنتاج.

وتتوفر ولاية ورقلة على مساحة إجمالية تقارب 23.300 هكتار، مزروعة بما يزيد عن 25 مليون نخلة، من بينها أكثر من 2 مليون من النخيل المنتج، يمثل فيه صنف دفلة نور النسبة الأكبر، بمقدار يصل إلى 1.08 مليون نخلة، و851 ألف نخلة منتجة لصنف الغرس وأصناف أخرى من التمور، إضافة إلى 125 ألف نخلة أخرى خاصة بصنف الدقلة البيضاء.

ويعرف إنتاج التمور خلال السنوات الأخيرة عبر هذه الولاية، ارتفاعا من حيث كميات المحاصيل المحققة، وذلك بفضل مجهودات المبدولة من طرف الدولة، الرامية إلى تطوير وتنمية هذه الثروة الاقتصادية «الهامة».

## الوادي

## حي "سيدي مستور" ينتظر الغاز

يناشد سكان حي «سيدي مستور» بمدينة الوادي السلطات الوصية بتسريع تعميم الغاز الطبيعي وإصلاح قنوات الصرف الصحي، والمعالجة على الطريق الذي يربط الحي بعاصمة الولاية، حيث احتجوا وتمنوا الماثلون من مزاوله أشغال، مؤكداً أن هذا الطريق تم ترميمه عدة مرات، ثم تخريبه من أجل أشغال أخرى، فطالبوا بوضع حد لهذه الظاهرة، خاصة أنها أصبحت تشكل خطراً على أطفالهم.

## قرية غمرة بقرار تستفيد من النهضة

تشهد قرية غمرة ببلدية قمار، ولاية الوادي، عملية تهيئة تستهدف تجديد الطرق والأبنية وإنجاز مساحات خضراء، حيث لقيت العملية استحسانا كبيرا من طرف السكان، إذ ذكر عضو بلدي أن العديد من المشاريع ستشهد لها البلدية خلال الأشهر القادمة، كعملية توزيع السكنات والأراضي الصالحة للبناء التي انطلقت في مختلف بلديات الولاية، وحل أزمة السكن، إلى جانب توزيع أكثر من 5000 قطعة أرض على شباب الولاية.

سامي حوامدي

## تفكيك شبكة متخصصة في سرقة الدراجات النارية

تمكنت مصالح المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالوادي، من تفكيك شبكة تشتمل عبر الوطن، تتكون من سبعة أفراد متخصصة في سرقة الدراجات النارية، أحيوا، أول أمس، على قاضي التحقيق لدى محكمة الوادي، الذي أمر بإيداعهم الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم، حسبما استُفيد من ذات الجهاز الأمني.

وقد تم الإتيان الماضي بوضع حد لنشاط هذه العصابة الإجرامية التي تشتمل على محور ولايات الوادي ويسكرة وباتنة، إثر إيداع تقدم به أحد الضحايا عن تعرض دراجته النارية من الحجم الكبير للسرقة؛ ما دفع بذات المصالح الأمنية إلى وضع خطة محكمة، ارتكزت على تكثيف عمليات التجري والتربص، كما أوضح المكلف بالاتصال لدى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني للتحقيق بـ الدين عيلان. وبعد القيام بالتحقيق الأمني الأولي مع الموقوفين، تم التعرف على هوية باقي أفراد هذه الشبكة الإجرامية التي تضم سبعة أشخاص ينحدرون من ولايات الوادي ويسكرة وباتنة، تتراوح أعمارهم بين 25 و40 سنة، كما أشار النقيب عـ الدين عيلان. وتم إثر الإطاحة بهذه العصابة، حجز أربع دراجات نارية من الحجم الكبير وسيارتين نفيعتين وشاحنة صغيرة.

ق.م

## النعامة

## مخطط عمل لامتناس البطالة خلال العام الجاري

تشهد ولاية النعامة تقلصا كبيرا في نسبة البطالة، بفضل المجهودات المبذولة من طرف السلطات العمومية لتوفير مناصب شغل من خلال مختلف البرامج المحلية التي استفادت منها الولاية عبر كافة المجالات، على غرار أجهزة الدعم التي وضعتها الدولة لفائدة الشباب.

فائزة لعموري

محطة توليد الطاقة الكهربائية بطاقة 1200 ميغاواط من طرف شركة «سامسونغ» الكورية، حيث من المنتظر أن تفتح حوالي 3000 منصب عمل.

من جهته، سعى فرع الوكالة الوطنية للفرص المصغر «أونجام» و«أنجام» بالنعامة، إلى تمويل 1100 مشروع خلال العام الجاري، كما يسعى الصندوق الوطني للتأمين على البطالة «كناك» إلى تمويل 100 مشروع خلال العام الجاري، الذي من شأنه خلق 270 منصب عمل في مجال أشغال البناء وتربية المواشي.

أما الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب «أونساج»، فستعمل بدورها على تمويل المشاريع، مع الحرص على المرافقة الفعالة للمؤسسات الصغيرة التي دخلت حيز الاستغلال، كما سيتم التحضير لمدة أيام دراسية وإعلامية عبر بلديات الولاية الـ 12، وعلى مستوى المركز الجامعي «المجاهد أحمد صالح» المدعو العدوني، ومؤسسات التكوين المهني والتمهين، قصد الترويج لهذه الأجهزة والأليات التي رصدتها الدولة في صالحي أكبر عدد من المواطنين.



تكوينية لفئات الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 16 و20 سنة في التخصصات التي تعرف ندرة في سوق الشغل بالولاية. كما تعمل الوكالة على عدة مشاريع كبرى بالولاية، أهمها مشروع إنجاز

والغابات. كما تلمح الوكالة الولائية، للتشغيل من خلال مخططها، إلى تحقيق 3000 منصب في إطار جهاز المساعدة على الإمماج المهني و600 منصب في عقود الشغل المدعم، مع فتح دورات

غرداية  
215 مليون دينار لمخطط التنمية الفلاحية والريفية

وتثبيت الفلاحين في أراضيهم عبر ولاية غرداية.

ورصد مبلغ مالي إجمالي بقيمة 10 ملايين دج لبرنامج التنمية الفلاحية في الولاية خلال سنتي 2014/2015، يضيف نفس المصدر الذي أشار إلى أنه تُخصّص غلاف مالي بقيمة 240 مليون دينار لتصحيح المجاري وتثبيت ضفاف الوديان عبر الولاية.

ق.م

## إيليزي

## توقف أشغال إنجاز المحطة البرية لنقل المسافرين بجانت

يتساءل سكان بلدية جانت بولاية إيليزي، عن سبب توقف الأشغال بالمحطة البرية الجديدة لنقل المسافرين، التي تم الشروع في إنجازها بمفترق الطرق منذ مدة طويلة لأسباب مجهولة، مما سيعطّل تسليم المشروع في وقت قريب، من شأنه أن ينهي متاعب السكان التي طالّت، وذلك بعد تخلي مؤسسات الإنجاز عن مواصلة عملية تجسيد المحطة، التي وصلت بها نسبة تقدم الأشغال، إلى ما يقارب 30 بالمائة.

وقد انتقد سكان مدينة جانت توقف أشغال إنجاز هذا المرفق العمومي الهام الذي علّقوا عليه آمالا كبيرة لتخليصهم من المعاناة اليومية التي يتسبب فيها التناقلون الخواص؛ نتيجة التوقف العشوائي للحافلات وبدون أدنى احترام للمسافرين، في ظل عدم وجود محطة تجمع جل الحافلات في مكان واحد، من شأنها أن تنظّم حركة النقل، التي تشهد فوضى عارمة نتيجة غياب الرقابة.

ويتربع مشروع المحطة الجديدة من نوع (ب) على مساحة إجمالية قوامها 1.88 هكتار، والتي خصصت لها السلطات الولائية غلفاً مالياً بقيمة 26 مليون دينار جزائري في إطار برنامج تنمية مناطق الجنوب لسنة 2006، التي عرفت تأخراً كبيراً في عملية الانطلاق.

العربي طوامرية

## إذاعة إيليزي تحسّس بمخاطر المرور

نظمت إذاعة إيليزي الجهوية أول أمس، يوماً تحسيسياً حول مخاطر حوادث المرور وطرق الوقاية منها تحت شعار «حوادث المرور مسؤولية»، بمناسبة إحياء الذكرى الـ 18 لتأسيس هذا المصح الإعلامي.

ونظم بنفس المناسبة معرض مفتوح، يُبرز حصيلة حوادث المرور بالولاية، وصوراً لأهم الحوادث المرورية التي وقعت عبر إقليم الولاية، وكذا أهم التجهيزات التي تستعملها فرق الحماية المدنية في التدخل في مثل هذه الحوادث، التي تشهد ارتفاعاً رهيباً خلال السنوات الأخيرة عبر مختلف ولايات الوطن. كما تم تنظيم بلاطو مفتوح، لشرح أهم المخاطر الناجمة عن حوادث المرور وطرق الوقاية منها، وذلك بالتنسيق مع مصالح الدرك والأمن الوطنيين والحماية المدنية.

ق.م

## الأغواط

## الجمارك تجزأ أكثر من ستة قناتير من المخدرات في 2014

تمكنت مصالح المديرية الجهوية للجمارك بالأغواط، من حجز أكثر من ستة قناتير من الكيف المصالح 58.310 قرص مهلوس و4.716 زجاجة مشروبات كحولية تم إدخالها بطريقة غير شرعية، إلى التراب الوطني سنة 2014، كما استفيد من مسؤول الاتصال بهذه المديرية.

ق.م

## البيضاء

## جمعية «كافل البيت» تقدّم مساعدات لأسر اليتامى

وَدَعَت الجمعية المحلية «كافل البيت»، بولاية البيضاء منذ بداية السنة الجارية، أكثر من 200 بيطانية و12 مدفأة لفائدة عائلات أسر اليتامى بالولاية، حسبما نُلم من مسؤوليها، حيث تندرج العملية ضمن مبادرة «لأجل شتاء دافئ» التي تتكفل الجمعية بتجسيدها محليا بالاعتماد على هبات وإعانات المحسنين؛ بهدف إضفاء نوع من الحميمية مع أسر اليتامى خلال هذا الفصل المعروف ببرودته محليا، حسبما أشار إليه رئيس الجمعية نور الدين عباس. وتجاوز عدد الإعانات التي وزعتها جمعية كافل البيت خلال السنة المنصرمة، حدود 5 آلاف إعانة عينية، أغلبها في شكل طرود غذائية، تم إيصالها إلى عائلات اليتامى عبر مختلف البلديات الـ 22 المشكّلة لولاية البيضاء.

ق.م

## تندوف

## المجلس الشعبي الولائي يحضر دورته العادية

استكمالا لتحضير الدورة الرابعة العادية للمجلس الشعبي الولائي بتندوف لسنة 2015، قامت لجنة السكن والتعمير بعقد جلسة عمل مع مدير السكن وممثل عن مديرية التجهيزات العمومية قصد التعرف على كل أشكال السكن بمختلف أنماطه، والخصص المخصصة للولاية ومناقشة المشاكل والمواثيق المطروحة في هذا القطاع، والحساس، والبحث عن الحلول الممكنة، خاصة ما تعلق منها بتأخر البرامج السكنية التي صارت حديث العام والخاص في تندوف، لاسيما السكن الريفي.

ق.م

## جلسة للأسئلة الشفوية بمجلس الأمة



يعقد مجلس الأمة اليوم، جلسة علنية يخصصها لطرح أسئلة شفوية على عدد من أعضاء الحكومة، حسب ما أفاد به بيان للمجلس أمس. وتخص هذه الأسئلة قطاعات الداخلية والجماعات المحلية، الأشغال العمومية، السكن والعمران والمدينة، إلى جانب الرياضة.

## قافلة للخدمات الصحية بالمناطق النائية لورقلة

توجهت قافلة صحية تابعة للحماية المدنية إلى دائرة الطبيات بولاية ورقلة لتقديم فحوصات طبية لفائدة سكان المناطق النائية. وتستهدف هذه القافلة المتنقلة تحديد السكان القاطنين بقرية أم الزيد ببلدية المنقر والذين سيستفيدون من فحوصات طبية مجانية. وتعمل القافلة كميات من الأدوية المتنوعة التي ستوزع مجاناً على المواطنين الذين تستدعي حالاتهم الصحية نظاماً علاجياً ضرورياً. وقد استفاد من الخدمات الطبية لهذه القافلة المتنقلة للكشف الصحي لحد الآن 1.000 مواطن ممن شملتهم الفحوصات الطبية عبر عدة مناطق.



## بداية تسليم سكنات "عدل - كتاب" بتيبازة

عرفت أزمة تأخر تسليم البرنامج السكني بصيغة البيع بالإيجار "عدل - كتاب" لسنة 2001 بولاية تيبازة أخيراً انقراجاً بعد استلام قرابة نصف المستفيدين مقادير شققهم. ويتعلق الأمر بـ 1351 مستفيداً من البرنامج دفعوا كل مستحقاتهم المالية واستلموا مقررات الاستفادة المسبقة نهاية أفريل الماضي. وعرف ملف سكنات "عدل - كتاب" انقراجاً بعد استلام 575 مستفيداً لسكناتهم، منهم 395 بالقلعة و 180 بشرشال.

## مستشفى جديد بـ 240 سريراً بالطاهير

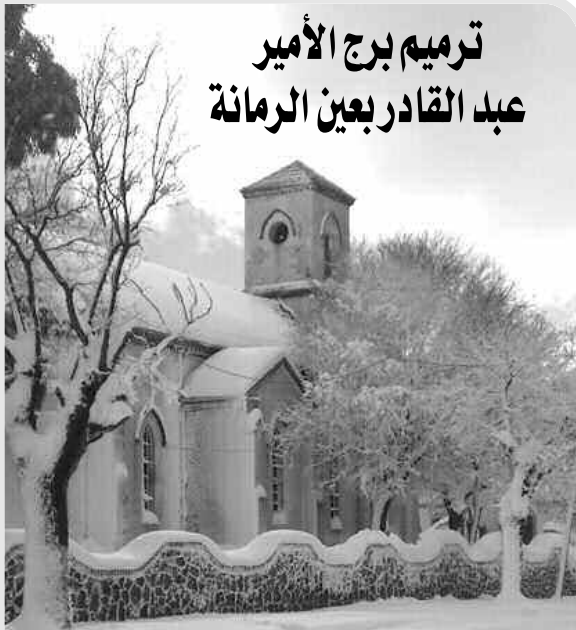
ستستفيد بلدية الطاهير بجيجل، قريباً من مستشفى جديد يتسع لـ 240 سريراً. وبالإضافة إلى مستشفى 60 سريراً الجاري بناؤه بزيامة منصورية، تجري دراسات تقنية لبناء مؤسستين استشفائيتين جديديتين بمنطقة بلقيوز ببلدية العنصر والشفقة. وسيتم في مرحلة لاحقة إدراج منشآت صحية أخرى ببلديات أخرى بالولاية، من بينها جيملة مع أخذ بعين الاعتبار الأولويات التي حددتها الولاية.



## تيزي وزو تستحضر الراحلين فتيحة بريار ورويشد

تستحضر مديرية الثقافة لولاية تيزي وزو هذا السبت 31 جانفي الجاري، أعمال الفنانين الراحلين فتيحة بريار، وأحمد عباد المدعو رويشد. حفل التكريم الذي يحضره مسرح كاتب ياسين الجهوي، سيمر بجملته من النشاطات الثقافية والفنية التي تخلد خلالها عاصمة جرجرة أعمال الراحلين التي صنعت الفرحة والفرجة لسنوات عديدة، وأثرت الساحة الثقافية والسينمائية التي ستبقى خالدة إلى الأبد، حيث برحيلهما تركا فراغاً كبيراً في الساحة السينمائية وحزناً عميقاً في قلوب محبيهما.

## ترميم برج الأمير عبد القادر بعين الرمانة



سيخضع برج الأمير عبد القادر بأعالي بلدية عين الرمانة بولاية البليدة لعملية تهيئة وترميم ليكون بذلك متحفاً وشاهداً حياً على ما اقترفته القوات الاستعمارية في حق الشعب الجزائري الأحرار. ورصد لهذا المشروع غلفاً مالياً بقيمة 3 ملايين دينار كاشط أولي، سيوجه لدراسة وتثبيت البناية التي شيدها الأمير عبد القادر في شكل برج مراقبة عند مروره بالمنطقة لتصبح بعدما اكتشفها المستعمر معقلاً لتعذيب المجاهدين.

## انطلاق أشغال مركب الحديد ببلارة

ستعطى إشارة انطلاق أشغال إنجاز مركب الحديد والصلب ببلارة ببلدية الملية بجيجل خلال الثلاثي الأول من سنة 2015، حيث سيتم في الأسابيع القليلة المقبلة التوقيع على العقود المتعلقة بإنجاز آلات تصفيح المركب بين كل من الشركة المختلطة الجزائرية - القطرية المسماة "الجيريان كاطاري صلب" والجمع الإيطالي، "دانيالي" المكلف ببناء المركب في أجل حددت بـ 20 شهراً. وسيسمح هذا المشروع الصناعي باستحداث حوالي 2000 منصب شغل مباشر. والممتلكات.



## حل 157 قضية إجرامية بفضل نظام AFIS

إلى التقنيات الحديثة والليات المتطورة التي تعتمدها مختلف مصالح الشرطة من أجل التصدي ومكافحة كل أشكال الجريمة التي من شأنها المساس بأمن المواطن والممتلكات.

تمكن خبراء الشرطة العلمية والتقنية للأمن الوطني شهر ديسمبر 2014 من فك لغز العديد من القضايا الجنائية، حيث تمت معالجة 157 قضية تتعلق بالمسار بالاشخاص والممتلكات، كما تم تحديد هوية المشتبه فيهم، وذلك بالاعتماد على التقنيات الالية في تحليل البصمات عن طريق نظام "AFIS" منها 50 قضية حلت من قبل الخبراء الجنائيين المختصين في التحليل الالي للبصمة، التابعين للمخبر المركزي للشرطة العلمية و 107 قضية من قبل مصالح تحقيق الشخصية على مستوى أمن 48 ولاية. ويشير بيان صادر عن إدارة الاعلام والعلاقات العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني أمس إلى أن النتائج الايجابية المحققة في هذا المجال تعود

## قسم تحضيري للأطفال المصابين بالتوحد

فتحت الجمعية الولائية للأطفال المصابين بالاضطرابات العصبية للنمو "أمان" يسكيدة، قسماً تحضيرياً خاصاً بالأطفال المصابين بالتوحد. ويضم هذا القسم الذي تم فتحه بالمدرسة الابتدائية "حسن حلاج" 10 أطفال تشرف على تدريبهم الجمعية بما يتوفر لديها من إمكانات. قصد التكفل بهذه الفئة من المعاقين وجعلها تتأقلم اجتماعياً ونفسياً مع الأطفال الآخرين العاديين وكذا مساعدة أوليائهم.

رئيس بلدية سكيكدة لـ "المساء":

## نسعى لترميم واستغلال الفنادق الثلاثة ومطعمين ومسبح

كشف السيد كمال طوبوش رئيس بلدية سكيكدة لـ «المساء» أن المجلس الشعبي البلدي الحالي قرر إعادة رد الاعتبار للفنادق الثلاثة التابعة للبلدية، التي ظلت خلال السنوات الأخيرة مهملة، حيث تم تخصيص مبالغ مالية كبيرة لإعادة ترميمها، ومن ثم استغلالها في المجال الثقافي خاصة.

بوجمعة ذيب



رئيس البلدية كمال طوبوش



شقيق فرانس

## المسيلة

## عين فارس تفتقر إلى المرافق الشبانية

يناشد شباب بلدية عين فارس بولاية المسيلة السلطات المحلية وعلى رأسها الوالي، الاهتمام بإنشائها المرافق المتعلق بنقص المرافق الشبانية وما ينمكس بالسلب على نشاطاتهم بالرغم مما تزخر به هذه البلدية من طاقات شابة وفي جميع المجالات.

وأكد شباب المنطقة أنهم لا يجدون مكانا لتفجير طاقاتهم، مؤكدا أن مكتبة البلدية لم تعد هي الأخرى تقدم الخدمات التي أنجزت من أجلها، وأن المركز الثقافي بقي هيكلا بدون روح، مطالبين بتوفير ملعب لكرة القدم، حيث أدى افتقار البلدية لمثل هذا المرفق، إلى عدم وجود فريق في كرة القدم، على غرار البلديات الأخرى.

## .. والفلاحون يشكون غياب المسالك الريفية

كما يشكو الكثير من فلاحي بلدية عين فارس عزلة حرمتهم من التنقل وسط مشاتهم، وحرمت الكثيرين من مزاولة النشاط الفلاحي وخاصة الموسمية منها، مؤكدا أنهم ناشدوا مرارا المجلس البلدي الحالي، تأهيل المسالك الفلاحية، لينتسب لهم ممارسة مهنة الآباء والأجداد وعدم دفعهم إلى التزوح نحو المدينة.

جمال

وفيما يخص المسجد الذي يُعد تحفة فنية معمارية، فإن أشغال إعادة تهيئته ظلت متوقفة منذ سنة 2006. وفي هذا السياق، أشار السيد كمال طوبوش إلى أن أشغال إتمام إعادة ترميم وتهيئة المسجد تستغرق قريبا، خاصة أن البلدية قد خصصت للمشروع مبلغا ماليا إجماليا يقدر بـ 20 مليار سنتيم.

البلدية قررت تركه على حاله وانتظار ما سيقرره مكتب الدراسات الإسباني الذي أسندت إليه عملية ترميم أزقة سكيكدة الممتدة على طول الشارع الرئيس ديدوش مراد، في إطار اهتمام الوزارة الأولى بالمدينة القديمة، التي خصصت لها مبلغا ماليا معتبرا.

كما قررت البلدية استرجاع مطعمي «كارافيل» و«كوطاج» السياحيين الواقعين بشوارع العربي بن مهيدي، حيث سيتم وضعهما في المزار العتيق من أجل كراثهما.

يقدر بـ 20 مليار سنتيم. أما فندق روابال الواقع بمحاذة النزل البلدي بوسط المدينة الذي استرجعته البلدية منذ 03 سنوات بعد أن كان عبارة عن مرقد للشرطة، فقد أشار المصدر إلى أن المجلس البلدي ونظرا لوضعيته غير المريحة، قرر تخصيص 30 مليار سنتيم لترميمه؛ إذ إن أشغال الدراسة قد انطلقت، لتتبع مباشرة الأشغال مروهنة بانتهاء هذه الأخيرة.

وبخلاف الفندقين السابقين، أشار مصدرنا إلى أن فندق «فرنسا» الموجود هو الآخر بوسط المدينة بالقرب من النزل البلدي، نظرا لكون الخبرة التقنية التي أجراها مركز المراقبة التقنية للشرق حول الفندق أكدت على ضرورة تهيئته، إلا أن

وأفاد المسؤول بأن المجلس البلدي سجل في أجهنته، إنشاء شركة بلدية لتسيير الفنادق حتى يتسنى لهذه الأخيرة ضمان موارد مالية إضافية، تجعلها بعيدة كل البعد عن المؤثرات الاقتصادية التي تعصفها البلاد بسبب انخفاض مداخل النفط.

ففيما يخص فندق شاطئ الجنة الذي توقفت أشغال إعادة ترميمه وتهيئته منذ سنة 2006 بعد أن تمكنت البلدية خلال العهدة السابقة من استرجاعه، أشار «مير» سكيكدة إلى أنه بعد انتهاء الدراسة التي بإشراف مكتب للدراسات متخصص منذ شهر، فإن أشغال تهيئة والترميم والبناء ستطلق مباشرة، على أن يسلم هذا الفندق المحاذي للشاطئ، خلال فصل الصيف المقبل، مضيفا أن البلدية رصدت للعملية مبلغا ماليا إجماليا

## المجلس البلدي لموزاية (البلدية)

## الوالي يحمله مسؤولية تأخر المشاريع

تعرف المشاريع المحلية المبرجة ببلدية موزاية (14 كلم غرب ولاية البلدية)، تأخرا، حسبما لاحظها الوالي السيد محمد أوشان خلال زيارته الميدانية الأخيرة إلى هذه الجماعة المحلية، محملا مسؤولي البلدية هذا التأخر، وداعيا إياهم إلى تداركه، خاصة أن الشكل لا يعود إلى نص الأغلفة المالية.

ق.م



والي البلدية السيد محمد أوشان

ببداؤوجي هو الآخر، تأخرا في الأشغال، بعدما استنفدت الأجال المخصصة له في 05 جانفي الجاري، منتقدا المدة «الطويلة» التي استغرقتها الدراسة (سنتين ونصف سنة بدل 09 أشهر). في الوقت الذي هدد مؤسسة الإنجاز بإحالتها على «البطاقة الحمراء» على المستوى الوطني، وحرمانها بذلك من كافة المشاريع المحلية في حال عدم استلامه في غضون الشهرين، ليكون جاهزا لدورة سبتمبر القادم.

كما تعرف المشاريع السكنية المبرجة على مستوى البلدية هي الأخرى، نفس الوضعية؛ فمشروع إنجاز 200 وحدة سكنية عمومية إيجارية، لم تكتمل به الأشغال بالرغم من مرور 03 سنوات على وضع حجر أساسه. وأمر الوالي القائمين على المشروع الذي عرف توقفا في الأشغال لأسباب تقنية، بتقليص مدة إنجازه، معتبرا إياها (33 شهرا) كثيرة على مشروع متواجد بوسط المدينة.

بعث المشروع سنة 2011، وذلك بتكفل الولاية بإعادة إنجاز الدراسة الخاصة ضمن المخطط البلدي للتنمية، فيما خصص غلاف مالي بقيمة 22 مليون دينار كاشط أول إنجاز مسبح كبير بعدما تم تهديم الحوض الأول لتلكه، في انتظار مباشرة أشغال الشطر الثاني الذي خصص له غلاف مالي بقيمة 50 مليون دينار، حيث أمر القائمين على المشروع وكذا مختلف القطاعات التي لها صلة به، بعقد لقاء الأسبوع القادم لمناقشة مختلف الإجراءات الخاصة ببعت الشطر الثاني منه، والإسراع في إنجازه حتى يتحقق حلم هؤلاء الشباب.

ومن بين المشاريع التي تعرف هي الأخرى تأخرا في الإنجاز، مشروع إتمام إنجاز مفر البلدية الجديد، الذي بالرغم من انطلاق أشغال سنة 2012، إلا أنه لم يُستلم بعد، ليعيق السكان يشكون من مشكل صفر مساحته وأهترأ المقر، الذي أضحي غير قادر على استيعابهم.

ولدى وقفه على أسباب توقف الأشغال التي لم تكن مبررة من طرف مسؤولي البلدية باعتبار أن الأغلفة المالية المخصصة للعملية متوفرة ومقدرة بـ 60 مليون دينار، أمهل الوالي القائمين عليها 45 يوما، لإعادة بعث الأشغال واستكمالها خلال السنة الجارية لتدخل حيز الخدمة، مستدلا في ذلك بمقر بلدية أولاد يعيش، التي انطلقت الأشغال به بعد هذه العشرة، وتستخدم حاليا لاستلامه.

من جهته، يسجل مشروع توسيع مركز التكوين المهني لموزاية (100) مقعد

من جملة العمليات التنموية المتأخرة المبرمجة على مستوى هذه البلدية، مشروع تعيد وتهيئة طرقات قرية بني شقران التي يزيد تعداد سكانها عن 7000 نسمة، والذي دفعهم للاحتجاج وقطع الطرقات في الأونة الأخيرة، حيث أثارت هذه المشاريع انتقاد المسؤول الأول عن الولاية، خاصة أنه خصص مالي بقيمة 36 مليون دينار، «لتبقى حبيسة أراج البلدي»، كما لاحظ خلال زيارة ميدانية نهاية الأسبوع، منتقدا «سياسة البيروقراطية» التي تسير بها هذه الجماعة المحلية، محملا إياها مسؤولية الاحتجاجات المتكررة للمواطنين.

وفي هذا الصدد، اشترط الوالي على القائمين على المشروع إتمام العملية في شطرها الأول في مدة 06 أشهر، للحصول بعدها على تمويل الشطر الثاني، مشيرا إلى أن الأموال متوفرة، والطرق لا تمسها سياسة التقتشف، كما طمان المواطنين الذين طرحوا مشاكل تتعلق ببعود الملكية والخدمات الصحية وتأخر استلام 50 وحدة سكنية انطلقت منذ 2012، بأن طرق قريتهم ستكون جاهزة في غضون 8 أشهر القادمة في انتظار الإنجاز باقي المتطلبات.

إلى جانب ذلك، يعرف المشروع القديم لإنجاز مسبح أولمبي بوسط المدينة، هو الآخر نفس الوضعية بعدما توقفت الأشغال به بمجرد إنجاز حوض لا يتعدى شكل الحفرة.

واستادا إلى ما ذكره الوالي، فقد أعيد

## ميلة

## 15 مليار دينار لتمويل البرنامج التنموي لسنة 2015

مزدوج لصالح مدينة شلفوم العيد، استادا إلى مديرية الأشغال العمومية بالولاية. للتذكير، فقد بلغت مؤشرات استهلاك قروض الدفع لتمويل التنمية خلال سنة 2014، نسبة 93 في المائة بالنسبة للبرنامج القطاعي، و70 في المائة لمخططات التنمية البلدية، حسبما جاء في مصالح البلدية، التي تسجل من جهة أخرى، انطلاق مجمل البرنامج التكميلي للتنمية لعام 2014 باستثناء 12 عميلة.

ق.م

عملية ذات «أولوية قصوى» لفائدة الولاية، تتمثل في مشروع إنجاز ازدواجية الطريق الوطني رقم 27، الذي يربط ميلة بولاية جيجل وفستظنية، حيث كانت الدراسات التقنية لإنجاز أشغال تحديث وازدواجية هذا المحور الحيوي بالمنطقة، قد انتهت سابقا في انتظار تسجيل العميلة.

للإشارة، فإن ولاية ميلة لاتزال متأخرة فيما يتعلق بإنجاز ازدواجية المحاور الرئيسية رغم تعدد برامج الطرقات، وتم برسم برنامج سنة 2015 تسجيل إنجاز محول

استفادت ولاية ميلة من برنامج تنموي لسنة 2015 بما يفوق 15 مليار دينار، حسبما أعلن عنه الوالي عبد الرحمن كديك خلال مياثته وورشات إنجاز العديد من المشاريع بمدينة ميلة، ويشمل هذا التمويل عمليات إنجاز وإعادة تشييم وتحويل دراسات المشاريع، حيث يحظى البرنامج القطاعي للتنمية، بقسط كبير من هذا التمويل، بمبلغ يقدر بـ 10.06 ملايين دينار مقابل 2.4 مليار وح لمخططات التنمية البلدية.

وكشف الوالي عن طلب ملح بغية تسجيل

## عناية

## مخطط للتهيئة الصناعية والسياحية والتوسع العمراني

استفادت مؤخرا ولاية عنابة من مخطط استراتيجي طموح يخص تهيئة المناطق الصناعية والتجارية والسياحية ذات النشاط المكثف، مع استكمالها بمشروع آخر يخص التوسع العمراني. وحسب مدير التنمية الصناعية بالولاية السيد عبد الرؤوف دغمان، فإن عملية الاستثمار في هذه المناطق التي تم استحداثها من طرف نفس الجهة، جاءت بعد استرجاع الأراضي التابعة لأماك الدولة الخاصة بالمؤسسات الحيلة.

هبة أيوب

من عدة مناطق، منها منطقة بن بوش، وعلى صعيد آخر، فإنه تم تخصيص مساحات أخرى لإنجاز مناطق للتوسع السياحي، والتي انتهت الأشغال بها مؤخرا، وعندها - يقول المصدر - 13 منطقة تابعة لقطاع التوسع السياحي والمواقع السياحية، على غرار سرايدي، التي تبرع على مساحة 3 آلاف هكتار، ووادي بقرات 20 هكتارا موهجة للتهيئة.

كما تمت برمجة عملية أخرى لإنجاز قرية لتوفير أماكن للترفيه وضمنا أخرى للمعاملات والسياح الأجانب، مع بناء 4 فنادق سياحية مستمفة بمدينة عنابة وشطياي ومحات تجارية، خاصة لعرض وبيع المنتج التقليدي بساحة الثورة والطرقات المحورية المؤدية إلى الكورنيش العنابي. ويتبع نشاط مناطق التوسع التجاري والسياحي والصناعي تهيئة 4 مناطق أخرى للتوسع العمراني، تبرع على مساحة إجمالية تقدر بـ 89 هكتارا، وتوجد كل من وادي زياد، بوخضرة والبوني، لملا أن أشغال الإنجاز قد انتهت بمنطقة عيس، الزعفرانية وسيدي عيسى.

يُعتبر المخطط - حسب المصدر - خطوة أولى لتحويل عنابة وما جاورها إلى مناطق صناعية وتجارية وسياحية بامتياز، مع إنجاز خريطة مميزة للتنمية الصناعية، وهي إضافة لمختلف القطاعات الأخرى، على غرار الفلاحة وصناعة الحرف التقليدية والخزف. وفي سياق متصل، فإن المناطق الصناعية التي تم استلامها خلال سنة 2014 المتمثلة في مجاز الفاسول ببلدية عين البرادة، التي تبرع على مساحة تتراوح ما بين 250 و340 هكتار والتي دخلت حيز النشاط، ومن شأنها توفير نحو 1200 منصب شغل، موزعة بين الدائمة والمؤقتة، لتليها مباشرة منطقة ذراع الرش ببلدية وادي العنب، والتي تبرع على مساحة تقو 390 هكتار، بلغت نسبة الأشغال بها نحو 60 بالمائة.

وأفاد السيد دغمان بأن المنطقة الصناعية الأخرى الكائنة بمنطقة العلاليق التابعة لبلدية البوني، انتهت بها الأشغال خلال شهر مارس الماضي، والتي ساهمت في فتح مناصب أخرى للشغل، باعتبار أن بلدية البوني مفتوحة على الصناعة المكثفة؛ لأنها قريبة

## غليزان

## "سوق الحفرة" يبيل بدون تهيئة

تشهد السوق المغطاة المعروفة بـ «سوق الحفرة» المتواجدة ببلدية يل، حالة غير مريحة بسبب تراكم النفايات وانتشار الرائحة الكريهة وتسرب المياه التي اجتاحت أجزاء السوق، بالإضافة إلى اهترأ الأسفلت وتضرر السلع الخضرة والفواكه أثناء التساقط الغزير للأمطار. ورغم أن السوق عرفت تهيئة إلا أنها لم تكن بالمعايير المعمول بها. فبعد أن كسدت سلج التجار في هذه السوق بسبب المنافسة الشرسة من طرف الباعة الفضوليين العارضين لسلعهم بمحاذاتها ولجوء أغلب المواطنين والمتسوقين إلى الشراء من هؤلاء الباعة، ينشأ التجار المصالح المعنية وعلى رأسها البلدية ومديرية التجارة، إنقاذ هذه السوق العريقة من هذه الحالة غير المريحة، خاصة باتمي الخضرة والفواكه الذين خسروا زبائنهم بسبب تعفن السوق.

## غياب أطباء المناوبة عن العيادات

يواجه العديد من سكان مدينة غليزان، مشكلة غياب الأطباء عن العيادات متعددة الخدمات، فبالرغم من أن مديرية الصحة وفرت 3 عيادات متعددة الخدمات أنجي بورماينة وحي بسطال وحي الطوب في الفترات المسائية، إلا أن ذلك لم يُنه مشقة سكان المدينة، لاسيما أن التأطير الطبي غائب مقارنة بالأهداف المرسطة من طرف الدولة؛ قصد النهوض بهذا القطاع، مطالبين المديرية الوصية بمراقبة نشاط هذه العيادات، وتمكين السكان من الاستفادة من خدماتها، ومنها تخفيف متاعب المرضى وذويهم في الذهاب نحو مستشفى محمد بوضياف الذي يشهد ضغطا كبيرا.

يوسف بن فاضل



## 29 ألف وحدة سكنية بالعاصمة أغلبها تاخر استلامها

## التخلي عن "التساهمي" لإنهاء متاعب الانتظار

لا يزال أغلب المستفيدين من مشاريع السكن التساهمي في العاصمة ينتظرون استلام شققهم منذ سنوات، حيث لم تكتمل بعد فرحتهم نظراً لتأخر إنجاز المشاريع وتوقف العديد منها لأسباب مختلفة. أهما: تهاون القاولين وعدم جديةهم في إنعام السكان في أجاها الجديدة في دفتر الشروط. للتلاعب في السعر وعجزهم عن إنجاز عدة مشاريع فأزوا بها رسوء اختيار بعض الأوعية العقارية والمنازلات القضائية حولها. الأمر الذي انتقده المستفيدون والسلطات المعنية التي قررت التخلي عن هذه الصيغة خلال الخطط الخماسية القادم 2015- 2019، وتعويضها بصيغة البيع بالإيجار التي لجأ إليها العديد من طالبي السكن، فما هو صير السكنات التساهمية التي تجري إجازها بها والعاصمة وما هي الإجراءات المتخذة لاستلامها وهل ينبغي هذا الكابوس قريبا؟

﴿ استطلاع / زهية . ش



مدير السكن لولاية الجزائر السيد اسماعيل لومي

العقاري المعروف بـ«باتيآك» الذي أنشأته شركة «كوندور» التي يملك أسودها كبيرة لإعادة تشييد المشاريع التي كانت معطلة، إذ طلبت من «السلطة المعنية» -وكد لومي- بديل مخططات كبرى -مجهودات كبرى- المشاريع في وقتها، منها مشروع 1000 وحدة سكنية بجزء من البحر الذي بلغت نسبة إنجازها 98 بالمائة وترتفعه فقط الشبكات المختلفة والحدود السكنية من بين 682 سكن في الرغاية الذين سيتم استلامها بعد شهر أو شهر ونصف، بينما يبقى مشروع 2684 سكن بالدرارية الذي أكدت السلطات على صاحب المشروع الجديد السيد بن حمادي بإحلال مجهودات كبيرة لإنجازه وإتمام مؤسسات الإنجاز



تفسير هذه المشاريع يكمن أساساً في غياب سلطة الدولة عليها، باعتبار أن العلاقة في هذه الصيغة تنحصر بين المرفق العقاري والمستفيد، مشدداً على أن الدولة تستجاب في إطار تسوية هذا المشكل العالق إلى فرض عقوبات على المرفقين المتخلفين عن التزاماتهم المرتبطة بأجال الإنجاز، من خلال حرمانهم من أي مشروع عمومي في المستقبل ووضعتهم في القائمة السوداء.

مشاريع سكنية تساهمية بالعاصمة، في إطار متابعة سير الأشغال بعدة ورشات والوقوف على مدى تقدمها، وخاصة تلك المتواجدة بغرب العاصمة، كعين البنيان، الداررية، السحاولة، العماشور وغيرها من المشاريع التي قررت السلطات المعنية والتفرغ لها وإعطائها دفعا جديدا، مثلها مثل الصيغ السكنية الأخرى التي تحظى باهتمام مجرّح وإحاح على المؤسسات المنجزة تسليم المشاريع في وقتها والالتزام ببدء الإنجاز المتفق عليها، لوضع حد للتمردات التي لا تخفى لصفتها التساهمية، مثلما هو الأمر بالنسبة لمشروع 1200 سكن التابع لبلدية الجزارش والمقرر لإنجازه في السحاولة، حيث لم تنطلق أشغال هذا المشروع الذي أعلن عنه عام 2012 إلى حد الآن، بينما لا يزال المستفيدون من مشروع عين البنيان والقانونون ببلدية بوروبة ينتظرون سكناتهم منذ عام 2006.

كما تنتظر آلاف العائلات بالعاصمة استلام سكناتهم والتخلص

مستاعب بالنسبة للمستفيدين والسلطات.

ولعل أبرز المشاريع التي أسالت الكثير من الجبر وأحدثت ضجة: مشروع حي الشاطئ والبحر ببرج البحري الذي يحوي 1000 وحدة سكنية ومشروع 2684 مسكن ضمن 208 بين بلديتي الداررية والسحاولة، الجالدي توقف بسبب مؤسسة باتي التي عرفت عدة مشاكل في إنجاز مشاريعها السكنية، ما أدى إلى سحبها منها ومنعتها لمجمع كوندور، لدفع أجرة الإيجاز بكامل المشاريع التي أوكلت له، والتفويض بها واستكمالها في أقرب الأجل. وهو ما لم تعمل عليه المؤسسة لمالكها الجديد الذي أكتدت عليه الوصاية من أجل استكمال المشاريع وإنهاء التفويض التي ميزت مشاريع المؤسسة التي تم توقيفها، والتي أوكلت لها مهمة إنجاز مشاريع أخرى، على غرار مشروع 692 سكن تساهمي في الرغاية، الذي كان يفترض أن يستلم خلال شهر أكتوبر الماضي.

زوخ في الميدان لمتابعة  
الإنجاز

ومن بين المشاريع الأخرى التي لم يستلمها أصحابها إلى حد الآن: مشروع 511 سكن تساهمي ببلدية السويدانية الذي انطلق سنة 2009 والمتابع لدبوان الترقية والتسيير العقاري لحسين داي، حيث لا يزال المستفيدون ينتظرون استلام سكناتهم التي يحملون بها، الأمر الذي جعلهم يرأسلون السلطات المعنية، وعلى رأسها والي العاصمة، السيد عبد القادر زوخ الذي يرجع زيارة عمل وفقد هذا السبت 6

لومي: تسليم بعض سكناات  
التساهمي قريبا

من جهة، أكد مدير السكن لولاية الجزائر، السيد اسماعيل لومي في لقاء خص به «المساء» قرار السلطات المعنية القاضي بتوقيف بصفة السكن الاجتماعي التساهمي نهائيا واستبدالها بصفة البيع بالإيجار، مشيرا إلى أن «من الآن فصاعدا لا يوجد برنامج للسكن التساهمي»، وأوضح في هذا الصدد أن 29 ألف وحدة سكنية تساهمية توجد حاليا في طور الإنجاز، حيث تختلف أشكال تقديم الأشغال من موقع إلى آخر، فبعضها يصل إلى 100 بالمانعة ولا ينقصها سوى التوصيل بشبكات الغاز والكهرباء، بينما انطلقت مشاريع أخرى لمؤخر ولا تتجاوز نسبة الأشغال بها 5 إلى 10 بالمانعة. وفي هذا الصدد، أكد السيد لومي أنه سيتم استلام 7000 وحدة سكنية هذه السنة من صيغة الاجتماعي التساهمي، لتوجد بعضها في الدراجة، السحابة، برج العجري، الرغاية في مواقع مختلفة بالعاصمة، منها مشروع الدراجة الذي يضم 2684 سكن المرعي تآخرا كبيرا بسبب مشاكل الميزانية

## متفرقات من العاصمة

**تكدس النفايات في حي "عبد الحق بن حمودة" بسيدي محمد**

يشككي سكان حي "عبد الحق بن حمودة" المجاور لساحة "أول ماي" ببيديا أحمد في العاصفة، من تكديس أكوام النفايات أمام مداخل العمارات لجرد تأخر مصالح جمع النفايات عن القيام بدورها في إزالتها فيها، وقد عثر قاطنو عمارة الحي عن انتقامهم للتأخر المكثف في رفع أكياس القمامات التي أضحت مصدر إزعاج بسبب الروائح الكريهة المنبعثة إلى جانب تشويشها للمحيط المحلي، داعين إلى الإسراع في تدارك هذه الوضعية التي أصبحت لا تطاق، لاسيما مع اختلال هذه النفايات بيهام الأمطار.


### اهتراء حافلات خط يومعطى - ساحة الشهداء

عبر المواطنون المستعملون لخط النقل بومعطي- ساحة الشهداء، عن عدم ارتياحهم لحالة الاتسراء التي سارت عليها الحافلات القديمة وتعطلها في كثير من الأحيان، داعين إلى ضرورة تجديدها والعمل على تقديم خدمة نقل مريحة تكون في المستوى المطلوب، مشيرين إلى أن ما زاد الطين بلة، هشاشة أسقف هذه الحافلات إلى درجة أنها لم تعد تقاوم مياه الأمطار، حيث أضحت تقطر المياه المتسربة إلى داخلها ديكورا يبرزها مع موسم حار، شتاء، دون أن يفهم ملاكها بإصلاحها.

## شباب "سیدی امبارک" بالحراش یطالبون بملاعب جواری

يطلب شباب حي "سيدي مبارك" بالحراش، بملعب جوارى يكون فضاء رياضيا ومتفسا لكل الشباب والرياضيين في المنطقة، داعين إلى ضرورة إلقاء العناية للفئات الشبانية ومنحها فرصة ممارسة الرياضة، خاصة في ظل انعدام مرافق الترفيه الرياضي التي تعمل على استقطاب مختلف الأعمار والفئات.

« جمعها / م. أجاءت

<p><b>المقالات</b> <b>والوثائق التي</b> <b>تصل الجريدة</b> <b>لا تعاد الى</b> <b>أصحابها سواء</b> <b>نشرت أم لم</b> <b>تتشر.</b></p>	<p><b>الطبع</b> مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب</p>	<p><b>وكالة قسنطينة</b> طريق الجزائر قسنطينة الهاتف : 031) 96.77.94 (031) 54.53.96</p>	<p><b>وكالة عنابة</b> 7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف : 038) 82.66.00</p>	<p><b>ANEP</b>  <b>المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار</b> <b>وكالة الجزائر</b> 01 شارع باستور - الجزائر العاصمة الهاتف : 021) 73.71.28 (021) 73.76.78 (021) 73.30.43 الفاكس : 021) 73.95.59</p>	<p><b>المقر الاجتماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف : 021) 74.57.99 الفاكس : 021) 74.57.90</p>	<p><b>المقر الإجماعي :</b> دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008 <b>مديرية التحرير :</b> 51 شارع العربي بن مهدي - الجزائر الهاتف : 021) 74.57.99 الفاكس : 021) 74.57.90</p>	<p><b>المساء</b> يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأعمالها مائة مليون دينار جزائري <b>100.000.000,00 دج</b> الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيفان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مرابط</p>
--	---	--	--	--	---	--	---

## لدعم جهود ليون في إطلاق حوار شامل لتسوية الأزمة الليبية

## لقاء تشاوري لدول الجوار بأديس أبابا

حظيت الأزمة الليبية باهتمام الاتحاد الإفريقي الذي نظم أمس اجتماعا تشاوريا يقره بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، حضره ممثلو دول الجوار الليبي الذين يواصلون جهودهم من أجل تسوية هذه المعضلة بالطرق السلمية.

القسم الدولي



الوزير الليبي

حكومة وفاق وطني تضم كافة أطراف الصراع. كما اتفق المشاركون على ضرورة "إخلاء المجموعات المسلحة للمواقع الحيوية والمصالح الحكومية والنظر في الترتيبات لانسحابها التدريجي من المدن الكبرى خاصة العاصمة طرابلس وتسليم مهام تأمين المدن بما فيها العاصمة للحكومة الجديدة التي ستول لها مهمة إعادة تشكيل الأجهزة الأمنية والمسكرية".

ويتوقع أن تعقد الأمم المتحدة جلسات خاصة إلى التيارات والأحزاب السياسية والنسج الاجتماعي المكون من مشايخ وأعيان القبائل والمناطق وتمتكت الأمم المتحدة ومبعوثيها إلى ليبيا، برنادينو ليون من قطع خطوة هامة على مسار التسوية السلمية للأزمة الليبية بعدما

وجاء عقد هذا اللقاء في سياق الاجتماع الوزاري الثاني لمجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا الذي انطلقت أشغاله أمس بالعاصمة الإثيوبية، تحت إشراف الاتحاد الإفريقي ضمن مسعى لتسوية الجهود ودعم المساعي الأممية، الرامية إلى إطلاق حوار شامل في هذا البلد الغارق في أزمة أمنية وسياسية حادة.

وقال إسماعيل شرقي، رئيس مفوضية الأمن والسلام الإفريقي في كلمة أمام المشاركين في اجتماع مجموعة الاتصال حول ليبيا إن تسوية الأزمة الليبية لن يكون بقوة السلاح بما يستدعي دعم كل الجهود السلمية سواء تلك التي تبذلها منظمة الأمم المتحدة أو دول الجوار أو الاتحاد الإفريقي، على أمل التوصل إلى حوار وطني ليبي قادر على إنهاء الأزمة.

وقال "علينا القول صراحة أنه لا وجود لحل عسكري للأزمة الليبية الحالية بما يحتم علينا تشجيع كل من يرغب في التفاوض من أجل حل سلمي وفي نفس الوقت اتخاذ موقف واضح إزاء الذين يعرقلون جهود السلم" ولكن شريطة أن يضع الإطاريون السلاح".

وهي المقاربة التي دعا هایل منكيربوس، رئيس مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الإفريقي والإفريقي إلى تشجيعها بهدف تشجيع حل سياسي وسلمي للأزمة الليبية بدعم من بلدان الجوار التي يتعين أن تقوم بدور هام في هذا الاتجاه". ولكنه أقر بأن "المسار سيكون طويلا" وبأنه "يجب على الليبيين اعتماد الحوار الشامل قصد تصادي للجوء إلى حل عسكري باعتبار أن الحوار هو الوسيلة الوحيدة لتسوية الأزمة".

ورحب ضمن هذا المنطق بالمبادرات بين مختلف ممثلي الأطراف الليبية تحت إشراف بعثة الدعم للأمم المتحدة في ليبيا التي اختتمت جولتها الثانية أول أمس بمدينة جنيف السويسرية باتفاق المشاركين على تشكيل

## أثينا وبرلين تلطضان لهجتها

## استعداد يوناني. أوروبي لفتح صفحة جديدة

وهو تلميح واضح بأن حكومة وزيره الأول سوف تجد ملاذا آخر للخروج من الضائقة المالية التي تعرفها سوى ضد الحزام أكر رغم تأكيده على طي صفحة سياسة التقشف المفروضة عليه. وبلغت بعيدة عن لغة المقاربة التي انتهجتها ألمانيا، أكبر الدول المانحة في داخل الاتحاد الأوروبي، دعت برلين اليونانية لأن يكونا منصفي في حق أوروبا التي تضمنت معهم في محنتهم المالية منذ سنة 2010 والتي كانت أن تهوي باليونان في متاهة الإفلاس الاقتصادي والعجز عن الدفع ووضعها تحت رحمة صندوق النقد الدولي والهيئات المصرفية العالمية. وقال وزير الاقتصاد الألماني، غابريال سيمغار إن بلاده تحترم اختيار الشعب اليوناني في تبني سياسة إصلاحية جديدة. وأضاف غابريال سيمغار أن بلاده ستدعم اليونان في مواجهة الأزمة الاقتصادية. وقال غابريال سيمغار إن بلاده ستدعم اليونان في مواجهة الأزمة الاقتصادية. وقال غابريال سيمغار إن بلاده ستدعم اليونان في مواجهة الأزمة الاقتصادية.

تلطفت الحكومة اليونانية الجديدة والسلطات الألمانية من حدة لهجتهما تجاه بعضهما البعض مباشرة بعد توالي اليساري المتطرف ألكسيس تسيراس مقايي الهيئة التنفيذية في اليونان. وكشفت هذا الأخير أمس عن رغبته في التفاوض ثانية حول اتفاق مقبول وعادل مع الشركاء الأوروبيين ولكنه شدد التأكيد أنه مستعد لتقديم دمه من أجل استعادة كرامة اليونانيين في نفس الوقت الذي أكد فيه بانيس فاروفاكيس وزير مالية حكومته أن أثينا تأمل في عهد أوروبي جديد لمساعدتها على تحقيق انطلاقا اقتصادية جديدة.

ق. د.

وتراجع وزير المالية اليوناني المعروف ببعده لسياسة التقشف التي فرضها الاتحاد الأوروبي على اليونان ضمن إصلاحات هيكلية عن تصريحاته الثرية تجاه هذه السياسة وقال إن اليونانيين سيعرفون أوضاعا معيشية صعبة.

## حزب الله ينتقم قتلته بمدينة القنيطرة السورية

## مصرع جنديين إسرائيليين في هجوم للمقاومة بمزارع شبعا

لوشيانو بورتولانو، يجري اتصالات مكثفة مع كل الأطراف لتفادي وقوع نزاع للوضع العسكري. وكان حزب الله اللبناني، أكد في أول بيان له أن مقاتليه شنوا هجوما بالصواريخ ضد قوة عسكرية إسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة في جنوب لبنان مما أدى إلى إصابة أربعة جنود إسرائيليين أعقبه قصف جوي إسرائيلي على أهداف الحزب في داخل الأراضي اللبنانية.

وأكّد حزب الله في بيان أصدره أمس، أن مجموعة فدائية من عناصر شهداء القنيطرة للمقاومة الإسلامية استهدفت وتلا عسكريا إسرائيليا في مدينة شبعا كان على متنه ضباط وجنود إسرائيليون مما أدى إلى تدمير عدد من العربات العسكرية وتسجيل إصابات في صفوف قوات العدو.

وكانت الإشارة واضحة أن عملية حزب الله، جاءت انتقاما لعملية القصف التي نفذها الطيران الحربي الإسرائيلي في الثامن عشر جاني الجاري، ضد مدينة القنيطرة في هضبة الجولان السوري المحتل وأودت بحياة جنرال إيراني وسنة ضباط من حزب الله اللبناني. وهدد الوزير الأول الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، في رد على مقتل الجنديين الإسرائيليين بأن جيش الاحتلال على أهبة الاستعداد للرد على أية هجمات ضد قواته وعلى كل الجبهات.

وفي رد فعل انتقامي قامت المدفعية الإسرائيلية بقصف مكثف لقري كفر شوبا والمجادية والعرقوب في جنوب لبنان، حيث تتنوع وحدات الجيش اللبناني وقوات حفظ السلام الأممية المكلفة بمراقبة الحدود الدولية بين لبنان والكيان الإسرائيلي

ما زالت لجنة جرائم الإبادة التي اقترعتها قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال عدوانها الأخير على قطاع غزة، تلاحقها وتنقص عليها راحتها، وهي التي اعتقدت أنها ستطوى في صفحات النسيان على غرار كل الجرائم التي ارتكبتها ضد الفلسطينيين منذ احتلال أرضهم وإقامة كيانها المحتل.

ق. د. وجاء الاتهام هذه المرة من قلب الكيان المحتل بعدما اتهمت المنظمة الحقوقية غير الحكومية الإسرائيلية "بيت السلام"، جنود جيش الاحتلال بتعمد شن غارات على هذا الجزء من الأراضي الفلسطينية رغم علمه المسبق بأنها تقتل المدنيين أول ضحايا حرب 51 يوما التي أسفرت عن سقوط 2200 شهيد فلسطيني غالبيتهم من الأطفال والنساء.

وأكدت المنظمة الحقوقية في تقرير أصدرته أمس، أن أهم "ما ميز حرب الصائفة الماضية، هو الغارات التي شنها الطيران الحربي الإسرائيلي على منازل المدنيين وسكانها بداخلها". وأضافت أن الدمار الذي كبد قطاع غزة هو نتيجة لسياسة متعمدة وضعتها المسؤولين الحكوميون وقيادة جيش الاحتلال، وسارع جيش الاحتلال في أول رد فعل على هذه الحقائق الدامغة إلى رفض اتهامات بيت السلام، وواصل أكاذيبه في أنه لم يستهدف المدنيين بعدما حثل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" مسؤولية قتل المواطنين الفلسطينيين

أكدت أنه تعتمد قصف المنازل في قطاع غزة خلال حرب 51 يوما  
منظمة إسرائيلية تتهم الاحتلال بتعمد استهداف المدنيين الفلسطينيين

بدعى أنها استخدمتهم كدروع بشرية. وهي محاولة للإفلات من المتابعة الحثائية لأن لا يعقل أن تلجأ حركة المقاومة الإسلامية "حماس" لاستخدام الأطفال والنساء والشيوخ كدروع بشرية، وآلة الحرب الإسرائيلية استهدفت المنازل حتى من دون تحذير قاطناتها واستهدفت المدارس وحتى المستشفيات والمقار التابعة لوكالة الأغاة الأممية.

ولم يجد الطيران الحربي الإسرائيلي حرجا في استهداف سيارات الإسعاف والمسعفين الذين سقط الكثير منهم ضحايا عدوان 51 يوما وهم يؤدون واجهم لنقل الجرحى وانتشل جثث الشهداء. ولا يمكن لحكومة الاحتلال ولا جيشها، أن ينكر هذه الحقائق التي شاهدها العالم أجمع، وأكدها تقرير المنظمة غير الحكومية الإسرائيلية، التي أكدت أنها حققت في 70 غارة إسرائيلية راح ضحيتها 606 قتلى 70 بالمئة منهم قضر أو تفوق أعمارهم 60 عاما. وهي حقائق أكد بشأنها يغال ستاين، مدير التقرير أنه من غير الممكن القول أن الجيش لم يكن على علم أو لم يكن ليحلم أنه قتل مئات المدنيين خاصة مع دخول الحرب أسبوعها الثاني والثالث، والمؤكد أن مثل هذا التقرير سيدعم الدعاوى القضائية التي رفعها الطرف الفلسطيني لدى محكمة الجنايات الدولية، ضد المحتل الصهيوني لإرتكابه جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في قطاع غزة صيف العام الماضي.

بعد تهديد "داعش" بإعدام طيار أردني وصحفي ياباني  
الأردن تقبل بإطلاق سراح الانتحارية العراقية ساجدة الريشاوي

أيدت السلطات الأردنية أمس، استعادها إطلاق سراح الانتحارية العراقية ساجدة الريشاوي، مقال الإفراج عن أحد طيارها الذي وقع أسيرا بين أيدي تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. بعد سقوط طائرته القاتلة في 24 ديسمبر الماضي، عندما كان في مهمة قصف أهداف التنظيم الإرهابي. وجاء كشف عمان عن منح التنظيم الإرهابي مهلة بإعدام الطيار مزن القصاص، والصحفي الياباني كنجي غوتو، في حال رفضت عمان إطلاق سراح العراقية ساجدة الريشاوي، وأكد محمد المهدي، الناطق باسم الحكومة الأردنية أن عمان مستعدة لتلبية طلب تنظيم الدولة الإسلامية شرط أن يطلق سراح الطيار ساجدة الريشاوي. يذكر أن تنظيم الدولة الإسلامية اشترط إطلاق العراقية ساجدة الريشاوي، كعقوبة في أحد السجون الأردنية بعد أن حكم عليها بالإعدام لتورطها في عمليات إرهابية هزت الأردن سنة 2005، وخلفت مقتل 60 أردنيا. وكان تنظيم الدولة الإسلامية يهدف في تسهيل بافنديو بين إطلاق سراح المواطنة العراقية وإطلاق سراح رهينة الياباني، مهددا في ذات الوقت بإعدامه في حال رفض طلبه، وهو الإصدار الذي أخذته السلطات اليابانية بحمل الجد وخاصة وأنه جاء مباشرة بعد إعدام رهينة الياباني أهاروتا يوكاوا. ولتنجيب مواطنته مثل هذه الشهادة، وصل نائب وزير الخارجية الياباني شوهي ناكاياما، إلى الأردن من أجل إقناع عمان بتلبية مطالب تنظيم "داعش".

ق. د.

لقاء المعارضة السورية الداخلية والخارجية في موسكو  
اتفاق حول عشر نقاط لحل الأزمة

هذه المشاورات هو تمكين الأطراف السورية من وقف سفك الدماء بين الأشقاء ووضع حد لمعاناة الشعب السوري، وتوحيد القوى لمواجهة الإرهاب والتطرف وتسوية الأزمة سياسيا مع التأكيد على أن سوريا دولة موحدة ذات سيادة علمانية وديمقراطية. وكانت المعارضة السورية، قد وضعت على جدول أعمالها عدة نقاط لبحثها مع الحكومة منها الوضع الإنساني وإطلاق المساعدات الغذائية والطبية إلى مناطق النزاع، ووقف الاقتتال وإطلاق سراح المعتقلين السياسيين ومواجهة التدخل الخارجي، والعمل على رفع العقوبات. وأطلقت روسيا على اجتماعات موسكو تسمية "منتدى كونها ليست حوارا"، أو "مفاوضات" ولا جدول أعمال مطروح على الطرفين لبعث، بل هو لقاء تشاوري يهدف لحوار قد يجري لاحقا في موسكو أو في دمشق، وفق ما يتفق عليه المجتمعون خاصة أن روسيا حريصة على أن يكون اللقاء من دون أي تدخل خارجي وينتج عنه فقط ما يتفق عليه المجتمعون.

ق. د.



بعد تسعة أشهر من الانتظار، هل يد بمنزل الزميلة لطيفة داروب، اختارت له من روضة الأسماء اسم "أمين طارق".

ويهدد المناسبات السارة، بتقديم لها الزملاء بآحر التهانئ أمين موفوق الصحة لأمين من ضمن الأم الرووم والأب الرووف شاشي محمد كريم، راجين من أهل عز وجل أن يطيل عمره ويحفظه من الصالحين والبارين.

ألف مبروك



## الكرمية بالشف

### المعاون حركيا يطالبون السلطات بالاهتمام بالانشغالهم

رفعت الجمعية الاجتماعية للمعاقين حركيا لبلدية الكريمة، جملة من الانشغالات إلى المسؤول الأول في الجهاز التنفيذي بالولاية، على أمل أن تلقى الاهتمام والحلول لتحسين الظروف الاجتماعية لهذه الفئة، مع ضمان حقوقها القانونية.

م / عبد الكريم

الكرمية في السنوات الأخيرة، زيادة على عدم الحصول على الحق في التوظيف، رغم وجود معاقين متحصليين على شهادات مهنية ومستوى تعليمي ومؤهلات تتوافق وشروط الاستفادة من مناصب العمل في شتى المجالات، ليقضي مصدر العيش الوحيد لهذه الفئة: المنحة الشهرية المحدودة التي لا تتعدى 4 آلاف دج. وأشار أعضاء الجمعية إلى المشاكل والنقائص التي تواجهها هذه الفئة في حياتها اليومية، على غرار صعوبة التقرب من الإدارات العمومية كالبليدية، البريد والمواصلات، العيادة متعددة الخدمات وغيرها، بسبب الانعدام الكلي للشبابيك الخاصة بالمعوقين حركيا. لذا تطالب "جمعية المعوقين حركيا" لبلدية الكريمة تدخل السلطات الولائية لإعادة الاعتبار لهذه الفئة المحرومة وضمان جميع حقوقها.

وأشار أعضاء الجمعية إلى أنه منذ تأسيسها سنة 1992 وإلى غاية يومنا هذا، لم تستلم أية إعانة مالية من طرف البلدية، رغم قيامها بعدة نشاطات مكلفة. كما أن تخصيص المجلس الشعبي البلدي في دورته العادية المنعقدة بتاريخ 26 نوفمبر الماضي للإعانات المالية لفائدة الجمعيات الرياضية فقط، جعل القائمين على الجمعية يعتبرونه طلبا للإعانة المالية في هذه الدورة، من خلال مراسلة رئيس المجلس الشعبي البلدي مع إرسال طلب توضيح لعدم استفادتها من الإعانات المقدمة من طرف البلدية للمعاقين، دون أن تتلقى الرد. ومن بين الانشغالات المرفوعة أيضا: عدم استفادة أرباب العائلات من السكن الاجتماعي رغم توزيع حصص معتبرة على مستوى دائرة

## منطقة القبائل

### موجة البرد تتعش الأكلات التقليدية

أدت موجة البرد التي تشهدها منطقة القبائل منذ أيام، نتيجة التساقط الكثيف للثلوج والانخفاض الكبير في درجة الحرارة، إلى انتعاش الأكلات التقليدية التي تعودت النساء على تحضيرها لمواجهة تقلبات الطقس، حيث تراجعت مقتنيات العائلة من الخضار بعدما توجهت ربات البيوت إلى إحياء الأطباق التقليدية التي تزود الجسم بالطاقة، ليصمد أمام البرد الشديد، لاسيما أن عددا كبيرا من السكان في القرى لا يزالون يعتمدون على الحطب للتدفئة.

س / زميحي

السميد، وغيرها من الأكلات التي انتعشت هذه الأيام، إلى جانب التين المجفف الذي يتم غطسه في زيت الزيتون ويتناوله أفراد العائلة كل صباح لتفادي الإصابة بالزكام، كما لا يخلو أي بيت من الكسكسي الذي تقوم النساء بقلته في الصيف وإدخاره لهذا الفصل البارد.

تقول "تا فروجة" بأن الأطباق التقليدية في منطقة القبائل لها مكانة خاصة، وهو ما يفسر تشبث القرويين بها، فرائحتها زكية تفتح الشهية، علما أن نكهتها غير موجودة في أطباق اليوم، فرغم أنها أطباق بسيطة في شكلها، إلا أن كل مستلزماتها مستمدة من الطبيعة، وقد تم جمعها من الحقول والجبال ومنها الكثير من الأعشاب التي تعالج مختلف أمراض البرد.

وأضافت قائلة: "إن تناول هذه الأطباق التقليدية الطبيعية ضمان لصحة أفراد العائلة، فالأكلات التقليدية غذاء ودواء في نفس الوقت، وتحضر فقط في فصل البرد كونها غنية بالفيتامينات، وتمد الجسم بالطاقة، مما يمكن العائلات من مواجهة البرد، مع تفادي الأمراض، خاصة أن في فصل الشتاء يصعب على القرويين الخروج لنقل المرضى إلى المستشفيات، فالوقاية خير من العلاج.

فالمعتول بين أحياء القرى هذه الأيام، يشم الرائحة الطيبة التي تبعث من البيوت، حيث تتفنن كل ربة بيت في تحضير أطباق تعبق رائحتها الزكية المكان، علما أن أغلبها تقليدي ونجاسات مكررات طيلة أيام السنة، حيث يصعب على أرباب العائلات التسوق بعدما تشل الثلوج الطرق. وتبعيا لما ذكرته مجموعة من النساء اللواتي التقى بهن "المساء" في قرية حورة بوزرقان، تافونيس بآيت يحيى، ثوريث مفران بالأرياء ناث إيراثن، فإن فصل الشتاء ينعش الأطباق التقليدية التي تعودت النساء على تحضيرها كلما سدت الثلوج الكثيفة أبواب المنازل، حيث تصل إلى أكثر من مرتين، وأضافت محدثاتنا أن حاجة الجسم للغذاء الطاقوي ضرورة، حيث يتم تحضير أكلات متنوعة يكون زيت الزيتون أساسيا فيها، منها "تغرفين" التي توكّل بوضع القليل من زيت الزيتون والسكر عليها، وكذا "دورث" التي تحضر كمعجينة موزونة وتوضع في المرق حتى تطهى، ثم يضاف إليها زيت الزيتون، وهي لذينة جدا، حيث يستعمل هذا الطبق في معالجة أمراض المعدة، الإسهال ومشكلة الهضم، إضافة إلى طبق "زوكول" الذي يحضر بطحين الشمر اللين مع الزيت والسكر، إلى جانب "البروكوس"، شربة

## تحت شعار "بلادنا عظيمة فلنجعل بيتنا سليمة"

### "جزائر الخير" تطلق أسبوع البيئة

سمرت "جمعية جزائر الخير" برنامجا ثريا متنوعا في إطار فعاليات أسبوع البيئة، حسب السيد لخضر بن عيسى الذي قال في حديثه لـ "المساء"، أن الجمعية أراحت أن تفتتح شهر فيفري الأشهر حيوية لكثرة الأمطار التي تتهاطل فيه، بالدعوة إلى الحفاظ على البيئة، لذا تم الإعداد لمجموعة من البرامج التي تصب في مجملها حول تعزيز حماية البيئة، وقد اختير لها شعار "بلادنا عظيمة، فلنجعل بيتنا سليمة".

رشيدة لال



حوايات النفايات وكل ما من شأنه أن يصب في مسالة الذوق الجمالي للمحيط البيئي، يتطلب تنمية الحس بأهمية الحفاظ على المحيط أولا، لذا نغتم الفرصة لتشجيع المهتمين أيضا بالحفاظ على البيئة بتكريمهم، على غرار عمال النظافة من الذين أمضوا عمرا في هذه المهنة الشريفة، فنحن كمجمعية لا نستهدف لفت الأنظار فقط وإنما التأكيد على فكرة أن الحفاظ على نظافة محيطنا مسؤولية والتزام قبل أي شيء آخر.

إلى اقتراح نشاطات ميدانية حيوية، رغم بساطتها، تأتي في كثير من الأحيان بنتائج جد إيجابية، وهو ما نعمل عليه. وفي رده عن سؤالنا حول ما إذا كانت الجمعية تفكر في مشروع مستقبلي يؤسس لثقافة بيئية تمتد على المدى الطويل، "جاء على لسان محدثنا أن التثقيف البيئي سلوك يومي لابد أن يعتاد عليه المواطن، وهو في الواقع المشروع الذي نستهدفه بعمليتنا تحسيسية، لأن قضية إبقاء الشوارع نظيفة، غرس الأشجار، دهن الجدران والإكثار من

من جملة ما يحويه البرنامج البيئي، يقول رئيس جمعية جزائر الخير: المبادرة إلى تنظيم مجموعة من المعارض عبر مختلف الولايات التي تتواجد فيها الجمعية، وقد تمعدنا اختيار الأماكن التي يكثر فيها تردد المواطنين لغير الاستفادة منها كمحطات الحافلات، مراكز التسوق وبعض المراكز الثقافية وبيوت الشباب، لنستهدف مختلف الشرائح العمرية، لأن التثقيف في المجال البيئي يخص كل الأشخاص.

أما بالنسبة للأطفال الذين نغول عليهم كثيرا لحماية البيئة، يقول محدثنا: لقد خصصنا لهم برنامجا مختلفا يستجيب لقدراتهم الفكرية، ويعتمد على التنقل إلى المؤسسات التربوية، والاحتكاك مباشرة مع المتدربين لمعرفة الزاوية التي ينظرون من خلالها إلى البيئة، وما هي الأفكار التي يحملونها لحماية بيئتها من مختلف أشكال التلوث لمعرفة الطريقة التي يفكرون بها عندما يتعلق الأمر بالبيئة والمحيط.

ومن جملة الأهداف التي أراينا تحقيقها، من خلال أسبوع البيئة، التحسيس والتوعية والمساهمة في نشر الثقافة البيئية في مختلف القطاعات، ولفت الانتباه إلى أن البيئة بقدر ما لها من ميّات تهتم بها، مثل دور البيئة، وكذا بعض المكاتب على مستوى البلديات، إلا أن نشاطاتها بقيت محدودة، ومنه فالشريك المهم في عملية التحسيس هو المجتمع المدني الذي يبادر في كل مرة

## وجه ابنك المراهق نحو الأفضل

ما إن يشعر المراهق بعلامات رجولته وتظهر عليه ملامحه الجلية حتى تتعالى نبرة إحساسه بذاته، ويبدأ بعدها في الإكثار من طموحاته، ومعها محاولاته للتغيير والاتجاه نحو الأفضل، وهنا يأتي دور الأب في التوجيه والراعية، فهما يسيران في اتجاه واحد: ليشبها معا انتهاء مرحلة الطفولة والانتقال إلى مرحلة أخرى جديدة، ربما فاقتا ما كان يتصوره المراهق عن نفسه، والأب عن ولده.

ق م



وهذا لا يكون إلا إذا كانت هناك صداقة تربط بين الولد ووالده المراهق.

- لكل تغيير مقاومة ظاهرة وأخرى خفية من جانب الآخرين، وعلى الابن أن يحرص على التعرف على هذا، ودور الوالد ترويض نفسه لتقبل هذا التغيير مادام في صالح الابن: حتى لا تتعاطم السلبات وتزداد علامات الرضا والمكينة لهم.

- كلما كانت العلاقات الإنسانية جيدة بين الوالد وولده، وبين الغير والمتغير أصبح التغيير أكثر سهولة وقبولا، والمقاومة أقل حدة.

يحتاج خبرة وعلم وتدريب الوالد: حتى يتعود المراهق على العملية التغييرية، ويتقبلها ويتم التآلف معها.

- كلما كان التغيير لا يهدد مصالح الآخرين كان أكثر قبولا لديهم، لذا فعلى المراهق الرابض في التغيير الحرص على طمأننة من حوله، وتوطيع العملية التغييرية: لتفادي أكبر الخسائر الممكنة لهم.

- طريق التغيير طويل وشائك، لذا فالمرافق في حاجة إلى صديق مؤيد لأفكاره التغييرية: ليخفف عنه ويدفعه للأمام عندما يضيق صدره،

هذا التحول أو التغيير قد يكون في تركيب الشخصية، أسلوب الحياة، التعامل مع الدراسة وتكوين الصداقات، ولهذا وضع التربويون قواعد ومبادئ، يلخصها الطب النفسي في التالي: كلما ارتفعت طموحات الشاب المراهق وزاد مستواه الثقافي، كان الاستعداد للتغيير أكبر.

- يتفاعل المراهق مع التغيير، ويبدأ قبوله له كلما أتيح له فرصة أكبر لمناقشته، والتأخر بشأنه مع الأكبر سنا والأكثر حكمة، وهو الولد أو ولي أمره.

- صوت العقل أقوى من القول، ولا يمكن للتغيير أن ينجح ويستمر بالكلام وحده، ولكن بالممارسة والتطبيق، والأمر يتطلب متابعة جادة وواعية من جانب الوالد: حتى يتم اتخاذ الخطوة بعد الخطوة.

- تناول الدواء بصفة واحدة لن يثقي من الداء، ومن الأفضل التدرج واستخدام استراتيجية التجربة، وحتى يتم هذا بنجاح فعلى الأب أن يقوم بوظيفته الإرشادية: التغيير يتطلب مرونة وله ثمن، علما بأن الثمن التغيير مُعْجَل، وثمن عدم التغيير مُؤَلَّج، والمثل من آتبه نفسه اليوم، يُرْتاح غداً.

- على كل أب ألا يتعجل نقد العملية التغييرية التي تحدث لولده ويشاهد صورها أمامه، كما أن من حق المراهق معارضة بعض جوانبها: فالتذبذب بين الخطأ والصواب ظاهرة صحية يستحسن الاستفادة منها، وعدم إجهادها. - على الوالد ألا يقوم بدور الممتحن الضام، بل المناقش الفعال، محاولا علاج بعض العقبات، التي تطرأ على عملية التغيير.

- التغيير من غير قيادة مثل الجسد من غير رأس، لا بد من استشارة الوالد فيما ينوي المراهق تغييره.

- الجهل بالشيء سبب لمعاداته: لذا فالتيغير

## صحة وعافية

### عفن المنازل يسبب الحساسية



أثبتت دراسة ألمانية حديثة أن الأطفال الذين يعيشون في منازل تعاني مشاكل العفن والأترية، يعانون مخاطر الإصابة بالأمراض الصدرية والحساسية. وقد استعرض الباحثون 61 دراسة سابقة منذ تسعينيات القرن الماضي، خلصت إلى أن الأطفال الذين يعيشون في منازل تعاني مشاكل في السبابة وحوايط يظهر عليها العفن، يكونون أكثر عرضة للأمراض الصدرية، وأزرق التنفس أو حساسية الأنف مقارنة بأقرانهم ممن يعيشون في منازل صحية.

كما أثبتت البحوث أن التعرض للعفن وهواء يحمل جراثيم العفن، يمكن أن يتسبب في التهابات القنوات الهوائية عند الأطفال، حسب ذات الدراسة، التي توضح بأن "هذه النتائج تؤكد أهمية التخلص من أية آثار للعفن أو منع حدوثها في المقام الأول".

وفي هذه الدراسة، اكتشف فريق البحث الألماني أن الأطفال الذين يعيشون في منازل بها عفن مرئي، يكونون أكثر عرضة للتعرض للأمراض الصدرية بنسبة 49٪ أكثر من الأطفال الذين يقطنون منازل أكثر صحية. ووفق إحصائيات مراكز الوقاية من

## أطباق الأسرة

### غراتان الخضار



أخفقي البيض مع الملح والفلفل، ثم أضيفي الخضار وأخلطي جيدا. إسكي خليط الخضار في القالب، ثم أدخله الفرن لمدة 20 دقيقة.

المقادير:  
8 حبات بيض.  
حبطة بطاطا.  
حبة كوسة (قرعة)  
حبة جزر.  
30 غ زبدة.  
ملقتان كبيرتان من الزيت،  
ملقتان كبيرتان من الماء،  
ملح وفلفل.  
الخضر:

قلعي الخضار إلى شرائح رقيقة، ثم غليها لمدة 20 دقيقة في قليل من الماء. سخني الزيت في المقلاة مع الزبدة، ثم اقلي الخضار لمدة 15 دقيقة، رشي بقليل من الملح والفلفل.

الشبه بين النساء والصحف.. أن كليهما ينشر الأخبار حيث يذهب.  
تستلم المرأة بدموعها وضعفها، ولكن سلطانها لا يدمر.. إذ إن قوة الدموع إذا افترقت في استعمالها تدعو إلى جود القلب بدلا من إذابة.  
أول أعراض الحب الصادق في الرجل هو الخجل.. وفي المرأة الجراءة.



### المحلاة الاجتماعية زهرة فاسي لـ"المساء":

# الشذوذ وراء قضايا الخلع

تحول الشذوذ الجنسي إلى واحد من أكثر الأسباب الدافعة إلى طلب الخلع من طرف المرأة. وبعد ما كانت إلى وقت قريب ترفض التصريح به أمام القاضي، كسبب لطلب فك الرابطة الزوجية، أصبحت اليوم أكثر وعياً بحقوقها، حسب الحلقة الاجتماعية زهرة قاصد التي قالت بأن: نسبة الطلاق في الجزائر بلغت 50 ألف حالة، منها 20 بالمائة خلع تعود إلى رفض شذوذ الأزواج.

← رشيدة بلال / تصوير: مصطفى / ع

النساء الإبتعاد وتحمل مسؤولية تربية الأبناء بصورة مفترقة، ومن هنا ما تردد على ألسنة الإفاضات لأن محاولات لإصلاح ذات البين...  
أقبل الجوع والخيانة الزوجية، وكل المنغصات التي تعرفها الحياة الزوجية للرجوع إلى زويي إلا الشهود الذين يسكن جرد الفرد من إنسانيته... مما يعني أن النساء في مجتمعنا أكثر وعيا عندما يتعلق الأمر بالأمور الدينية، وأكثر حرصا في الدفاع عن قيمهن الدينية على خلاف بعض الرجال الذين يفضلون تحقيق أقصى درجة من المتعة، ولو كان ذلك بطرق مخالفة لقيم الدين.

تحدثت المحللة الاجتماعية زهرة عن بعض الحلول العلاجية التي ترى أنها كفيلة بالحد من قضايا الخلع التي تقوم أسبابها بالدرجة الأولى إلى الشذوذ الجنسي، حيث ترى بأن الحديث عن هبة نينجي أن يطرح اليوم ويشدد عبر مختلف وسائل الإعلام لمنافسته كظاهرة أصبحت تهدد الحياة الأسرية، لا يعد من الحلول المطبوهات المسكوت عنها مما طال المرأة قد كشفت عنه، ولم تعد تخفيها حاداً على كرامتها من ناحية، ومن جهة أخرى، لا يعد من تفعيل دور الأئمة بالتكثيف من الخطب الدينية والدروس التوعوية في مجال العلاقات الزوجية لمزيد من التثقيف في مجال المعاملات التي تلعب دوراً كبيراً في تأمين الاستقرار الأسري.



تنفيذ رغباته، الأمر الذي دفعها إلى طلب  
الخلع.

وفي ردها عن سؤالنا حول ما إذا كانت هنالك حالات للإصلاح بعد طلب الخلع، جاء على لسان محدثتنا أن كل حالات الخلع التي تعود أسبابها إلى الشذوذ الجنسي ترفض الصلح، حيث تفضل

لعلاقة الزوجية، وبعد سفره إلى دولة أجنبية،  
لحامد ببعض المعتقدات الغربية على العلاقة  
الزوجية، وأمام رفض الزوجة وعدم تجاوزها مع  
المطالبات غير الشرعية، والمخالفة لتعاليم الدين  
المثيرة للاشمئزاز، كانت تتعرض للضرب

التغيير الذي حدث في حياة المرأة اليوم، جعل عدد القضايا التي تطرح أمام العدالة كبيرا، فيما يخص الحمل، حيث أصبحت لا تغفل من الحديث عما يعكر صفو حياتها الزوجية أمام القاضي، بعد أدركت أن الشذوذ الجنسي لدى بعض الرجال ليس حالة مرضية، تتطلب وجود طبيب نفسي لعلاج الزوج منها، إنما هي نتاج تقليد أعسى ما يمت مشاهدته في الأفلام الاباحية التي أصبحت في متناول الجميع، بعد الانتشار الكبير للإنترنت في كل مكان، تصيف المحللة الاجتماعية قائلة: «الحالات تبتعد عرضت على وطلبت النصيحة».

على الاشمئزاز بالنظر إلى طلبات الأزواج، والغريب في الأمر أن الطوائف في الأزواج لديهم عمرا لا بأس به في الزواج، أي ليسوا حديثي الزواج، فها هنا بين القضايا التي عرضت على سيدة تقول بأنها بعد 20 سنة من الزواج طلب منها زوجها أمحرا من العلاقة الزوجية، وعندما تعرض ليل عليها والطلب. وبعد أن جاءته الباحة مما ورد في الكتاب والسنة رفض، فما كان إلّا أن طلبت الكذب واعترف بذلك أمام القاضي الذي أبدى تعامه.

ومن بين القضايا أيضا التي يؤسف لها، كونها ساهمت في تفكيك أسرة بكاملها لمجرد تحقيق شهوة حيوانية يرفضها الدين، قضية تعود لسيدة تقول بأن زوجها كان على بينة من قداسة

ترى المحللة الاجتماعية زهرة أن الخلع لينا يعرف وتيرة متصاعدة، وهذا راجع إلى عدة عوامل حدثت في المجتمع وتأثرت بها المرأة، ففي السابق، كانت المرأة تعاني من وضعية اجتماعية هشة وكانت شديدة الحرص على أسرته، حيث تقبل بالتحصيلة بكل حروف مقابل المحافظة على زوجها وأسرتها، خاصة أن المعلن الوحيد للعائلة كان الزوج، بالتالي لم يكن لديها راتب شهري، ولا مؤهلات علمية تقوى شخصيتها اجتماعية قادرة على مواجهة تضيق المتعددة قائله: «بمعارة أخرى، المرأة في وقت مضى كانت خاضعة خضوعاً تاماً لالمزاج وقهره، وهو ما يفسر أن قضايا الخلع كانت قليلة جداً، غير أن الأمور تغيرت في الآونة الأخيرة بدءاً من تدخل المشرع وأخذ الكثير من النصوص القانونية التي تحمي وتؤمن الكثير من الحقوق للمرأة، ناهيك عن أن فئة كبيرة من النساء، اليوم، متعلمات ومشتقات ويمتلكن مؤهلات علمية، إلى جانب الخروج إلى العمل، والتفتح على العالم الخارجي، كل ذلك ساهم في تغيير نظرتهن إلى الكثير من الأمور، وانعكس إيجاباً على حياتهن الأسرية، وتحديدًا فيما يخص علاقتهن بزواجهن، حيث لم تعد تنحرن من الاعتراف بما يحدث حتى في علاقتهن الحميمة معه، لتحمي كرامتهن وحقوقهن وتدافع أيضاً على مبادئ أسرتهن.

## اعط ابنك الاستقلالية



عدم الاستماع  
للاوامر والإتيان  
تواهي، عدم الرضا  
كل ما يظله الأب  
فهو وإن أطاع فهو  
كلام فقط من دون  
فهم، ثم الكذب  
مراوغة لتبرير عدم  
طاعة... هي  
مجموعة الملامح التي  
يجم في النهاية عناد  
بين المراهق، ويضع  
فلم النفس التربوي  
من مجموعة من  
نشاطات:

– قضية المراهق  
والأخيرة التي  
تُغلقه هي: كيف  
استقلاله، كيف  
خلص من شعوره  
بظلم الحرمان وعدم  
إتمام به، كما  
تقد. ولكل هذا ليلاً  
نناد ورفض الأوامر؛  
يكره هو، مثلاً، يكره  
مدرسة من فيها.  
يفشل دراسياً، وكل  
توجه إرشاد من  
تُدعّر بفصله  
بنقطة ضعفه،  
تكون المواجهة  
والعناد هي  
م دفاعه.

– تكرار الأب كلمة  
«عبد» تُثبت  
فيها إرجاء نفس.

ين أكثر مما تمحوها؛  
لا جديد عليه إن  
ند مرة ثانية وثالثة.  
تهمة ألصقت به.  
- غياب الوالدين عن  
يت لفترات طويلة -  
صة الأب - يُضعف  
هما في نفس الابن؛  
يهم بأوامرهما  
لال الوقت القصير  
ي يقضونه معه.  
- قد يكون الأب  
سه عنيداً، يعمل

## ماذا تعرفين عن العطور الخضراء؟

في  
البينة، وتسبب التراكم البيولوجي  
في الأنسجة الدهنية الكائنات  
المائية، حيث وجدت مستويات  
من السمك الصناعي في  
الأسماك بالبحيرات الكبرى.  
والمشكلة الرئيسية التي  
يواجهها المستهلك عند التعامل  
مع العطور أو منتجات العطرية،  
هي أنه ليست هناك طريقة  
محددة يمكن من خلالها معرفة  
النوع المناسب الذي يمكن  
شرائه، فكلما «عطر» هي  
مصطلح شامل لآلاف المركبات  
الضارة التي يتم استخدامها  
كإحماض؛ أي أنها تغطي  
الروائح الكيميائية غير المرغوب  
فيها في تصنيع هذه العطور؛  
حيث هناك عدة  
طرق في مجتمعنا  
الحديث لتحسين  
الروائح التي  
نستشعرها.



وعلى الرغم من ذلك ومع قليل من البحث، يمكنك سببتي العطور على منتج مناسب لاحتياجاتك. وهناك قائمة طويلة من العطور الخضراء التي يمكنك الاختيار من بينها، والتي ستعطيكَ شعوراً بالشفاء والبقاء العودة للطبيعة الساحرة. دون أن تسبب لك أي نوع من المشاكل (مع أو أن تكون مارة بالبشرة،

## أشغال فنية بالفلين الأبيض



المقص الألي.

- ابديتي بتلون الفلين باستخدام فرشاة كبيرة جداً، وذلك بإضافة اللون إلى قليل من الماء... إذا كانت اللوحة لوحة مقاس مترين، فهي تستهلك حوالي 3 عبوات صغيرة، ثم غطي كل الفلين باللون البني مثلاً، ثم قومي برسم بعض التأثيرات.

- لوني العنق باللون الأسود أو البني المحروق؛ لإعطائه الإحياء الطبيعي لشكل الطوب، كما في الصورة أ حسب الشكل الذي تريد.

تُعتبر العطور الخضرَاءُ تصنيفاً في حد ذاتها، إن راقعتها تتوافر بشكل كبير مع لونها أكثر من أي نوع آخر، جميعها تبعث منها رائحة النباتات الطازجة التي تأتي من الطبيعة الساحرة، كما أنها مفيدة للحياة وتعطي شعوراً بالإنعاش، وتجد أن هناك شيئاً ما في الروائح الخضرَاءِ، يجعل سكان المدن يشعرون لئلاء الطبيعة، والمساحات المفتوحة وحرية الإنسان الطبيعى، يعيش في انسجام مع الطبيعة ويمكن القول بأن الروائح الخضرَاءُ تناسب الرجال والنساء على حد سواء، على الرغم من أن بعض النساء يعتبرنها مناسبة أكثر للرجال، ولكن هناك العديد من العطور التي تنتمي لهذه الفئة، لاقت رواجاً كبيراً لدى العديد من النساء حول العالم.

وتوجد مئات فروعها من

العلوط الخضراء، فهناك  
العلوط المستخرجة من الأزهار  
والحمضيات والفاكهة والأعشاب  
العطرية والطحال، كما يتم  
أيضا استخراج العلوط الخضراء  
من الأوراق الخضراء وأوراق  
الشاي والعشب الطازج وبعض  
النباتات البحرية والعديد من  
النباتات العطرية، مثل إكليل  
الجبيل والريحان والنعناع  
المركي.

الفيلن الأبيض متوفر في كل مكان، وهو من أشغال فنية، اليوم نطالع على أفكار جديدة من قبل: فاصني بنفسك العديد من الأبعاد الرائعة وتوفر تحسين على نتيجة ممتازة، استخدام الفيلن الذي يأتي مع الأجهزة الك والتجارب بدلا من الشرائع، وفي حالة شراء الحجم الكبير مرتين، الفيلن المستخدمة أو الفيلن وهي מאוד وخاصة بتلون الفيلن، الأدوات المطلوبة: مشروط - مقص - أقلام - أداة الحفر على الخشب لإعطاء النتيجة للعمل.

**طريقة التصنيع:**

- قومي باختيار التصميم وارسميه على مثلاً شكل الطوب لجدار قديم.
- أو صلي جهاز قص الفلين بالكهرباء، بإزالة جزء بسيط من الفلين لإعطاء العمق لشكل الطوب.
- يمكنك استعمال المشروط في حالة عدم

**تدابیر** أسباب اختيار اللون  
الأسود لسقف منزلك



الجميع يعتقدون أن دهان السقف يجب أن يكون باللون الأبيض، أو خياراً لك من الألوان تكون على الحوائط الجانبية، مع أن تختار به اللون الأسود هذا يُعتبر قفزة جرئية في عالم الديكور؛ لذا نعرفك اليوم على أسباب تدعوك لاختيار اللون الأسود لسقف منزلك:

• دمج عناصر الغرفة بلوحة واحدة: إذا كان لديك عدد من قطع الأثاث باللون الأسود في الغرفة فمن شأن السقف الأسود الانضمام لها ومجمعا؛ بحيث يخلق نظرة موحدة للتصميم.

• تحديد النقوش في السقف: إذا قمت بعمل جبس أو نجارة في سقف فإمكانك تحديدها باللون الأسود لتري مدة قوتها وإبراز قوتها.

• انخفاض السقف: بالرغم من أن السقف العالي أفضل، إلا أنه في بعض الحالات قد يشعرك بالأكاكية والجمود. استخدام اللون الأسود في دهان السقف سيُشعرك بأنه أقرب إليك.

• جعل السقف أعلى: بعض الحيل بالتصميم تصنع الفرق، يمكن للسقف أن يصبح عالياً إذا كان متدداً ولا ترى حدوده، لذلك يفضل ألوان الطائر الجبسي وحدود الجدران باللون الأسود أيضاً.

• زيادة الإضاءة: قد تكون تصميم الغرفة متواضعاً فأذا للعنق والتميز والإتارة، لذا قومي بدهن السقف باللون الأسود، وستجدين إضافة معمارية لم تكن موجودة مسبقاً، تجعل التصميم أكثر إثارة للاهتمام.

دمج الألوان: اعتمدت اللونين الأبيض والأسود في البورتوكات.

طلاء الجدران بالأسود: إذا تجرأت على طلاء بعض الجدران باللون الأسود فبإمكانك القيام بنفس المغامرة على السقف لإحدى الغرف، تخلفي تأثيراً مميزاً.

تغيير جذري: ما يستدعي الانتباه أن يكون السقف باللون الأسود ليتمكنك من إظهار قيمة التحف المتواجدة في صالونك أو الثريات والإضاءة بكافة أنواعها، وحتى السجاد والمفاتيح على الأرض.

إبراز المنظر الخارجي: السقف باللون الأسود يساعد على سحب العين لرفوة المشهد الخارجي للرفة، فإن كان لديك حديقة استثنائية أو تطل على منظر خلّاب، فهذه فرصة تستعصرها هذا الشيء وتتمعي الزائر بتلك المناظر.



## آمال مهدي تعرض كتابيها بمكتبة ديدوش مراد الرواية والتاريخ متلازمة إبداع

استضافت مكتبة "ديدوش مراد" أول أمس، المكتبة آمال مهدي القادمة من عاصمة الأشغال تلمنراست ويجهتها كتابها "تيهينان ملكتي" و"يامسال ابن الأفقار". وحضر معها أيضا الدكتورة فاطمة الزهراء نجا، التي قدمت قراءة في الكتابين ضمن موضوع "الرواية التاريخية ودورها في المحافظة على التراث الثقافي".

← مريم ن



جنوبيا الكبير، الذي لا يزال يحمل الكثير من الأشياء التي يجب اكتشافها. وتدخلت آمال موضحة أن الصداقة خدمتها في مجال الكتابة، وذلك حين قرأت وهي ابنة الشمال، أن تقيم بتمنراست، لتجد فيها الهدوء والطبيعة العذراء، وتجد أيضا السيدة تيهينان وكل ما تمتهل من تاريخ وأسطورة، فتعلق بها، وأرادت أن يمتد هذا الإحساس لجمهور القراء، ليكتشف فيها روحية نبيلة، تعكس عبقرية أسلافها التي بقيت حية عبر الدهر، كما أن الرواية هي سرد لعالم التوارق وإعلاؤه المكانة العالية التي يستحقها، خاصة في الشق التاريخي.

شاركت في اللقاء الدكتورة أنجالي التي درست 33 سنة بجامعة "مولود معمر" بجزيرة وزو، وهي الآن بالمدرسة العليا للفنون الجميلة، ومهتمة بالأنثروبولوجيا الثقافية، وبالكتابات النسوية والمترجمة وبالثقافة الشفوية. وأشارت أنجالي إلى أن الرواية التاريخية تحمي الذاكرة الجماعية، وأن الأساطير مع تكرارها وتناقلها عبر الأجيال، تصب جزءا من التقاليد والقيم المشتركة، مؤكدة أن الرواية التاريخية تحمل معلومات تاريخية ماضية لتعيد بناها روائيا، وبذلك تلبس عباءة التاريخ، لتعطي للأحداث التاريخية روحا من خلال الشخصيات والأفعال، وهو الأمر الذي يساعد على معاشرة التاريخ أكثر.

وأكدت أنجالي أن الكتابة آمال التزمت في روايتها بالبحث التاريخي العلمي، وعاشت بالصحراء وجالتها مع دليلها، إضافة إلى الوثائق والمقابلات مع أهل التوارق الذين هم الغنى. وذكرت منهم السيد تومي سيدان الذي يحفظ الذاكرة والأسطورة، لهيك من الحضور القوي للنسوة اللواتي يمثلن حُرّان العادات والتقاليد ولغة تماشاق وكل ما يمثل الحياة اليومية. وتقول الدكتورة أنجالي: لقد قرأت تاريخنا بطريقة جافة خالية من البعد الإنساني، وبالتالي فإن مثل هذه الأعمال الروائية تعيد الاعتبار لتاريخنا الوطني، الذي وقعه البشر قبل أن توقعه الأحداث".

من جهة أخرى، ذكرت تماشاق أن هناك الكثير من رواد الرواية الجزائرية الذين تعاملوا مع هذا التاريخ، كان منهم الراحل محمد ديب وأسيا جبار، وثالث تجاربهم صدي واسما.

وفي الختام، صرحت مكتبة آمال مهدي (من مواليد مدينة البليدة)، أنها مهدى التحضير لمشروع رواية تتناول الفترة التاريخية من العهد العثماني وحتى الزمن الحاضر، لكنها أبت أن تعطي المزيد من التفاصيل.



الكاتبة ميسية باي

قبل انطلاق المحاضرة التقت "المساء" بالسيدة آمال المفعمة بالحياة والإقبال على الحياة رغم خجلها الواضح، لتؤكد أن ارتباطها بالكتابة، هو ارتباط عضوي وعفوي، ومما زاد في نماته إقامتها بالصحراء التي فتحت لها فضاءات أكثر اتساعا وهدوءا، والبدلية مع الكتابة تعود إلى عشر سنوات خلت، لكن فرصة النشر لم تأت إلا سنة 2012، حيث نشرت كتابها الأول بعنوان "الحسناء والشاعر" من دار القصبة، ويتناول جانباً من تراث الشاعر الكبير عبد الله بن كبري. أما الكتابان المُقدَّمان خلال هذا اللقاء فتُشرّا السنة الفارقة، وقدمتا لأول مرة بالمرحاض الدولي للكتاب طبعاً 2014.

ويتناول الكتاب الأول "تيهينان ملكتي" بيلوغرافيا روائية عن ملكة التوارق تيهينان، وعن مآثرها وتاريخها ومقامتها وكل تراثها الذي يجب. حسب الكاتبة - إيصاله للأجيال وللجمهور العادي، الذي لا يميل كثيرا إلى الجانب التاريخي المحض.

الرواية الثانية تقول الروائية آمال "هي حكاية خيالية، مبنية على مجموعة من القيم الإنسانية والمعامل البيئية لمنطقة الألفار، وترصد حياة الفتى يمسال ابن شيخ قبيلة، ومغامراته في الصحراء، والتزمت في كتابتي الأسلوب البسيط (باللغة الفرنسية) الذي يصل إلى كل شرائح القراء، وهذا ناتج ربما من تكويني في علم الرياضيات الذي درسته، والمعتمد على الوضوح والاتجاه مباشرة إلى الهدف بدون لف أو دوران، وهذا لا يعني الفراغ، وإنما هناك الكثير من الوصف والصور الجمالية واللغوية والسرد وغيرها".

وعن بداياتها في عالم الكتابة تقول: "مارست الكتابة كنوع من الترفيه والعلاج في زمن العشرية السوداء من خلال مقالات كنت أنشرها في بعض الصحف الجزائرية، واستمرت هذه الرغبة رغم مشاق الحياة وضيق الوقت، لقد وجدت فيها معنى السعادة، وكنيت في كل مرة أحسن بإحساس إلى الأم التي تضع مولودا جديدا يضاف إلى أنبائها، وأحسست أيضا أنني أقدم شيئا ما أساهم به في بناء مجتمعي، ولم أجد أفضل من أن أتحذّر عن أخطائنا وحتى عن أناس عاديين يصنعون يوميات وطننا ويديرون عجلة الحياة فيه"، ورغم كتابتها باللغة الفرنسية إلا أن آمال شغوفة بالقراءة باللغتين: فهي تقرأ مثلا للعقاد وجبران ونجيب محفوظ، وتقرأ بالمقابل لمولود فرعون وأثور مالك ومحمد ديب وغيرهم.

وتتأمل ردة فعل الجمهور المسرحي تجاهها بعد عرضها مستقبلا، لتقرر بعدها مواصلة تجربتها المسرحية في حال نجاحها طبعاً.

## مايسة باي تخوض عالم الكتابة المسرحية

وإن كان متعلقاً بأحد نصوصها الأدبية، من جهة أخرى، أكدت مايسة باي أن إحدى رواياتها ستُعرض قريباً على خشبة المسرح، لكنها ظلت تؤكد أنها ليست متخصصة في كتابة السيناريو رغم كتاباتها المسرحية التي لم تتأتى إلا بعد طلب والحاد من الجمهور، الأمر الذي دفعها إلى خوض غمار هذه التجربة، وهي تنتظر ردة فعل الجمهور المسرحي تجاهها بعد عرضها مستقبلاً، لتقرر بعدها مواصلة تجربتها المسرحية في حال نجاحها طبعاً.

← خ.نافع

## هي من بين ثلاث لغات رئيسية في العالم ميهوبي يؤكد أن العربية خارج دائرة الخطر

أكد عز الدين ميهوبي رئيس المجلس الأعلى للغة العربية، أن وضع اللغة العربية خارج دائرة الخطر، معتبراً أن ما يحدث هو حالة عابرة في حياة الأمة التي تعيش مرحلة الاستهلاك المادي والقيمية وحالة الانهيار بالآخر، وهو ما جعل الكثير من الشباب العربي يستخدمون اللغة الإنجليزية، لكنه تحدث عن التأثيرات السلبية لهذه المرحلة، حيث أن اللغة الآن لا تشهد تطوراً، وتطورها يتطلب تطوراً موازياً في المجتمع، وعندما يكون المجتمع منتجا، فإن اللغة تتطور من تلقاء نفسها.

← د. مالك



جانب من الندوة

المادي الذي تحرص خلاله كل بلد على تأمين الصحة والماء وكل ما يلزم المواطنين، وهناك على القيم وأمن الهوية وتعرض خلاله الدول على تأمين لغاتها الوطنية بالقرار السياسي والفعل الثقافي والأدب والدين والتربية والقوانين، مشيراً إلى أن كل بلد يسعى إلى وضع لغته في مأمن من تأثير اللغات القاتلة الأخرى. واستعرض الباحث آراء بعض الخبراء الذين يؤكدون على أن أفضل وسيلة لقتل لغة في بلد ما هي تعليم لغة أخرى، لذلك يطلق على اللغة الإنجليزية "قاتلة اللغات"، لأنها ابتليت الكثير من اللغات الأخرى.

وأشار إلى ما طرحه هونغتون الذي رأى أن هناك أزمة هوية في أمريكا، مطالبا بضرورة استخدام القوة لفرض الثقافة البيضاء وهي الإنجليزية والدين المسيحي، لأن بعض التغيرات كانت ترى أنه خلال 50 سنة يمكن للاستغناء أن تتجاوز اللغة الإنجليزية في أمريكا، وارتفعت أصوات تطالب بجعل اللغة الإنجليزية اللغة الأولى في الولايات المتحدة وهذه سابقة، وقال ميهوبي: إن اللغة الفرنسية تعاني كثيرا في السوق الحالي، لذلك ارتفعت الأصوات في الساحة الأولى في الولايات المتحدة وهذه سابقة، محتجة عندما تمت الموافقة لإجراء البحوث العلمية في الجامعات الفرنسية باللغة الإنجليزية، معتبرين القرار خيانة وطننا في ظل اللغة الفرنسية.

فضلا عن الكم الهائل من المسلمين الذين يتعاملون بجزء من اللغة. وتطرق المتحدث خلال الندوة لموضوع الأمن اللغوي والحروب الثقافية في العالم المعاصر، حيث أكد رئيس المجلس الأعلى للغة العربية "أن نظرة على واجهة المشهد العالمي يجعلنا نرى الكثير من الصراعات، تنطلق من أمن اللغة وأمن الثقافة، بدليل الصراع الطاحن بين اللغة الإنجليزية واللغة الإسبانية في أمريكا".

وطالب الباحث الدول العربية بتطوير لغتهم من خلال مراكز البحث والإعلام لجعلها قادرة على التكيف مع الواقع الحالي واقع العولمة، معتبرا أن اللغة التي على الجيل أن يتعلمها اليوم ليست لغة المتي وأبي نواس، لكن لغة العصر معتبرا أن اللغة العربية تضم 12 مليون كلمة، فيما اللغة الفرنسية لا تضم أكثر من 100 ألف كلمة فقط، ودعا إلى أن يتم الاستفادة من جهود وخبرات كل البلاد العربية التي عليها أن تمتلك تهيئة لغتهم بشكل علمي حتى تلقى رواجاً. وفي الختام، فإن اللغة الإنجليزية المنتشرة الأولى تكتب من اليسار إلى اليمين واللغة العربية من اليمين إلى اليسار واللغة الصينية من الأعلى إلى الأسفل، وتوقع الباحث أن يصل عدد المتحدثين باللغة الإنجليزية خلال السنوات القادمة إلى حوالي 500 مليون،

## "عرس الدم" بعناية

## ثالث الحب، الانتقام والأرض على خشبة "مجهوبي"

جسد ثلث من الممثلين أمس على خشبة المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعناية، ملحمة حب تتنهي بالقتل والجسرة والندم، فكانت "عرس الدم"، وذلك بحضور جمهور قوي ووجود هيئة معروفة، منهم الفنان عبد الحق بن معروف والشاتنة صونيا.

← هبة أيوب

مع حببيها ليونار: حيث يتقاتلان ويموت كل منهما في الغابة، وهكذا تكون الخطيبة قد خسرت كل شيء بعد أن تُطرد وأهلها من الأرض.

وعبر لغة بسيطة استطاع القانون نقل كل ما يدور في عالم المجتمع الإسباني من عادات وتقاليد بالية. كما جاءت السينوغرافيا متحركة، إضافة إلى مزعجة كبيرة يحيط بها سياج من الحديد لحماية الأرض من البشر، تقابلها في الجهة الأخرى الغابة، والتي تتحول إلى مسرح للجريمة بعد موت الحبيب ليونار والخطيب في آن واحد. وتوافقت السينوغرافيا مع الكوريفيا، وهي لوحات معترية، حملت مشاعر مختلفة، جمعت بين الألم والفرح والانتقام، كما كانت الموسيقى حية، والفرح اعتمد كل فنّان في المسرحية على موهبته الخاصة في الغناء مع تجسيد الرقص الإسباني.

فقدت حببيها والأرض التي عاشت فيها بعد أن تم طردها من موطنها، لتجد العراء والتشرد عنوان قصة أخرى. وشارك لعربيني في تجسيد شخصيات المسرحية في دور الخطيب محمد حضري، الأم إسمهان فرحان، ودور الحبيب ليونار جشده جمال ندان، رجاء هوراي في دور الخاتمة، ومنى بن سلطان في دور الجارة، هذا العمل الرئيس من الثلاثية الريفية للكاتب، مستلهم من الحياة التقليدية للقرى الأندلسية، حققه الكاتب بعد تأثره بهذه القصة الحزينة، وعليه ركّزت المسرحية على الأحزان والأفراح والأعراس وتناقضات مجتمع لا يرحم أبداً.

والجميل في القصة أنها تحدث في أي مكان وزمان، لأنها رواية مأساوية لحب مستحيل، تجري أحداثها في أرض يموت لأجلها أب وتشتيق الخطيب. وبعد عودة الأفراح إلى أم الخطيب تقدمه من جديد بسبب فرار خطيبته

قال ميهوبي، يوم الثلاثاء بالعاصمة العمانية مسقط، في محاضرة له برواق "الفكر" في مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان، ضمن الفعاليات التي ينظمها مركز الدراسات والبحوث بالمؤسسة حملت عنوان 2100 عالم بلا لغة، أن اللغة العربية ستكون من بين ثلاث لغات رئيسية في العالم خلال السنوات القادمة، وهي بالترتيب: اللغة الإنجليزية واللغة العربية واللغة الصينية، معتبرا هذه اللغات مختلفة تماما عن بعضها البعض، سواء من حيث معاجمها أو طريقة كتابتها وشكلها.

ومما يقل حول الخطر الكبير الذي تمرّ به اللغة العربية، اعتبر الأمر مرحلة عادية تمرّ بها كل الأمم والشعوب عندما تبدأ في الانهيار بالآخر، مشيراً إلى أن الأوروبيين أنفسهم كانوا في مرحلة الدول الأندلسية ينهبون باللغة العربية ويقتلون العرب في لغتهم وفي لباسهم وطرائق تفكيرهم حتى جاء عصر الأنوار في أوروبا وسقطت العرب، وأضاف أن اللغة الإنجليزية استدخل في صراع مع اللغات التي من جنسها، مثل الفرنسية والإيطالية والألمانية، صراع داخل العائلة الواحدة، وستفوز اللغة الإنجليزية باعتبارها كثيرة، ربما أهمها أنها لغة مفتوحة تقبل الآخر بشكل كبير، لكن ليست لغة تشكيب بل لغة بيل غيتس، لغة التقنيّة الحديثة، وأشار إلى أن اللغة الفرنسية ستتفهم لأنها لغة مغلقة، أما اللغة العربية فباعتبار اختلافها عن اللغة الإنجليزية وعائلاتها القريبة، لغة لها معجمها الثري، وبناء على دراسة علمية، أثبت أن ما يستخدم من معجم اللغة العربية لا يزيد عن 70,04 في المئة.

أما اللغة الثالثة وهي اللغة الصينية، فلا اعتبارات كثيرة ليس آخرها السكان والانتشار الاقتصادي، لكن الصينيين وفق ميهوبي، يطوّرون لسان لغتهم بشكل واضح ويتطورون لغتهم بشكل علمي حتى تلقى رواجاً. وفي الختام، فإن اللغة الإنجليزية المنتشرة الأولى تكتب من اليسار إلى اليمين واللغة العربية من اليمين إلى اليسار واللغة الصينية من الأعلى إلى الأسفل، وتوقع الباحث أن يصل عدد المتحدثين باللغة الإنجليزية خلال السنوات القادمة إلى حوالي 500 مليون،

## "عرس الدم" بعناية

## ثالث الحب، الانتقام والأرض على خشبة "مجهوبي"

جسد ثلث من الممثلين أمس على خشبة المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي" بعناية، ملحمة حب تتنهي بالقتل والجسرة والندم، فكانت "عرس الدم"، وذلك بحضور جمهور قوي ووجود هيئة معروفة، منهم الفنان عبد الحق بن معروف والشاتنة صونيا.

هي قصة مستوحاة من المجتمع الإسباني قُدمت في قالب مسرحي، عن نص فريدريكو غارسيا لوركا، وإخراج المسرحي الكبير زياتي شريف عياد، من إنتاج المسرح الجهوي "عز الدين مجوبي"، لقيت تجاوبا من طرف مشاقق الفن الرابع، حيث نقلت مأساة حقيقية وقعت في وقت مضى في إحدى القرى الموجودة بإسبانيا، نقلها الكاتب والشاعر المعروف غارسيا من صحفية نشرت خبر مقتل الخطيب وحبيب الخطيبة من أجل الحب والأرض، وهما المحوران الأساسيان في حياة أغلب المجتمعات.

المنتج لمشاهد المسرحية استحسن أداء الفنانة ليديا لعربيني لدور الخطيبة: حيث أبدعت بيقظة في تجسيد هذه الشخصية من خلال إضفاء ما بداخلها من مشاعر حزينة والتأقلم مع الدور، فامتدح للوهلة الأولى فيهم من الخطيبة أن قضت حياتها حزينة: لأنها

## مواعيد ثقافية

- ♦ تنظيم الجمعية الثقافية "توافد ثقافية"، ندوة حول واقع التصوف المسرحية الدينية في الجزائر". بحضور كل من الباحث المتخصص في التصوف والطرق الصوفية، والإعلامي سعيد غارسيا من صحيفة نشرت خبر مقتل الخطيب وحبيب الخطيبة من أجل الحب والأرض، وهما المحوران الأساسيان في حياة أغلب المجتمعات.
- ♦ يحل الروائي أمين الزاوي ضيفا على جمعية الكلمة للثقافة والإعلام يوم الثلاثاء 03 فيفري 2015 بالجزائر العاصمة على الساعة الثانية زوالا، للمحدث عن روايته الأخيرة
- ♦ تتنظم الجمعية الثقافية "توافد ثقافية"، ندوة حول واقع التصوف المسرحية الدينية في الجزائر". بحضور كل من الباحث المتخصص في التصوف والطرق الصوفية، والإعلامي سعيد غارسيا من صحيفة نشرت خبر مقتل الخطيب وحبيب الخطيبة من أجل الحب والأرض، وهما المحوران الأساسيان في حياة أغلب المجتمعات.
- ♦ يتواصل بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، صالون الخريف للفنون التشكيلية، وذلك إلى غاية 31 جانفي 2015.
- ♦ تحتضن قاعة الموقار إلى غاية 31 جانفي الجاري، عرض فيلم "البطة" للمخرج شريف عقون، وذلك بمعدل أربع حصص في اليوم.

بعد قرار تحويل منزلها إلى متحف

## هل سترجع فيروز يوماً إلى "منزلها"؟

شوط كبير قطعته رحلة تحويل المنزل الذي نشأت فيه المطربة اللبنانية فيروز، إلى متحف يحتضن أعمالها الفنية والمسرحية بعدما استلمت بلدية بيروت العقار رسمياً.

ق. ث



صوت فيروز سيسدح مجدداً في المنزل الذي احتضن طفولة المطربة التي تسمى في لبنان "سفيرة البلاد النجوم"، ويقع منزل السيدة فيروز في منطقة "زقاق البلاء" القريبة من وسط العاصمة اللبنانية، والتي اشتهرت تاريخياً بطابعها الأرسطراطي، ويُنبت فيها القصور ذات السقوف القرميدية، التي لا يزال بعضها قائماً إلى يومنا هذا، إضافة إلى الإرساليات الأجنبية والمدارس والمعاهد، والتي قضت الحرب الأهلية على معظمها.

وكان المجلس البلدي لمدينة بيروت اتخذ عام 2008 قراراً بإعلان المنفعة العامة على منزل فيروز، وعلى المقار 501 المجاور الذي يضم قصر بشارة الخوري (أول رئيس لبناني بعد الاستقلال)، بهدف حمايتها والحفاظ عليها نظراً إلى قيمة الأول المعنوية، وإقامة متحف لفيروز فيه، والثاني لطابعه التراثي الفني، والمميز، ولتحويله إلى قصر للضيافة أو الاستقبالات الكبرى.

ويبدي وزير الثقافة غابي ليون - في حديث صحفي - ارتياحه لصدور قرار الاستملاك، لما للمنزل من قيمة هندسية تراثية قامت الوزارة بجهود للحفاظ عليه وعلى التراث المعماري لبيروت، ولما له من قيمة عالمية معنوية، كونه احتضن طفولة فيروز التي تعجز الدولة اللبنانية عن ترميمها على ما قدمته لبنان والعالم، حسب وصفه.

وتعترض منزل فيروز خلال السنوات الماضية لخطر الانهيار نتيجة العوامل الطبيعية بفعل مرور وقت طويل على بنائه، ونتيجة أعمال بناء تحصل في مبنى ملاصق له، لكن المرسوم الذي صدر عن الحكومة قبل أيام، أراح جميع المهتمين بهذا الشأن، خاصة العاملين في مجال الحفاظ على التراث اللبناني.

ويقول رجا نجيم من جمعية حماية التراث اللبناني، إن القرار الذي اتخذ حل صائب لكّل ما يتعلق بالتراث والأثر في لبنان، لكنه يرى أن اتخاذ القرار بتحويله إلى منفعة عامة وصولاً إلى استملاكه، سلك مراحل خاطئة على صعيد

الملاحقة، مما أدى إلى تأخير صدوره بعد أن "تأمّ" لسنوات في أدرج مجلس الوزراء.

واشكى نجيم من البطء في إدارة هذه الملفات، ليس على صعيد منزل فيروز فحسب، بل فيما يتعلق بكل المباني الأثرية والتراث في لبنان، مشدداً على ضرورة ألا تتكاثر الإدارات العامة في قيامها بواجباتها، والاكتفاء برفض طلبات المستثمرين بهدم الأبنية التراثية والمواقع الأثرية، علماً أن مجلس شورى الدولة أصدر اجتهادات مؤخراً تُبطل بعض هذه القرارات، وإذا كان مرسوم الاستملاك استغرق حوالي ست سنوات رغم ما تعترض له المنزل من أخطار، فكم ستدوم المدة التي يستغرقها إنجاز المتحف وافتتاحه أمام العموم؟ ويرفض بلال حمد رئيس بلدية بيروت المسؤولة عن المشروع، تحديد

## مؤسسة المتوسط العالمية

## جائزة السلام تؤول إلى عبد العزيز سعود البابطين

بارزة، مثل الرئيس الفرنسي السابق نيكولا ساركوزي، والملك حسين عاهل المملكة الأردنية السابق، والملك الحسن الثاني عاهل المملكة المغربية السابق، والرئيس الحالي لتركيا رجب طيب أردوغان، والرئيس الفلسطيني الحالي محمود عباس، والأديب نجيب محفوظ، وغيرهم من الشخصيات المؤثرة والصانعة لسيرة الحياة.

وتعدّ الجائزة "واحدة من أهم المبادرات المرموقة التي تهدف إلى الاعتراف بمزايا الذين ساهموا في حوار بناء بين الثقافات، وهي تكافئ المثقفين الذين يخبرون عن كامل الالتزام الثابت في الدفاع عن الحقوق الأساسية للسلام". ويتم عادة تسليم الجائزة ضمن احتفالية عالية ضخمة.

من جانبها، أعرب البابطين عن شكره وتقديره للقائمين على جائزة البحر الأبيض المتوسط، قائلاً في تصريح صحفي: "إنّ منحي هذه الجائزة هو تعبير عن وعي العالم الأحرار ما تقوم به مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للإبداع الشعري في سعيها لنشر ثقافة السلام حول العالم". وأضاف البابطين، "بأنّني أعتز بهذا الاختيار، فإنّني أعتبره مشتركا مع كل دعاة الحوار بين الشعوب ونبيذ الصراعات، وهو أشد ما نحتاجه اليوم بعد تآجج الحروب حول العالم وما تتعرض له الإنسانية من دمار. لذلك أعتبر أنّ هذه الجائزة ليست تعظيماً لي شخصياً فقط بل لكل أصحاب الوعي الثقافي، كي يرسخوا معنا ثقافة الحوار، وادعواهم لأن يعبروا إلى المؤسسة هي بيتهم الكوني، وجسر أفكارهم الذي يوصل أصواتهم الحضارية إلى العالم".

ق. ث

## "الديوان الرماضي" يقتنص "الأوسكار الشعبي"

كشف الاستطلاع السنوي لشركة إيسسوس لأبحاث السوق بخصوص جوائز الأوسكار، أنّ فيلم كينيت استود "القصاص الأمريكي" (أمريكان سنابير)، من قاصص أمريكي في حرب العراق سيفوز بالجائزة إذا صوّت الأمريكيون العاديون لاختيار الفيلم الفائز.

واحتل فيلم الحركة "القصاص الأمريكي" للممثل برادلي كوبر صدارة إیرادات السينما في أمريكا الشمالية، وجمع 90.2 مليون دولار، وأخرج الفيلم كينيت استود، وشارك في بطولة سينما ميلر كابل غالتر.

والفيلم سجل في الطلوع انتهاكات الجيش الأمريكي خلال احتلاله العراق. وكايل ويوفر باسم "شيطان الرماضي" في العراق، هو عضو سابق في القوات الخاصة للبحرية الأمريكية، ويُعدّ أكثر القصاصين قتلاً في تاريخ الولايات المتحدة، حيث بلغ عدد الأشخاص الذين قتلهم 255 شخص.

وكان فيلم "القصاص الأمريكي" أسند في الأصل إلى المخرج ستيفن سبيلبرغ، الذي انسحب من المشروع؛ نظراً لانشغالاته والزائحات العديدة، وخاصة تركيزه على مشروع سينمائي ضخم حول النبي موسى، مما دفع شركة "وارنر برادرز" للإنتاج، لأنّ تجري محادثات مع إيسسود لإخراجها.

وقال 22 بالمائة ممن شاركوا في الاستطلاع الذي أجري عبر الأنترنت من 16 إلى 23 جانفي، إنّ جائزة الأوسكار الأولى يجب أن تذهب للفيلم الذي يقوم بطله بدور كريس كايل، الجندي الراحل من قوة العمليات الخاصة التابعة للبحرية. واعتبر نقاد أن استطلاع الجمهور بمثابة أوسكار شعبي للفيلم المخرج كينيت استود.

وأشار فيلم "أمريكان سنابير" و"سيلمبا" جدلاً في الأسابيع القليلة الماضية، وأصبح الفيلم الذي أخرجه إيسسود ويتصدر حالياً إیرادات السينما في أمريكا الشمالية، مثار جدل ساخن بين الليبراليين والمحافظين بشأن أخلاقيات الحرب ودور القصاص.

## أبوظبي تستقبل الشعراء العرب

تستقبل العاصمة الإماراتية أبوظبي على مدى 3 أيام متواصلة من 31 جانفي وإلى غاية 3 فبراير 2015 مسرح شاطئ الراحة، ما يزيد عن 300 شاعر من 29 دولة حول العالم لإجراء المقابلات المباشرة مع لجنة تحكيم المسابقة.

وتهدف اللقاءات الأولية إلى اختبار نخبة الشعراء المتقدمين للمنافسة ضمن حلقات البرنامج الأهم في عالم الشعر العربي الفصيح، والذي يتربّع انطلاقاً من موسم السادس، الملايين من متوقفي الشعر الفصيح في المنطقة العربية، بعد النجاح الكبير الذي حققه في موسم الخمسة الأول. وأعلنت لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، أنه تم استقطاب هؤلاء الشعراء من أصل آلاف من الشعراء الذين تقدّموا للمسابقة، بعد عملية الفرز والتقييم التي قامت بها اللجنة لاختيار الأكثر تميزاً منهم. كما سيتم في ختام هذه المقابلات المباشرة، اختيار الشعراء الذين يشاركون في حلقات البرنامج، التي سيتم بثها تلفزيونياً على الهواء مباشرة في مارس القادم.

وبإمكان الشعراء المقربين في مختلف أنحاء الإمارات، الحصول مباشرة على مسرح شاطئ الراحة لإجراء المقابلات مع لجنة التحكيم خلال الفترة المذكورة، وفقاً للشروط التي سبق الإعلان عنها. وذكرت اللجنة أنّ مرحلة اللد التنازلي لانتقال برنامج "أمير الشعراء" بدأت مع لحظة الانتهاء من عملية التقييم والفرز في ديسمبر الماضي.

واعتبر سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية، أنّ إجازة الشعراء مسؤولية كبيرة تقع على عاتق لجنة التحكيم، والتي تضمّ أعضاء مشهود لهم بالمصداقية والخبرة الواسعة في قراءة الشعر وتحليله والنقد الأدبي.

## برشلونة تقتنص السينما المغربية المعاصرة

تتواصل فعاليات دورة السينما المغربية المعاصرة وحقوق الإنسان المقامة بمقر الخزانة السينمائية الكاتالونية برشلونة، حتى 29 جانفي، بعرض عدد من الأشربة الاجتماعية والوثائقية، من ضمنها أفلام 13 مخرجاً مغربياً، من بينهم نور الدين الخماري، نرجس الجبار، فوزي بنسعيد، ليلى كيلاني، محمد عسلي، نبيل غيوش وعادل القاضي.

وتهدف الدورة السينمائية إلى التعريف بالفن السينمائي المغربي الجديد، خاصة التيارات السينمائية الهادفة التي برزت بشكل قوي خلال تسعينيات القرن الماضي، والتي تعبر عن التزام واضح بمجال حقوق الإنسان. وستتظم في إطار هذه الدورة التي يديرها الكاتب المغربي العربي الحارثي، وورشات عمل ومناقشات بحضور المخرجين نرجس الجبار ونور الدين الخماري والممثلة المغربية مرجانة العلوي.

وقال نوري الفاسي الفهري، المدير العام للمركز السينمائي المغربي، عن هذه الأيام السينمائية، إن المركز يدعم للمهرجانات والدورات السينمائية المقامة في المغرب وخارج، ويؤكد أهمية الفن السابع في التعريف بالمغرب وبثقافته العريقة، وكذا بموروثه الثقافي والإنساني. واعتبر الفهري أنّ دعم المركز السينمائي المغربي لمثل هذه التظاهرات، يعكس انخراط المؤسسة في العمل التنموي الشامل، الذي تشهده المملكة على كافة الأصعدة.

ق. ث

danah boyd

# It's Complicated

the social lives of networked teens

غلاف الكتاب

بهم على صعيد الرموز التي يستخدمونها". ثمّ إن الرقابة "المفرطة" في رأي المؤلف تدفع المراهقين أكثر فلكتر نحو "المجال الحر" الذي تملكه شبكة الأنترنت ومختلف وسائل التواصل

تتحظى العلاقة بين التكنولوجيا والمجتمع باهتمام كبير لدى الكثير من الباحثين في سياق الثورة الرقمية التي يعيشها العالم اليوم، حيث غيرت وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية من طبيعة وسائل التواصل بين الناس، خاصة لدى أجيال الشباب، وعلى رأسهم المراهقون، والحياة الاجتماعية للمراهقين عبر شبكات الأنترنت. هذا هو بالتحديد العنوان الفرعي، وموضوع كتاب دانا بويد الباحثة الرئيسية لدى مجموعة "ميكروسوفت"، والأستاذة المساعدة لوسائل الإعلام والثقافة والتواصل الاجتماعي في جامعة نيويورك، الذي يحمل عنوان "الأمر معقد".

ق. ث/ وكالات

وتجدر الإشارة بداية إلى أنّ هذه الباحثة تحتل موقفاً متميزاً في مجال البحث عن الكيفية التي يستخدم فيها البشر اليوم وخاصة الشباب والمراهقين، عالم "شبكات الأنترنت"، وأنها حازت شهادة الدكتوراه من جامعة بيركلي عن أطروحة موضوعها "المراهقون وعالم الأنترنت". ومن المعروف اليوم أنّ المراهقين هم في طبيعة "مستهلكي" وسائل التواصل الاجتماعي الرقمية بكل أنواعها. ومن المعروف أيضاً أنّ هذه الشريحة من المجتمع تمضي في الحالات الأكثر شيعاً، ساعات طويلة أمام الشاشات بكل أنواعها أيضاً.

الناشطات بكل أنواعها أيضاً. البحوث عموماً، هي "الشبكات" التي غدت من المكونات الأساسية لمعالم المراهقين في البلدان المتقدمة. أصبحت تبعدهم أكثر فلكتر عن "التواصل" مع بشر "حقيقيين"، وتدفهم نحو العيش في العالم الافتراضي الذي توفره الشبكات.



## الثورة الرقمية

## شبكة الأنترنت والحياة الاجتماعية للمراهقين







## بن طالب يرغب في الظفر بقلب هدف "كان 2015"

عبر نبيل بن طالب، وسط ميدان المنتخب الوطني، عن أمنيته أن يتصدر قائمة هدافي بطولة كأس أمم إفريقيا المقامة حاليا بغيينيا الاستوائية.

وسجل لاعب نادي توتنهام الشاب الهدف الثاني للمنتخب الوطني في المباراة التي تغلب فيها على السنغال أول أسس بنتيجة هدفين دون رد، والتي تندرج في إطار الجولة الثالثة والأخيرة من مباريات المجموعة الثالثة، وهو الانتصار الذي مكن "الخضر" من افتكاك بطاقة الميود إلى الدور ربع النهائي من "كان 2015" بعد احتلاله المركز الثاني في ذات المجموعة خلف منتخب غانا المتصدر.

وقال وسط الميدان الدفاعي، نبيل بن طالب نقلاً عن "كانال بلوس" الفرنسية عقب نهاية المباراة: "الواجهة كانت صعبة، رجوتها في تقديم مساهمة كبيرة ورحن سعداء بالتأهل الذي يساعدنا على الضي عندما نلتحق به هنا". قبل أن يضيف قائلا: "أتمنى أن أكون هدافاً للبطولة".

وكان نبيل بن طالب قد أظهر مستوى جيدا وفترة يلقي زملائه في مباراة أول أسس ضد منتخب السنغال، حيث أبدوا رغبة كبيرة في تحقيق الانتصار ومواصلة المشوار في كأس أمم إفريقيا الجارية حاليا في غينيا الاستوائية. ويحتضرو مرادهم في نهاية المطاف ويتطلعوا لتأشير التأهل للدور ربع نهائي عن جدارة واستحقاق. و.توفيق

## "الخضر" سيلعبون في باتا في حال تأهلهم إلى نصف النهائي والنهائي

سيلعب المنتخب الوطني الجزائري، لقاء النصف النهائي إن تمكن من التأهل في ملعب باتا يوم 4 فيفري المقبل، هذا الملعب الذي يملك أرضية جميلة تساعد كثيرا "الخضر" على اللعب بطريقة أفضل. كما سيلعب اللقاء النهائي أيضا في نفس الملعب في باتا يوم 8 فيفري القادم، فليس المنتخب الوطني يلعب بكل إمكانياته من أجل الفوز في ربع نهائي للدور ربع نهائي ولم لا تتشبه المنافسة النهائية.

# "الخضر" يدخلون منافسة جديدة بعد تأهلهم إلى ربع النهائي غوركوف يحذر من التفاؤل المفرط

ورغم الفوز على منتخب السنغال بالنجدة والأداء، وتحقيق التأهل إلى الدور ربع النهائي، إلا أن مدرب المنتخب الوطني، كريستيان غوركوف، يحذر من الإفراط في التفاؤل، كون "الخضر" حققوا نصف المشوار، حيث قال بعد نهاية المباراة: "إننا أبطال، المنافسة لا زالت طويلة وهي صعبة جدا... إنها تختلف كثيرا عن البطولات في أوروبا". فالتفريق الوطني سيدخل منافسة جديدة بداية من يوم الأحد المقبل، بعد أن بلغ ربع النهائي، وهو الذي لا يريد أن يتوقف عند هذا الحد.

ط/ب



كأس أمم إفريقيا، وأظهروا خلال الثلاث مباريات الماضية بأنهم من أفضل المنتخبات الإفريقية، فحققوا الفوز على الأداء عموما ضد جنوب إفريقيا وغانا، ودون الأخلاعين الاعتبار الانضمام إلى المباراة الثانية، أثبت الفريق الوطني بأنه المنتخب الذي سيحول كلمته في هذه البطولة 30-21 من كأس إفريقيا، وأنه يمكنه أن يصل إلى أبعاد جديدة في هذه البطولة بالنجاح الإفريقي من مرحلة السعوية بالتحضيرات، لقاء ربع النهائي يوم الأحد القادم، ويلعب رفقاء ففوي الوقت الكافي من أجل الاسترجاع والتحصين من جديد، لتحقيق الحلم الذي أصبح مشروعاً، بعد بلوغ الدور الثاني، فالخضر يعدون المرشون لتل

يضيف بأن الفريق عليه أن يتقدم أكثر وأنه عليه أن يكون في منحنى تصاعدي في كل مرة، ولهذا فقد اعتبر بأن "الخضر" صوبوا الفوز ففرص لعبهم في كل مباراة، خصوصا وأن كل المنافسين الآخرين سيعدون أكثر على الجانب البديني، وهذا ما سيسبب في تعهم بمرور الوقت. وسيدخل الفريق الوطني في مرحلة أخرى من التحضيرات، لقاء ربع النهائي يوم الأحد القادم، ويلعب رفقاء ففوي الوقت الكافي من أجل الاسترجاع والتحصين من جديد، لتحقيق الحلم الذي أصبح مشروعاً، بعد بلوغ الدور الثاني، فالخضر يعدون المرشون لتل

## بوقرة صخرة دفاع "الخضر" يريد الخروج من الباب الواسع

أثبت مدافع الفريق الوطني، مجيد بوقرة، بغيرته وتجربته الواسعة، على أنه اللاعب الذي يعيد الاستقرار لجور دفاع الخضر، وأنه اللاعب الذي يمكنه أن يفتح سدا منيعا أمام مهاجمي المنتخبات الأخرى. ورغم أن بوقرة يلعب لصالح نادي الشبيبة الإماراتي، إلا أنه خلال إشرافه في المباريات الماضية ضد غانا والسنغال، ظهر وكأنه لا زال يلعب في ناديه السابق غلاسكو رانجرز الإنجليزي، فقد كان بوقرة فعلا صخرة الدفاع الوطني، دون تكرار الجهود الكبار الذي قدمه كارل ميجاني أيضا في اللقاء الأخير ضد منتخب السنغال. وبوقرة قرر إنهاء مشواره الدولي مع الخضر، بعد نهاية كأس أمم إفريقيا

ط/ب

## إصابة براهيمية خفيفة وسيكون حاضرا في ربع النهائي

سيكون نجم المنتخب الوطني، ياسين براهيمية، جاهزا لخوض مباراة الدور ربع نهائي من كأس إفريقيا 2015، المقررة يوم الأحد 01 فيفري أمام المنتخب السنغالي في المباراة الأولى من المجموعة الرابعة، في "كان 2015" الجالي. وكانت الفحوصات الأولية التي خضع لها اللاعب في الألفية قد أكدت أن إصابته خفيفة ولن تكون عائقا أمام مشاركته في المباراة القادمة والجاسمة من

## "الكاف" تختار مجرزا أفضل لاعب في المباراة

وقع اختيار الكنفيدرالية الإفريقية لكرة القدم، "كاف"، على وسط ميدان المنتخب الوطني لاعب نادي لسترس سيتي الإنجليزي، رياض مجرزا، كأفضل لاعب في المباراة التي تغلب فيها "الخضر" أول أسس على منتخب السنغال بهدفين مقابل لا شيء، في ختام مباريات المجموعة الثالثة بنهايات كأس أمم إفريقيا المقامة بغيينيا الاستوائية. وسجل مجرزا الهدف الأول للمنتخب الوطني في الدقيقة 12 من المباراة بطريقة رائعة عقب استنفاذه لكرة حاسمة من زميله مجيد بوقرة، ليساهم في إقتراط الخضر لتأشيره إلى الدور المقبل، وبواصلون بذلك مغامرهم الإفريقية بعدما تصالوا على المركز الثاني في "مجموعة الموت" التي ضمت كلا من منتخبات غانا والسنغال وجنوب إفريقيا أيضا. وتأهل نجوم منتخب غانا أيضا رفقة المنتخب الوطني إلى دور الثمانية من بطولة كأس أمم إفريقيا من ذات المجموعة. جدير بالذكر أن الهدف الذي وقفه رياض مجرزا أول أسس، هو الثالث له منذ التحاقه بكتيبة المنتخب الوطني. و.توفيق



## غوركوف تابع لقاء المجموعة الرابعة أمس

تابع مدرب المنتخب الوطني، الفرنسي كريستيان غوركوف، لقاء المجموعة الرابعة، اللذين جعد بين مالي وغينيا وكوت ديفوار والكامرون، كون أن أحد منتخبات الأربع سينافس "الخضر" في الدور ربع النهائي من كأس أمم إفريقيا، حيث وصف المدرب الوطني على نقاش قوة وضعف هذه المنتخبات التي لعبت لقاءاتها وهي متعادلة في عدد النقاط.

ط/ب

## مكافأة ثمينة للاعبين "الخضر" بعد التأهل إلى الدور ربع النهائي



أكدت تقارير إعلامية صادرة أمس، أن لاعبي المنتخب الوطني لكرة القدم قد تحصلوا على مكافأة مالية قدرها 50 ألف دولار لكل واحد منهم، وهذا عقب نجاحهم في تحقيق التأهل إلى الدور ربع نهائي من منافسة كأس أمم إفريقيا المقامة بغيينيا الاستوائية.

وكان رفقاء اللاعب رياض مجرزا قد مضوا في التثاقف على المنتخب السنغالي بهدفين دون رد مساء أول أسس في ختام مباريات المجموعة الثالثة، ليحجزوا مكانا لهم ضمن دور الثمانية رفقة باقي المنتخبات المتأهلة من الدور الأول.

وحسب ذات التقارير، فإن لاعبي الخضر يتطلعون للحصول للدور نصف النهائي للحصول على مكافآت أخرى، بحسب الاتفاق المبرم بينهم وبين محمد ورورا، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم قبل السفر إلى غينيا الاستوائية.

وقضى الاتفاق بحصول كل لاعب على مكافأة مالية قدرها 50 ألف دولار في حال اجتياز الدور الأول، على أن تزيد شيئا فشيئا لتصل إلى 100 ألف دولار أو أكثر في حال نجاح المنتخب الجزائري في التتويج باللقب القاري. و.توفيق / وكالات

## أوبريكة يهنئ "الخضر" بتأهلهم إلى ربع النهائي

هنا الدولي المصري السابق، محمد أبو تريكة، يهنئ المنتخب الوطني على التأهل للدور ربع النهائي لثانيات كأس إفريقيا للأمم 2015، الجارية وقامهها حاليا بغيينيا الاستوائية، بعد فوزه على السنغال 2-0 مساء أول أسس الثلاثاء بملابو. ونشر أبو تريكة، المختزن في القلب العام المصنوع، تغريدة له عبر حسابه الشخصي بوقع التواصل الاجتماعي تويتر قائلا: "مبروك منتخب الجزائر أداء وحساس وباتتوفيق في الأدوار القادمة، وحظ أوفر لمنتخب السنغال الذي قدم مستوى جيدا في البطولة".

وأنهى الخضر الدور الأول في المرتبة الثانية لجموعتهم الثالثة وراء غانا المتصدرة برصيد 6 نقاط للمنتخبين، ولكن بافضلية لصالح "النجوم السوداء" الذين كانوا قد فازوا على الجزائر في لقاء الجولة الثانية (0-1).

وتصرف الجزائريون أمس على منافسهم في ربع النهائي بعد نهاية مبارياتي الجولة الثالثة للمجموعة الرابعة بين كوت ديفوار والكامرون من جهة، وغينيا ومالي من جهة أخرى. وكان أبو تريكة قد نشر تغريدة أولى عند انطلاق الدورة القارية، محذرا المنتخب الوطني من التساهل ليجرد أنه يدخل المنافسة بشوب المرشح فوق العادة للظفر باللقب. و.توفيق

## سليمان لن يلعب ربع النهائي

لن يتمكن المهاجم إسلام سليمان، من المشاركة في لقاء الدور ربع نهائي، يوم الأحد القادم، إذ الظاهر أنه لن يشفى من الإصابة التي يعاني منها قبل هذا الدور، وسيقوم الطاقم الفني للخضر بتحصين هذا اللاعب استعدادا للنصف نهائي، إن تمكن المنتخب الوطني من المرور إلى هذا الدور. و.توفيق



## لسترس سيتي وتوتنهام يهتمان مجرزا بن طالب

قام نادي لسترس سيتي الذي يلعب له الدولي الجزائري رياض مجرزا، بتقديم النهائي لتجنسه صاحب الهدف الأول للخضر، مشيدا بدور مجرزا في إيصاف البطولة الإفريقية. كما قام نادي توتنهام على صفحته الرسمية بوقع التواصل الاجتماعي تويتر، بتقديم تأنيبه للاعب الجزائري نبيل بن طالب، صاحب الهدف الثاني للخضر أمام السنغال.

ق.ر



## المطرب محمد العلياء لـ "المساء":

# الجمهور ساهم في انتشار الأغاني الرايوية الهابطة

فنان زواج بين الأغنية الوهرانية والرايوية، صاحب صوت قوي ومميز، عاصر رواد الجيل الذهبي في أغنية الراي على غرار الشاب خالد، الزهروانية، المرحوم حسني، مامي، الشخيرة الريبيتي، صحراوي وفصيلة وغيرهم. أحب الغناء لأرضاء نفسه وجمهوره، بعيدا عن مطلب المال والشهرة. رفض أن يترك مهنته بمؤسسة سونلغاز ويهجر مدينته الباهية وهران في عز سنوات الجمر رغم الإغراءات التي عرضت عليه، إنه محمد العلياء الذي استضافته «المساء».

خ/ نافع

يقال إنك تفكر في اعتزال الغناء، هل هذا صحيح؟  
صحيح أنا أفكر في الاعتزال لأنني تعبت، وبعد عامين سوف أبلغ خمسين سنة، وعندها سوف اعتزل وأترك الساحة للشباب؛ عملا بالمثل القائل: «لي دا حقه ما يطعمش في حق الناس».

هل من كلمة أخيرة لجمهورك؟  
أنا أوجه دعوة للجمهور باختيار الأغاني التي يسمعونها؛ لأنه طرف مهم في معادلة تدني مستوى الأغنية الرايوية إلى الحضيض من أجل الشهرة.

والحال، بحيث أصبحت هذه الأغاني تعرف رواجاً واسعاً، ورفعت من بورصة مؤدي هذه الأغاني حتى أصبح البعض يشجع على المجون والمخدرات وحتى العنف؛ وهو ما يُعتبر خطراً على مستقبل شبابنا والجيل القادم، لذلك

فكما قلت، على الجمهور أن يترفع عن هذا النوع من الأغاني، ويُجبر أصحابه على اختيار الكلمات النظيفة والمهذبة.

البليلة وأغاني الراي، وعدت إلى الأغنية الوهرانية الأصلية. ما الذي يمكنك تقديمه للأغنية الوهرانية التي انطلقت بها؟

أنا أبحث في التراث الوهراني والقصائد القديمة التي تُعتبر إرثاً لا مادياً غنياً لم يأخذ حقه بعد من الاهتمام، لذا فإننا أسعى لإعادة إحيائه من خلال غناء بعض القصائد لكبار الشيوخ وشعراء الملحون.

لقد خصصت في ألبومك الأخير أغنية للفريق الوطني، هل أردت أن تواكب زملائك في المهنة من اختاروا خوض غمار الأغنية الرياضية التي عرفتها رواجاً خلال السنوات الأخيرة، تزامناً والمواضيع الرياضية الهامة التي عرفتها الجزائر؟

نعم، قُدمت أغنية للفريق الوطني الذي يخوض هذه الأيام المنافسة القارية في غينيا الاستوائية، تحت عنوان «من أجل تشجيعه ولأرضاء جمهوري».

هل أنت من محبي كرة القدم؟ (بضحك)، في الحقيقة أنا لست من هواة كرة القدم، لكنني أشجع الفريق الوطني من باب الروح الوطنية؛ فهو ياتي مشاهدة الأفلام الأمريكية الأكلشن.

يقال: «عدوك صاحب مهنتك»، هل صادفتك هذه المشكلة في الوسط الفني؟

لا الحمد لله، لم أواجه هذه المشكلة، وعلاقتي بزملائي الفنانين جيدة. أنا بطني رجل مسالم، أعرف أن لا أحد يأخذ رزق آخر، وأن نصيبك يصيبك.

أديت مؤخرا أغنية ثانية مع الشاب الهندي؟ نعم، عُرضت عليّ الفكرة، فوافقت فوراً، لاسيما أن الغناء مع الشاب الهندي منتج؛ فهو رجل يحمل الكثير من الصفات الإنسانية الجميلة، ويدها ومدودتان دائماً للخير.

المساء: متى بدأ الفنان محمد مسيرته الفنية؟  
محمد العلياء: دخلت الفن مع بداية التسعينات من باب التشجيع بالمخيمات الصيفية التي تُؤطرها مديرية الشباب والرياضة بوهران، حيث ساعفني الحظ، والتقيت برئيس فرقة الرهاق الفنية خلوفي قدور، الذي عرض عليّ الانضمام إلى فرقته التي كانت تضم ثلاثة إخوة إلى جانب صديقي جريدة «صوت الغرب» حاليا جمال بالماقية، الذي يملك صوتاً جميلاً. كنا نؤدي الطابع المغربي الذي كانت تؤديه العديد من الفرق الغنائية آنذاك، على غرار ناس الفيوغان، وجيل جيلالة وغيرهما. وبعد عامين قررنا تقديم الطابع الوهراني، وإعادة أغاني عملاقة هذا الطابع على شكل كورال كشكل غنائي جديد آنذاك، بعدها انصلت عن الفرقة، وقررت العمل بمفردي، وعندها كنت مجبراً على أداء غناء أغنية الراي، ولم أكن وقتها أحفظ سوى ثلاث أغاني فقط، وهي «أصحاب البارود» و«ياذا المرسوم» وأغنية الشاب نصرور «قتلك كي نخطبك أنا»، وهذا بالمطاعم والملاهي حتى سنة 1996، حيث قُمت بإصدار ألبومي الأول، وحاليا لدي 26 ألبوماً غنائياً تعكس مسيرتي الفنية.

يمن تأثر محمد العلياء من الفنانين؟  
تأثرت بثلاثة فنانين اعتبرهم عملاقة الأغنية الوهرانية الرايوية النظيفة والمهذبة، وهم المرحوم الشاب فتحي، كان صديقاً عزيزاً، والفنان الشيخ هوراي بن شنات، والشيخ النعم من مدينة سيدي بلعباس، كانت تترنني بهم علاقة حميمة. والجميل أنهم كانوا في الكثير من الأوقات يؤدون نفس الأغنية، كل منهم بأسلوبه الخاص بشكل رائع ومميز، منها أغنية «مازال تتدمني وتولي للمحال، الدنيا فانية أوبداة لحوال»، وحققت وقتها أكبر عدد من المبيعات، وهي موجودة بألبومي المقبل، إلى جانب أغنية للشباب فتحي «أنت السبب في معرفتنا»، وكذلك أغنية الشيخ المرحوم الهامشي قرواني «البارح كان في عمري عشرين».

يقولون إن الشاب جلول المعتزل قد نجح في إقناعك بالابتعاد عن الملاهي؟  
نعم هذا صحيح، بفضل جلول ابتعدت عن الغناء بالملاهي

## أطمح إلى العالمية وأتمنى أن ينال الفنان حقوقه

حمزة غانم لـ «المساء»:

لطالما أمنت إيماناً راسخاً بأنه يوجد في النهر ما لا يوجد في البحر، وكم هي النجوم التي أضاءت بريقها في سماء الإبداع وفي شتى المجالات الأدبية والعلمية وحتى الرياضية والفنية؛ وكم هي النجوم التي أفلتت قبل أن تنير دروب الآخرين؛ لا شيء سوى لأنها عاشت في الظل، وكثيراً هي الوجوه الجادة في مجال الإبداع الفني، وبالضبط في التمثيل. ولعل حمزة غانم الفنان ابن مدينة المسيلة، إحداهما، وهو رقيق موهب، متمكن من الأداء الفني، يجرس على انتقاء الأدوار ليغوص في بحر الفن. التقينا ونقلنا لكم هذه الدردشة القصيرة.

حاوره: جمال م

من الحقوق: لأن الرسالة التي يقوم بها ويجهت ويتأثر من أجلها، تستغرق طبعاً جهداً كبيراً وعظيماً، ولذا يستوجب مراعاة حاله.

من من الفنانين المحليين والعالميين الذين يعجبون حمزة؟  
(يتبسم) أنت تُعجبني؛ هناك عدة فنانين وقامات فنية هي في الحقيقة مدارس فنية، أمثال عثمان عريوات، سيد علي كويرات، محمد عجايبي وصالح أوقروت، أما خارج الوطن فهناك كل من عادل إمام بدون منازع، وسيمر غانم؛ لأنه يحمل لقبى.

طموح حمزة كفنان؟  
طموحي ككل الفنانين الجزائريين، أن يفلت قانون الفنان كي يرد الاعتبار لهذه الفئة؛ لأنه، كما يقال: «إعطني مسرحاً أعطك شعباً مثقفاً». كما أطمح إلى العالمية: خدمة للوطن، وبعدها الفن.

كلمة أخيرة؟  
أولاً، أشكر جريدة «المساء» على المجودات التي تبذلها وخاصة في التعريف بالمواهب الصاعدة في جميع المجالات، كما لا أنسى توجيه الشكر لكل من مدّ يده لحمزة؛ قصد مساعدتي على الإبحار في الفن، وأخص بالذكر رئيس جمعية الكلمة السيد أحمد محواس.

ويعدها بدأت الاتصالات تهال عليّ، أولها كان من جمعية «اتفاق الطوبى»؛ حيث شاركت في عدة عروض، بعدها انتقلت إلى جمعية «الكلمة للفنون الدرامية»؛ حيث فجرت طاقاتي الإبداعية.

إذن كانت كمحطة انطلاق في قاطرة الفن؟  
أكيد، خاصة أنني ملئت في أربع مسرحيات للكبار، وأربع للصغار.

وماذا عن المشاركة خارج الولاية أم أن نشاطك لم يتعد حدودها؟  
عملي المسرحي تعدى حدود المسيلة، خاصة أنني شاركت في عدة تظاهرات ومهرجانات ثقافية وعروض مسرحية عبر الولايات، حيث أتيت لي فرصة المشاركة في حصة إنجازات مع فرقة الرسالة، إضافة إلى المشاركة مع أستوديو الصقر، الذي أشكره بالمناسبة، على مثلث في أفلام ومسلسلات تم بثها على قنوات خاصة.

كيف يرى حمزة واقع الفن في الجزائر؟  
التشيل في الجزائر يتطلب تشريحا من ذوي التخصص، ولكن عن واقع الممثل أقول إنه مثل الشمعة؛ يُحرق نفسه لينير للآخرين، ويحتاج لاكتساب الكثير

«المساء: من هو حمزة غانم لمن لا يعرفه؟

حمزة غانم: ابن مدينة المسيلة من مواليد 1990. بدأت مع الفن كانت منذ الصغر؛ أي خلال المرحلة الابتدائية، حيث تم اكتشاف موهبتي من خلال الحركات التي كنت أقوم بها، من قبل الأستاذة الكرام، الذين قاموا باستضافتي في إحدى المسابقات الفكرية.

كيف أحسست حينها؟  
عصب كبير وضع على كاهلي، خاصة أنني وجدت نفسي وبدون سابق إنذار، أمثل في مسرحية، ولكن بفضل الله تمت وفزت بالمسابقة.

بعد مشاركتك في المسرح المدرسي، هل كانت لك فرص أخرى؟  
نعم من خلال مسابقة «بين

## بصمة فنية في الموسيقى الأوروبية

العود العربي

اشتهرت مدينة فوسين الواقعة جنوب ميوينج والمطلّة على جبال الألب، بصناعة آلة العود الموسيقية الشرقية. وفي شوارع المدينة القديمة توجد عدة مواقع تاريخية شاهدة على صناعتها عبر الأزمنة المختلفة هناك، مثل ورش الآلات الموسيقية القديمة، أو التماثيل التي تخلّد أشهر صناع هذه الآلة في الساحات المختلفة للبلدة، مثل تماثيل كسبار تيفن بروكر (الذي عاش بين 1514 و1571) أمام أقدم ورشة لصناعة الآلات الموسيقية فيها، أو التماثيل الأصيلة للعود بأشكاله، وأحجامه المتعددة، والتي مازالت محفوظة في حالة جيدة بالمتحف الوطني لفوسين.

ق/ ف

سافر إلى الأندلس بعد خلافه مع الخليفة هارون الرشيد. وهناك أمّس أول معهد لدراسة الموسيقى في أوروبا، وأليه يرجع الفضل الموسيقي الأوروبي من نطاق الموسيقى الكلاسيكية إلى نطاق الحفلات العامة. وتلحيناً، لتدخل بعد ذلك الوجدان الأوروبي. وفي هذا السياق تشير دراسة للدكتور زين نصار أستاذ الفنون على موقع أكاديمية الفنون المصرية، إلى أن بعض المؤرخين الأوروبيين أشاروا في كتاباتهم إلى الأصل العربي لآلة العود في أوروبا، مثل وليم جيرم واليزبيت روش اللذين كتبا: «إن العود أتى إلى أوروبا من الشرق في أوائل العصور الوسطى». أما نهاية القرن الثالث عشر، من جهته، يذكر الدكتور نصار في بحثه أن الأوروبيين دخلوا دائماً عن صناعة العود بدون أن يذكروا موطنه الأصلي وما لعبه من دور في بناء الفن الأوروبي، الموسيقي.

تم توظيفها في الفضاءات الصوتية المعروفة في الموسيقى الأوروبية. ويرجع الفضل للعود في إخراج الموسيقي الأوروبي من نطاق الموسيقى الكلاسيكية إلى نطاق الحفلات العامة. التلحيناً، لتدخل بعد ذلك الوجدان الأوروبي. وفي هذا السياق تشير دراسة للدكتور زين نصار أستاذ الفنون على موقع أكاديمية الفنون المصرية، إلى أن بعض المؤرخين الأوروبيين أشاروا في كتاباتهم إلى الأصل العربي لآلة العود في أوروبا، مثل وليم جيرم واليزبيت روش اللذين كتبا: «إن العود أتى إلى أوروبا من الشرق في أوائل العصور الوسطى». أما نهاية القرن الثالث عشر، من جهته، يذكر الدكتور نصار في بحثه أن الأوروبيين دخلوا دائماً عن صناعة العود بدون أن يذكروا موطنه الأصلي وما لعبه من دور في بناء الفن الأوروبي، الموسيقي.

أنواع الأخشاب المستخدمة في صناعة العود.

العود أهم آلة موسيقية في بلاط ملوك أوروبا

بلغت صناعة العود في فوسين ذروتها عام 1562، وتأسست في نفس السنة نقابة لصناع العود

في التاريخ، وكانت تضم بين أعضائها أهم 20 صانعاً للعود بالمدينة، غير أنها بدأت في وضع شروط قياسية لمن يعمل في تلك الصناعة بعد أن صار العود آلة العزف الرئيسة في بلاط الملوك والأمراء. وبين سنة 1500 حتى 1700 ذاع صيت الواديين الأوروبيين، وأصبح الملوك في ألمانيا وإيطاليا وإنجلترا وفرنسا وإسبانيا، يعتمدون عليهم في إحياء الحفلات، ومن خلال ذلك بدأ الصانع يطورون في شكل آلة العود وحجمها، ثم في العصر العباسي، كان قد





اعترف أنه تشبّع بفكر  
السلفية المتطرفة

## 4 سنوات سجنا في حق مغرط في جماعة إرهابية بيسوريا

أصدرت محكمة جنائيات العاصمة، أمس، حكما بـ 4 سنوات سجنا نافذا في حق (ع.ر.) بعد ثبوت إدانته بالانتماء لجماعة إرهابية، وذلك لإشادة الأعمال الإرهابية. وحسب قرار الإحالة فقد تم توقيف المتهم بتاريخ 29 ديسمبر 2013، من طرف فرقة شرطة الحدود لطار هواري بومدين الدولي وهو قادم عبر رحلة جوية من مدينة إسطنبول، وعند إخضاعه لعملية التفتيش على مستوى الجحوظات تبين أنه مبعوث عنه من قبل أمن ورقلة، لحياتهم على معلومات حول سفره لسوريا عبر تركيا بغرض الالتحاق بالجماعات الإرهابية المسلحة هناك. وبعد توقيفه تبين أنه مطلوب كذلك من طرف السلطات العسكرية من عسكون، لانضمامه في جماعة إرهابية بتاريخ 29 نوفمبر 2013، حيث ترك رسالة خطية محررة بخط يده يعرف فيها أنه سافر إلى سوريا للانضمام للجماعات المقاتلة هناك.

وعند استجواب المتهم أكد أنه تشبّع بالفكر السلفية المتطرفة الداعية لـ "إجارية الشريعة" وأنه انتقل إلى سوريا وانضم إلى حركة "أحرار الشام"، وهناك تلقى تدريبا لمدة أسبوعين باستخدام السلاح الجماعي الجري "كلاشكوف". وعند تفتينه والتفتت الضاربة في مقاتلي حركة الأحرار والسنيين المتطرفين للدولة الإسلامية "داعش"، خاف التورط معهم فقرر العودة إلى الجزائر. (وا)

## 4 قتل في حوادث مرور خلال 48 ساعة

قتل أربعة أشخاص وأصيب 15 آخرين بجرحو في ستة حوادث مرور وقعت خلال 48 ساعة الأخيرة على المستوى الوطني حسبما أفاد به بيان مصالح الحماية المدنية. وسجلت أضرار مادية بولاية الشلف بوقفاة شخص وجرح اثنين آخرين إثر تصادم وقع بين سيارتين على مستوى الطريق الوطني رقم 48.1 ببلدية وادي سلي.

وعند صيد آخر، تم تسجيل وفاة أربعة أشخاص اختنقا بفار أوكسيد الكربون، تتراوح أعمارهم ما بين 35 و 76 سنة بكل من ولايات الشلف وقسنطينة وسبدي بلباس. وفي نفس الأطار، تكتلت مصالح الحماية المدنية بالولاية الشلف المذكورة من إنقاذ سبعة أشخاص استشهدوا في الحوادث التي وقعت من أجهزة التنفس والتدبير بالبوليس، البزوي وبرج بوعريش. ومن جهة أخرى، أفادت مصالح الحماية المدنية بأن حركة السير تظل صعبة على مستوى بعض الطرقات بولايات البويرة، تيزي وزو، جيجل وسبدي، فيما تواصل عملية إعداد هذه الطرقات من طرف عناصر المصالح المدنية والمصالح المختصة.

ق/و

سبدي بلباس

## توقيف سكيل مفيد لبيع السيارات تورط في النصب والاحتيال

وضعت عناصر الفرقة الاقتصادية والمالية لآمن ولاية سبدي بلباس، حدا لتشتم وكيل معتمد لبيع السيارات تورط في الاحتيال على شخص سبدي مبلغا ماليا فاق 3600 مليون سنتيم بعد أن وعد بليب سيارا سبديح جديدة إثناء مؤسسة مصفورة لسيارات الأجرة، إلا أنه أخلف الوعد وقام بالاحتيال عليه، حيث قدم للملأول أمام وكيل الجمهورية الذي وضعه وراء الجبين لنصب حاكمه. تم إلقاء القبض بعد أن استلزل عناصر الأمن بمعلومات صادرة عن أحد الأشخاص راج ضحية نصب الاحتيال من طرف وكيل معتمد لبيع السيارات، حيث أفضت التحقيقات إلى أن الضحية نصب عليه من طرف المملولة، الذي وعد بليب السيارات 100 المملولة، غير أنه وبعد تسلمه لتلك البتكي مبلغ ما قدره 364 مليون سنتيم التي تصرف فيه أخلف وعده، والجدير بالذكر أن الضحية قام بإيداع قلم فصد إنشاء مؤسسة مصفورة لسيارات الأجرة، وتلقى المواقفة المبدئية من طرف مديرية النقل.

ب. خيرة

الظهر	الغدر	الشروق
13:01	06:23	07:52
العشاء	المغرب	الغروب
19:34	15:49	18:13

## المساء

يومية إخبارية وطنية

الخميس 08 ربيع الثاني 1436 هـ  
الموافق 29 جانفي 2015 م  
العدد 5478  
التمن 10: دج

## الإعلام الأمني ووسائل الاتصال السبق الصحفي يخرج المعلومة الأمنية عن إطارها



أكد رئيس اللجنة الجزائرية - الأهرقية للسلم والمصالحة السيد، أحمد ميزاب أمس أن الإعلام الجزائري يقتصد اليوم لصحافيين متخصصين في المجال الأمني، مشير إلى أن المعلومة الأمنية يتم التعامل معها بدون احترافية من طرف بعض وسائل الإعلام ما يجعلها تصل خاطئة للمواطن. من جهة، أكد محافظ شرطة، لعمور عمر أن المديرية العامة للأمن الوطني سعت منذ سنتين إلى تطوير وسائل الاتصال مع الصحفيين، وذلك من خلال فتح منتدى لمناقشة عدة مواضيع أمنية، وفتح إذاعة توث مختلف المعلومات المتعلقة بأمن المواطن.

نوال ح

وصول المعلومة الأمنية لكل وسائل الإعلام، والاشياق وراء السبق الصحفي في مجال الإعلام الأمني، وهو ما يجعل الإعلام يبتعد من مهامه الرئيسية وتكثر بذلك المغالطات التي غالبا ما تكون لها انعكاسات سلبية على المجتمع. من جهة، أكد محافظ شرطة، لعمور عمر على ضرورة اعتماد الأساليب للتسليم الاتصال ما بين الجهاز الأمني والإعلاميين بشكل عام لتسهيل نقل المعلومات وتحديد كميتهات معالجتها حسب محتواها، مشير إلى أن المديرية العامة للأمن الوطني لجأت إلى الانفتاح على الإعلام والمواطن بشكل عام، وذلك بأمر من المدير العام، اللواء عبد العزيز هامل الذي يحضر في الاجتماعات مع الإطارات على ضرورة نشر كل المعلومات لوضع حد للتأويلات الخاطئة. وتحرق محافظ الشرطة إلى مختلف الأعمال التي تقوم بها مديرية الاتصال بهدف ضمان

وأشار الختص في الشؤون الأمنية السيد، أحمد ميزاب في ندوة جريدة "ديكاليلوز" تحت عنوان "الإعلام الأمني والانفتاح على الصحافة" إلى أهمية وجود صحفيين مختصين في المجال الأمني وإجارية كل أشكال الجريمة، وخلق جسور التواصل بين المواطن ومختلف المصالح الأمنية، التي يجب عليها هي الأخرى تقرب المصادر من الصحفيين وتكوينهم في مجال استخدام مختلف المفاهيم والمصطلحات الأمنية. وأمام الثورة المعلوماتية التي يعرفها المجتمع الجزائري، أصبح من الضروري اليوم، يقول أحمد ميزاب، تصديق مفهوم واحد للإعلام الأمني يسمح بربط علاقات تشاركية ما بين المجتمع والإعلام والمؤسسات الأمنية، وذلك بهدف ضمان حماية أمن المواطن والمساهمة في بناء الاقتصاد الوطني.

وبالنظر إلى ارتفاع عدد الجرائد والقنوات

## توقيف 13 مهربا وحزرة رباعية الدفع

سنة بحارة كانوا عالقين على  
قارب صيد على بعد 10  
أميال بحرية شمال مرسى بن  
مهدي.

تأتمنت للمجموعة الإقليمية  
لجرح الشواطئ بالفضرة  
بولاية تلمسان يوم  
الأثنين الفشار على الساعة  
الثالثة زوالا من إنقاذ

منهم جزائري واحد و 12 من  
جنسية نيجيرية، بالإضافة إلى  
حزيرة رباعية الدفع.  
وحسب بيان لوزارة الدفاع صدر  
أمس، فقد تمكنت وحشدتين

## بعد الاستجابة لطلبهم المحامون يعلقون الإضراب ويكتفون بوقفة احتجاجية

قررت منظمة المحامين  
لناحية الجزائر، تعليق قرار  
مقاطعة جلسات محاكم  
ومجالس قضاء الجزائر،  
للتدبير على واقعة العددي  
على محام من قبل أمن  
الأمن بحرم مجلس قضاء  
الجزائر، ليلتم تنظيم وقفة  
الذين اعتدوا على مجلة "شارلي هيدو" جاؤوا راسا  
إلى الخارج لقلنا أنهم من الجناة حقا على الرغم من أن  
صعوبهم مقهورة مخوفة في هذا الزمن. لكن الذين  
قاموا بالمعملية ولدوا وترعوا في فرنسا وتربوا في  
مدارسها على الرغم من أن أصولهم فرنسية.  
ولذلك، لم يكن من المستغرب أن تحدث مثل تلك  
الجزيرة لأن المحامين لم يتحرم من جلايات وبين  
الذين نادوا بالاحداث بها في جميع مدن الجزائر.  
وعليه، فإن النار قد تسري سرياتها في الشيم، وقد  
تقت، في هذه المرة، من الطرف إلى الشرق، أي من  
المحامين إلى الإدارات الأمنية، وبذلك يصير إلى  
ذلك الجلل السياسي سانبا، ويتحول الأمر كله إلى  
مجاهة صريحة بين المسيحية والإسلام واليهودية،  
وليس بين الشرق والغرب، ولا بين المعسكر الشيوعي  
أو ما يتقرب منه وبين المعسكر الراسالي.

البحر يسيل بجم في هذا الشأن، ونعني به أن على كل  
بلد أن يحدد حدوده وأن يطبق ما ينادي به على  
جميع أبنائه. فلا يحق لـ "شارلي هيدو" ولا لغيره أن  
ينجني باسم حرية التعبير على الذين يفتن فيهم  
أن يشاطروا غيرهم من أبناء الوطن الواحد في  
مقتضيات المحامين، وذلك يعني أيضا أن التدخل من  
جانب فرنسا وغير فرنسا في شؤون شعوب أخرى غير  
مسؤول إطلاقا، ابتأها يذهبون للجداد في العراق وفي  
مقربا إلى بعض الأماكن الخطيرة، ككيف لا تتقلب  
عالمينتها راسا على عقب ما قد تضرع قديمها، ومن  
أرض يدعوى الإضراب عن الديمقراطية، ومن ثم، في  
تقليص أسباب الخطر على نفسها بالذات أو ليس  
حكماء فرنسا هم الذين قالوا في القرن التاسع عشر أن  
من يزور الريج يصعد العاصفة؟

ق/و

## تعزيز الإعلام حول الفيروسات التي تهدد العالم

شدد الخبير الدولي في مجال علم  
الفيروسات، الأستاذ فرانسوا بريكير،  
أمس، بالجزائر العاصمة، على  
ضرورة تعزيز الإعلام حول  
الفيروسات المنتشرة بالعالم، سواء  
تلك التي اختفت وعادت للظهور  
مجددا أو الجديدة منها.

وأكد الخبير الدولي في لقاء نظمته  
مهد باسور حول فيروس "إيبولا"،  
العولة وسرعة انتقال الأشخاص  
وتطور الاتصال جعلت ظهور أي  
فيروس وفي أي منطقة خطرا كبيرا  
"فاققة" في بقية مناطق العالم، شدد  
على أهمية تعزيز الإعلام حول هذه  
الوبئة "حتى تكون الخف حدة على  
الشعوب". كما دعا الخبير المنظمة  
الدولية إلى تضافر وجهات للتصدي  
لهذه الفيروسات، التي أصبحت تهدد  
دول بأكملها، داعيا المصالح الصحية  
لأنه لا طارئ قد يحدث لاستقبال  
الصابين، ويخصوص تضرر القارة  
السمره من هذه الفيروسات  
والأمراض الخطيرة الأخرى.

## شرطة الوادي تقبض على سارق 2.2 مليون سنتيم

تمكنت مصالح الشرطة القضائية،  
من توقيف رعية اجنبي، متورط في  
قضية سرقة من داخل محل تجاري،  
وتعود لتفاصيل القضية إلى تلقي  
مصالح الشرطة بآمن ولاية الوادي  
شكوى من طرف صاحب المحل،  
تجاري بمعاينة المصالح، تعرض  
محلته لسرقة طالت مبلغ من المال  
قدر بـ 2.2 مليون سنتيم، اشترع  
مصالح الشرطة في ظرفية البحث  
والتحري، حيث توصلت في ظرف  
وحيث إلى التعرف على المتورط في  
القضية، وتبين أنه رعية اجنبي،  
ليتم توقيفه، وبعد تفتيش  
إجراءات التحقيق، تم تسليم  
المتورط أمام الجهات القضائية التي  
أمرت بإيداعه السجن بتهمة  
السرقه.

ق/و

## إصابة إبراهيمي بكدمة على مستوى الأضلاع

يشكو لاعب وسط ميدان المنتخب الجزائري لكرة القدم، ياسين إبراهيمي، الذي  
غادر الميدان مساء يوم الثلاثاء، بعد تعرضه لإصابة أمام الشيفال (0-2)  
مباراة الجولة الثامنة للمجموعة الثالثة لكان-2015، بلايوي، من كدمة تلقاها  
على مستوى الأضلاع والتي لا تشكل أية خطورة على اللاعب، حسب ما علمت  
(واج. أمس). في الوقت الذي  
واضطر لاعب نادي بورتو البرتغالي، لالغياح من الجصة اخاخيانية  
للشعبة الوطنية التي أضرها صباح اليوم، بمقر إقامتها ببلدية سويقات  
سبويو، ليضع للعلاج، حيث نقل إلى عيادة خاصة لأجراء مراقبة طبية.  
وضيفت المصدر أن مشاركة في حركته في يوم ربيع الهناني ضد المنتخبين  
للمجموعة الراهية، تقيت قائمة.  
من جهة أخرى، تتحسن حالة المهاجم إسلام سليمان، بعد إصابته بتدمل على  
مستوى الساق خلال المباراة ضد غانا، لكن مشاركته في مباراة يوم الأحد في الدور  
ربع النهائي، تبقى "مستبعدة". (واج)



شيلة/ح

## هل صارت فرنسا مريضة بعلمائيتها؟

بقلم: مزراق بقطاش

قال أحد كبار المحللين السياسيين في العالم الغربي  
الأم، إن البشرية توسك أن تخوض غمار حرب  
عالمية شاملة لا تبقى ولا تدر شيئا على سطح هذا  
الكوكب العجيب. وسبب قولته المقاطعة هذا يدعو إلى  
مراجعات الحياة السياسية في الجانب الغربي من  
العالم، فلقد ساء أن تتلطف الألسنة هنا وهناك باسم  
حرية التعبير، وأن يلقي بعض الصحفيين مصارعهم  
بسبب الإفراط في استخدام هذا الحق الذي لا يمكن أن  
يكون حقا إلا بمقدار، فما هو جائز وحلال في هذه  
الجهة من العالم، يعتبر حراما في تلك الجهة الأخرى.  
استنتج من حكم ذلك المحلل السياسي أن الغرب هو  
سبب البلاء الذي يعانيه، هذا إذا كان يعاني مثل هذا  
البلاء حقا وصدا. الغرب لا يلزم حدوده الجغرافية  
والعنوية، مازال يسلك نفس السلوك الذي أخذ به  
أبام كان يمتلك زمام الدنيا، ويسعى أن الماضي المؤلم  
الذي عاشته الشعوب المقهورة لن يرجع أبدا بالرغم  
الذي ظلمت التي ما زالت تلك الشعوب تخبط فيها  
على جميع الأصعدة.

أنا كنا لا نوافق أبدا على أن يحمل هذا أو ذاك سلاحا  
ويقتل أرواح أناس في هذا البلد أو ذاك، فإننا لا نوافق  
أيضا على أن تكون حرية التعبير مقصورة على  
البعض دون الآخر. في فرنسا اليوم، ما يتجاوز ستين  
مليوناً من البشر، من بينهم ما لا يقل عن سبعة ملايين  
من ذوي العقيدة الإسلامية حتى وإن لم يكونوا في  
معظمهم يمارسون الشعائر الدينية من صلاة وصيام  
وزكاة وحج إلى بيت الله الحرام، وفي فرنسا هذه  
تتعلق الألسنة والأقلام ضد أصحاب هذه العقيدة  
لأنهم، في زعم الكثيرين، لم يتأقلموا مع الوطن الذي  
يعيشون فيه لأسباب تاريخية معروفة. وأخيرا  
وليوس آخر، يرفع أصحاب المنهجيات الاستعمارية  
أصواتهم ويطلبون بما يشبه الجحجح الضمعي على  
أن تلك المصالح الذين صاروا من أبناء وموطنهم باتم  
معنى الكلمة، غير أن العلمانية التي ينادي بها رجال  
السياسة والذين يرفعون لواء حرية التعبير غالبا  
تصير ذات بعد واحد عندهم، إذا كان مسلمو فرنسا  
يقبلون بهذه العلمانية، فلم، لا تترى، لا يجري  
تطبيقها على الجميع بالتساوي؟

في النصف الأول من القرن التاسع عشر، عاشت فرنسا  
نفس المشهد السياسي من خلال ما نأدي به الناصر  
العسكري شارلوربان. لقد طالب، وهو أيمانث وزير  
خارجية، بأن تقف فرنسا في وجه العلمانيين حين  
تصير باريس مدينة للإسلامية. وقد نال العالم الغربي  
من الرجل المريض، أي الإمبراطورية العثمانية، لكن  
الدين الإسلامي ليس، إلى الجبر. إلى باريس.

والذي جاء به لواء الاستعمار الفرنسي الذي دفع شعوبا  
بأكملها إلى التقدير والتجوع. منذ ذلك الحين،  
والمهاجرين إلى فرنسا والقادمين إليها هم من أبناء  
الشعوب المقهورة مثل الشعب الجزائري.  
سابقا لم تقهر، ولا لا تريد أن تحترق حتى وإن بلغ  
تعداد المسلمين الفرنسيين سبعة ملايين اليوم.  
والحقبة التي لم يدرها المادون بحرية التعبير، وأن  
أن الوافدين على فرنسا العلمانية والتبنياءهم  
وأحفادهم تتحرك فيهم نوازع العقيدة الأولى حتى  
وإن هم كانوا يمدعين عن ممارستهم في حياتهم  
اليومية. وإذا دار أدهم وأراد أن يأخذ نصيبه من  
هذه العلمانية بالذات وقمت الطائفة عليه. وذلك  
بالذات ما حدث عندما وقعت المقتلة في مجلة "شارلي  
هيدو"، فأن حشيوه هذه المجلة أن من حقهم أن  
ينالوا من عقيدة أتوك المسلمين، أي أن يرموهم من  
حقهم في العلمانية، فوقت الواقعة، وهل كانت تلك  
العلمانية سوى احترام حقوقهم في عقيدتهم، وفي  
الدفاع عنها؟

تحرر العالم الغربي كله، وتحررت في إثره  
بعضا من العالم المقهور، ولكن، على مضض، لكي  
تغير عن مسخها على ما حدث. ولم تتحرك تلك  
العشائر السياسية للدفاع عن العلمانية ووجهها  
الحيثي، أي تلك التي ينبغي أن تشمل الجميع، والتي  
تقتضي بالآ بعيدا أبناء الوطن الواحد، أيا ما كانت  
عقائدهم واتماعاتهم، على غيرهم في نفس الوطن  
بأسم العلمانية.

قال الكوميدي يودوني، كلاما في حق اليهود قبل عام  
فاقتلبت تلك الألسنة على عقب، وأراد أن يسياسة أن  
يلجوا هو إلى الأبد.

وتحررت جماعة "شارلي هيدو" ظنا منها أن النيل من  
عقيدة أناس يشككون مع غيرهم في العيش تحت  
مجالس قضاء الجزائر،  
للتدبير على واقعة العددي  
على محام من قبل أمن  
الأمن بحرم مجلس قضاء  
الجزائر، ليلتم تنظيم وقفة  
الذين اعتدوا على مجلة "شارلي هيدو" جاؤوا راسا  
إلى الخارج لقلنا أنهم من الجناة حقا على الرغم من أن  
صعوبهم مقهورة مخوفة في هذا الزمن. لكن الذين  
قاموا بالمعملية ولدوا وترعوا في فرنسا وتربوا في  
مدارسها على الرغم من أن أصولهم فرنسية.  
ولذلك، لم يكن من المستغرب أن تحدث مثل تلك  
الجزيرة لأن المحامين لم يتحرم من جلايات وبين  
الذين نادوا بالاحداث بها في جميع مدن الجزائر.

وعليه، فإن النار قد تسري سرياتها في الشيم، وقد  
تقت، في هذه المرة، من الطرف إلى الشرق، أي من  
المحامين إلى الإدارات الأمنية، وبذلك يصير إلى  
ذلك الجلل السياسي سانبا، ويتحول الأمر كله إلى  
مجاهة صريحة بين المسيحية والإسلام واليهودية،  
وليس بين الشرق والغرب، ولا بين المعسكر الشيوعي  
أو ما يتقرب منه وبين المعسكر الراسالي.